رياض الجنة

من

أذكار الكتاب والسنة

جمع وترتيب

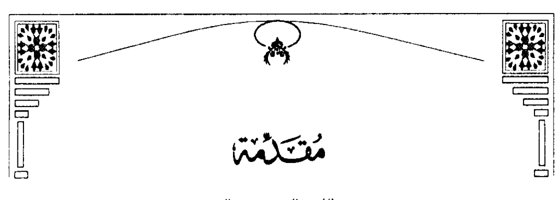
د/ محمد كمال أبو حسين

دكتوراه في التفسير وعلوم القرآن

جامعة الأزهر

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ





مقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين حمدًا كثيرًا طيبًا مباركًا فيه مباركًا عليه كما يحب ربنا ويرضى وينبغي له في الدنيا والآخرة، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له المُلك، وله الحمد، وهو على كل شيء قدير، بذكرهِ تطمئنُّ القلوبُ وتنجلي الصدورُ وتضمحل بدعائه الكُرُباتُ والمصائبُ.

وأشهد أن نبينا محمدًا عبده ورسوله، إمام الذاكرين، وخير خلق الله أجمعين، بلَّغ الرسالة، وأدى الأمانة، ونصح الأمة، وكشف الله به الغُمَّة، وتركنا على المَحَجَّة البيضاء ليلها كنهارها، لا يزيغ عنها إلا هالك.

اللَّهم صلِّ وسلم وبارك عليه وعلى آله وأصحابه أجمعين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين. آمين.

❁ **وبعـد:**

فإنَّ الذِّكرَ من أفضل الأعمال التي يتقربُ بها المسلم إلى الله تعالى، ويكفي في الذكر أن الله تعالى يذكر مَنْ يذكره.

قال سبحانه: ﴿فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ وَاشْكُرُوا لِي وَلَا تَكْفُرُونِ﴾ [البقرة: ١٥٢]

وقال سبحانه: ﴿وَأَقِمِ الصَّلَاةَ إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنكَرِ وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ﴾ [العنكبوت: ٤٥].

من أجل ذلك ينبغي للمسلم الذي يريد الله والدار الآخرة أن يَعْمُرَ الأوقات بذكر رب الأرض والسموات، وكل وقت من الأوقات شرع لنا فيه نبينا خير البريات أذكارًا معينة، ورتَّب عليها أجورًا معينة في عدد من الأذكار، آناءَ الليل وأطرافَ النهار.

فعلينا أن نحرصَ عليها، وأن نَعَضَّ عليها بالنواجذ،

وفي ذلك اتباعٌ لنبينا ﷺ، وحفظٌ لأنفسنا من كل مكروه.

وقد قمتُ - بتوفيق الله تعالى - بجمع هذه الأذكار من كُتُبِ السلف والمعاصرين، وخرجتها من كُتُبِ السُّنة.

علمًا بأنَّ بعض الأذكار اختلف أهل العلم في تصحيحها وتضعيفها. وكلّ حديث ذكرته في هذا البحث صححه أهل العلم أو بعضهم...

وبعد الأذكار ذكرتُ نبذةً مختصرةً عن الدعاء وآدابه وفضله، ثم ذكرت أدعية من القرآن والسُّنة.

وختمتُ البحث بمناجاة يجلس العبد في خلوته ويناجي ربه مع استحضار آداب الدعاء المذكورة، والله الموفق للصواب.

هذا، وما كان في هذا البحث من خطأ فمني ومن الشيطان، والله ورسوله منه بُرآء، وما كان فيه من صواب فمن الله تعالى وحده فهو الهادي للصواب.

وأتضرع إلى الله تعالى أن يرزقني التوفيق في الأقوال والأفعال لما يحبه ويرضاه، وجزى الله خيرًا كل من ساعدني في هذا البحث.

وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت وإليه متاب.

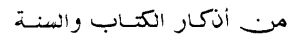
حسبنا الله ونعم الوكيل، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

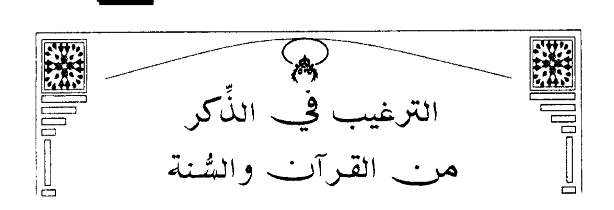
وصلوات الله وسلامه على نبينا محمد ﷺ

وعلى آله وأصحابه أجمعين

والحمد لله رب العالمين







الترغيب في الذِّكر من القرآن والسُّنة

قال الله تعالى: ﴿فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ وَاشْكُرُوا لِي وَلَا تَكْفُرُونِ ۝١٥٢﴾ [البقرة: الآية ١٥٢].

وقال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا ۝٤١ وَسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ۝٤٢﴾ [الأحزاب: ٤١،٤٢].

وقال تعالى: ﴿وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ﴾ [العنكبوت: الآية ٤٥].

❑ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**كَلِمَتَانِ خَفِيفَتَانِ عَلَى اللِّسَانِ، ثَقِيلَتَانِ فِي الْمِيزَانِ، حَبِيبَتَانِ إِلَى الرَّحْمَنِ: سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ، سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ**» [رواه البخاري ومسلم]

❑ وعَنْ أَبِي ذَرٍّ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَلَا أُخْبِرُكَ بِأَحَبِّ الْكَلَامِ إِلَى اللَّهِ؟**» قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ

أَخْبِرْنِي بِأَحَبِّ الْكَلَامِ إِلَى اللَّهِ، فَقَالَ: «**إِنَّ أَحَبَّ الْكَلَامِ إِلَى اللَّهِ: سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ**».

[رواه مسلم]

❑ وفي رواية: عَنْ أَبِي ذَرٍّ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سُئِلَ: أَيُّ الْكَلَامِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «**مَا اصْطَفَى اللَّهُ لِمَلَائِكَتِهِ أَوْ لِعِبَادِهِ: سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ**».

[رواه مسلم]

❑ وعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما عَنْ جُوَيْرِيَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ رضي الله عنها أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَرَّ عَلَيْهَا وَهِيَ فِي مَسْجِدِهَا، ثُمَّ مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ بِهَا قَرِيبًا مِنْ نِصْفِ النَّهَارِ فَقَالَ لَهَا: «**مَا زِلْتِ عَلَى حَالِكِ؟**» فَقَالَتْ: نَعَمْ. قَالَ: «**أَلَا أُعَلِّمُكِ كَلِمَاتٍ تَقُولِينَهَا؟: سُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ خَلْقِهِ، سُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ خَلْقِهِ، سُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ خَلْقِهِ، سُبْحَانَ اللَّهِ رِضَا نَفْسِهِ، سُبْحَانَ اللَّهِ رِضَا نَفْسِهِ، سُبْحَانَ اللَّهِ رِضَا نَفْسِهِ، سُبْحَانَ اللَّهِ زِنَةَ عَرْشِهِ، سُبْحَانَ اللَّهِ زِنَةَ عَرْشِهِ، سُبْحَانَ اللَّهِ زِنَةَ عَرْشِهِ، سُبْحَانَ اللَّهِ مِدَادَ كَلِمَاتِهِ، سُبْحَانَ اللَّهِ مِدَادَ كَلِمَاتِهِ، سُبْحَانَ اللَّهِ مِدَادَ كَلِمَاتِهِ**».

[رواه الترمذي وقال: حسن صحيح]

❑ وعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ فِي يَوْمٍ مِائَةَ مَرَّةٍ، كَانَتْ لَهُ عَدْلَ عَشْرِ رِقَابٍ، وَكُتِبَ لَهُ مِائَةُ حَسَنَةٍ، وَمُحِيَتْ عَنْهُ مِائَةُ سَيِّئَةٍ، وَكَانَتْ لَهُ حِرْزًا مِنَ الشَّيْطَانِ يَوْمَهُ ذَلِكَ حَتَّى يُمْسِيَ، وَلَمْ يَأْتِ أَحَدٌ بِأَفْضَلَ مِمَّا جَاءَ إِلَّا رَجُلٌ عَمِلَ أَكْثَرَ مِنْهُ».

[رواه البخاري ومسلم]

❑ وعَنْ أَبِي مُوسَى رضي الله عنه قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَثَلُ الَّذِي يَذْكُرُ رَبَّهُ وَالَّذِي لَا يَذْكُرُ رَبَّهُ؛ مَثَلُ الْحَيِّ وَالْمَيِّتِ».

[رواه البخاري]

❑ وعَنْ أَبِي ذَرٍّ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «يُصْبِحُ عَلَى كُلِّ سُلَامَى مِنْ أَحَدِكُمْ صَدَقَةٌ، فَكُلُّ تَسْبِيحَةٍ صَدَقَةٌ، وَكُلُّ تَحْمِيدَةٍ صَدَقَةٌ، وَكُلُّ تَهْلِيلَةٍ صَدَقَةٌ، وَكُلُّ تَكْبِيرَةٍ صَدَقَةٌ، وَأَمْرٌ بِالْمَعْرُوفِ صَدَقَةٌ، وَنَهْيٌ عَنِ الْمُنْكَرِ صَدَقَةٌ، وَيُجْزِئُ مِنْ ذَلِكَ رَكْعَتَانِ يَرْكَعُهُمَا مِنَ الضُّحَى».

[رواه مسلم]

❑ وعَنْ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِي رضي الله عنه قَالَ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي سَفَرٍ فَجَعَلَ النَّاسُ يَجْهَرُونَ بِالتَّكْبِيرِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**أَيُّهَا النَّاسُ ارْبَعُوا**[1] **عَلَى أَنْفُسِكُمْ! إِنَّكُمْ لَيْسَ تَدْعُونَ أَصَمَّ وَلَا غَائِبًا، إِنَّكُمْ تَدْعُونَ سَمِيعًا قَرِيبًا وَهُوَ مَعَكُمْ**». قَالَ: وَأَنَا خَلْفَهُ وَأَنَا أَقُولُ: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ. فَقَالَ: «**يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ قَيْسٍ، أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى كَنْزٍ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ؟**» فَقُلْتُ: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: «**قُلْ: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ**».

[رواه البخاري ومسلم]

❑ وعَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ عَنْ أَبِيهَا: أَنَّهُ دَخَلَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَى امْرَأَةٍ وَبَيْنَ يَدَيْهَا نَوًى - أَوْ قَالَ حَصًى - تُسَبِّحُ بِهِ، فَقَالَ: «**أَلَا أُخْبِرُكِ بِمَا هُوَ أَيْسَرُ عَلَيْكِ مِنْ هَذَا أَوْ أَفْضَلُ؟ سُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ مَا خَلَقَ فِي السَّمَاءِ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ مَا خَلَقَ فِي الْأَرْضِ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ**

---

(١) اربعوا -بهمزة وصل وبفتح الباء الموحدة - معناه: ارفقوا بأنفسكم، واخفضوا أصواتكم. [شرح النووي على مسلم]

عَدَدَ مَا بَيْنَ ذَلِكَ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ مَا هُوَ خَالِقٌ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ مِثْلَ ذَلِكَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ مِثْلَ ذَلِكَ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ مِثْلَ ذَلِكَ».

[رواه ابو داود والترمذي وحسنه، والحاكم وصححه]

❑ وعَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَقِيتُ إِبْرَاهِيمَ لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِي فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ أَقْرِئْ أُمَّتَكَ مِنِّي السَّلَامَ، وَأَخْبِرْهُمْ أَنَّ الْجَنَّةَ طَيِّبَةُ التُّرْبَةِ، عَذْبَةُ الْمَاءِ، وَأَنَّهَا قِيعَانٌ(٢)، وَأَنَّ غِرَاسَهَا: سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ».

[رواه الترمذي وقال، حديث حسن صحيح]

❑ وعَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَلَا أُنَبِّئُكُمْ بِخَيْرِ أَعْمَالِكُمْ، وَأَزْكَاهَا عِنْدَ مَلِيكِكُمْ، وَأَرْفَعِهَا فِي دَرَجَاتِكُمْ، وَخَيْرٍ لَكُمْ مِنْ إِنْفَاقِ الذَّهَبِ وَالْوَرِقِ(٣)، وَخَيْرٍ

---

(٢) قيعان -بكسر القاف-: جمع قاع، وهي الأرض المستوية الملساء التي لا تُنبت. [انظر: فتح الباري]

(٣) الْوَرِق: أي: الفضة.

لَكُمْ مِنْ أَنْ تَلْقَوْا عَدُوَّكُمْ فَتَضْرِبُوا أَعْنَاقَهُمْ وَيَضْرِبُوا أَعْنَاقَكُمْ؟» قَالُوا: بَلَى! قَالَ: «ذِكْرُ اللَّهِ تَعَالَى».

[رواه الترمذي وابن ماجه والحاكم، وصححه ووافقه الذهبي]

❑ وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ﵄ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا عَمِلَ آدمِيٌّ عَمَلًا أَنْجَى لَهُ مِنَ العَذَابِ مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ تَعَالَى». قِيلَ: وَلَا الجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ؟ قَالَ: «وَلَا الجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، إِلَّا أَنْ يَضْرِبَ بِسَيْفِهِ حَتَى يَنْقَطِعَ».

[رواه الطبراني في الصغير والأوسط، ورجالهما رجال الصحيح]

❑ وَعَنْ أُمِّ أَنَسٍ ﵂، أَنَّهَا قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَوْصِنِي. قَالَ: «اهْجُرِي المَعَاصِي فَإِنَّهَا أَفْضَلُ الهِجْرَةِ، وَحَافِظِي عَلَى الفَرَائِضِ فَإِنَّهَا أَفْضَلُ الجِهَادِ، وَأَكْثِرِي مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ؛ فَإِنَّكِ لَا تَأْتِينَ اللَّهَ بِشَيْءٍ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ كَثْرَةِ ذِكْرِهِ».

[رواه الطبراني بسند جيد]

❑ وَعَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وقَّاصٍ ﵁ قَالَ: كُنَّا عِنْدَ

رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «**أَيَعْجِزُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَكْسِبَ كُلَّ يَوْمٍ أَلْفَ حَسَنَةٍ؟**» فَسَأَلَهُ سَائِلٌ مِنْ جُلَسَائِهِ: كَيْفَ يَكْسِبُ أَحَدُنَا أَلْفَ حَسَنَةٍ؟ قَالَ: «**يُسَبِّحُ مِائَةَ تَسْبِيحَةٍ، فَيُكْتَبُ لَهُ أَلْفُ حَسَنَةٍ، أَوْ يُحَطُّ عَنْهُ أَلْفُ خَطِيئَةٍ**».

[رواه مسلم]

❑ وعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَأَنْ أَقُولَ: سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ؛ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ**».

[رواه مسلم]

❑ وعَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَحَبُّ الْكَلَامِ إِلَى اللَّهِ أَرْبَعٌ: سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، لَا يَضُرُّكَ بِأَيِّهِنَّ بَدَأْتَ**».

[رواه مسلم]

❑ وعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**كَلِمَتَانِ خَفِيفَتَانِ عَلَى اللِّسَانِ، ثَقِيلَتَانِ فِي الْمِيزَانِ، حَبِيبَتَانِ إِلَى الرَّحْمَنِ: سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ، سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ**».

[رواه البخاري ومسلم]

❑ وعَنْ ثَوْبَانَ رضي الله عنه قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ: ﴿وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ﴾ [التوبة: الآية ٣٤] قَالَ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ فَقَالَ بَعْضُ أَصْحَابِهِ: أُنْزِلَ فِي الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ مَا أُنْزِلَ لَوْ عَلِمْنَا أَيُّ الْمَالِ خَيْرٌ فَنَتَّخِذَهُ! فَقَالَ: «**أَفضلُهُ: لِسَانٌ ذَاكِرٌ، وَقَلْبٌ شَاكِرٌ، وَزَوْجَةٌ مُؤْمِنَةٌ تُعِينُهُ عَلَى إِيمَانِهِ**».

[رواه الترمذي وحسنه]

❑ وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**جَدِّدُوا إِيمَانَكُمْ**». قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَكَيْفَ نُجَدِّدُ إِيمَانَنَا؟ قَالَ: «**أَكْثِرُوا مِنْ قَوْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ**».

[رواه احمد والطبراني وإسناد احمد حسن]

❑ وعَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**مَنْ قَالَ: سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ، غُرِسَتْ لَهُ نَخْلَةٌ فِي الْجَنَّةِ**».

[رواه الترمذي وحسنه]

❑ وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُسْرٍ رضي الله عنه، أَنَّ رَجُلًا قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ شَرَائِعَ الْإِسْلَام قَدْ كَثُرَتْ عَلَيَّ فَأَخْبِرْنِي بِشَيْءٍ أَتَشَبَّثُ بِهِ. قَالَ: «**لَا يَزَالُ لِسَانُكَ رَطْبًا مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ**».

[رواه الترمذي وحسنه]

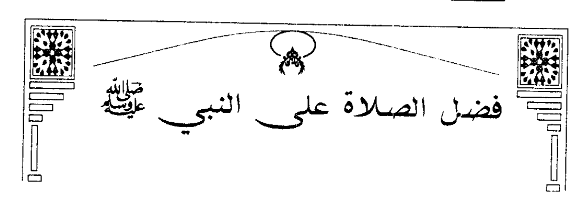
❑ وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: يَابْنَ آدَمَ، إِذَا ذَكَرْتَنِي خَالِيًا ذَكَرْتُكَ خَالِيًا، وَإِذَا ذَكَرْتَنِي فِي مَلَأٍ ذَكَرْتُكَ فِي مَلَأٍ خَيْرٍ مِنَ الذِيْنَ تَذْكُرنِي فِيهِمْ».

[رواه البزار بإسناد صحيح]

❑ وعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ: أَنَا مَعَ عَبْدِي إِذَا هُوَ ذَكَرَنِي، وَتَحَرَّكَتْ بِي شَفَتَاهُ».

[رواه ابن ماجه، وابن حبان في صحيحه]





فضل الصلاة على النبي ﷺ

❑ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ صَلَّى عَلَيَّ وَاحِدَةً، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ عَشْرًا» .

[رواه مسلم وابو داود والنسائي والترمذي وابن حبان في صحيحه]

❑ وعن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلَاةً وَاحِدَةً، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ عَشْرَ صَلَوَاتٍ، وَحُطَّتْ عَنْهُ عَشْرُ خَطِيئَاتٍ، وَرُفِعَتْ لَهُ عَشْرُ دَرَجَاتٍ» .

[رواه احمد والنسائي واللفظ له وابن حبان في صحيحه]

❑ وَعَنْ أَبِي بُرْدَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ صَلَّى عَلَيَّ مِنْ أُمَّتِي صَلَاةً مُخْلِصًا مِنْ قَلْبِه، صَلَّى اللَّه عَلَيْهِ بِهَا عَشْر صَلَوَاتٍ، وَرَفَعَهُ بِهَا عَشْرَ دَرَجَاتٍ، وَكَتَبَ لَهُ بِهَا عَشْرَ حَسَنَاتٍ، وَمَحَا عَنْهُ عَشْرَ سَيِّئَاتٍ» .

[رواه النسائي والطبراني والبزار، وحسنه المنذري]

❑ وعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ رضي الله عنهما، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «**إِذَا سَمِعْتُمُ الْمُؤَذِّنَ فَقُولُوا مِثْلَ مَا يَقُولُ، ثُمَّ صَلُّوا عَلَيَّ؛ فَإِنَّهُ مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلَاةً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ بِهَا عَشْرًا، ثُمَّ سَلُوا اللَّهَ لِيَ الْوَسِيلَةَ؛ فَإِنَّهَا مَنْزِلَةٌ فِي الْجَنَّةِ لَا تَنْبَغِي إِلَّا لِعَبْدٍ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ وَأَرْجُو أَنْ أَكُونَ أَنَا هُوَ، فَمَنْ سَأَلَ لِيَ الْوَسِيلَةَ حَلَّتْ لَهُ الشَّفَاعَةُ**».

[رواه مسلم وابو داود والترمذي]

❑ وعَنْ أَبِي طَلْحَةَ الأَنْصَارِيِّ رضي الله عنه قَالَ: أَصْبَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا طَيِّبَ النَّفْسِ يُرَى فِي وَجْهِهِ الْبِشْرُ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَصْبَحْتَ الْيَوْمَ طَيِّبَ النَّفْسِ يُرَى فِي وَجْهِكَ الْبِشْرُ!! قَالَ: «**أَجَلْ! أَتَانِي آتٍ مِنْ رَبِّي** عز وجل **فَقَالَ: مَنْ صَلَّى عَلَيْكَ مِنْ أُمَّتِكَ صَلَاةً؛ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ عَشْرَ حَسَنَاتٍ، وَمَحَا عَنْهُ عَشْرَ سَيِّئَاتٍ، وَرَفَعَ لَهُ عَشْرَ دَرَجَاتٍ، وَرَدَّ عَلَيْهِ مِثْلَهَا**».

[رواه احمد والنسائي، وحسنه المنذري]

❑ وعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**مَا**

مِنْ أَحَدٍ يُسَلِّمُ عَلَيَّ؛ إِلَّا رَدَّ اللَّهُ ﷻ عَلَيَّ رُوحِي حَتَّى أَرُدَّ عَلَيْهِ السَّلَامَ».

[رواه احمد وابو داود، وحسنه المنذري]

❏ وعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ﷺ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أَوْلَى النَّاسِ بِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَكْثَرُهُمْ عَلَيَّ صَلَاةً».

[رواه الترمذي وابن حبان في صحيحه]

❏ وعن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَخْطُبُ يَقُولُ: «مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلَاةً لَمْ تَزَلِ الْمَلَائِكَةُ تُصَلِّي عَلَيْهِ مَا صَلَّى عَلَيَّ، فَلْيُقِلَّ عَبْدٌ مِنْ ذَلِكَ أَوْ لِيُكْثِرْ».

[رواه احمد وابن ابي شيبة وابن ماجه، وحسنه المنذري]

❏ وعن أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ ﷺ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا ذَهَبَ ثُلُثَا اللَّيْلِ قَامَ فَقَالَ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ، اذْكُرُوا اللَّهَ، اذْكُرُوا اللَّهَ، جَاءَتْ الرَّاجِفَةُ، تَتْبَعُهَا الرَّادِفَةُ، جَاءَ الْمَوْتُ بِمَا فِيهِ، جَاءَ الْمَوْتُ بِمَا فِيهِ». قَالَ أُبَيٌّ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي أُكْثِرُ الصَّلَاةَ عَلَيْكَ فَكَمْ أَجْعَلُ لَكَ مِنْ

صَلَاتِي؟ فَقَالَ: «**مَا شِئْتَ**». قَالَ: قُلْتُ: الرُّبُعَ؟ قَالَ: «**مَا شِئْتَ، فَإِنْ زِدْتَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكَ**». قُلْتُ: النِّصْفَ؟ قَالَ: «**مَا شِئْتَ، فَإِنْ زِدْتَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكَ**». قَالَ: قُلْتُ: فَالثُّلُثَيْنِ؟ قَالَ: «**مَا شِئْتَ، فَإِنْ زِدْتَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكَ**». قُلْتُ: أَجْعَلُ لَكَ صَلَاتِي كُلَّهَا؟ قَالَ: «**إِذًا تُكْفَى هَمَّكَ وَيُغْفَرُ لَكَ ذَنْبُكَ**» (٤).

[رواه احمد والترمذي وقال حديث حسن صحيح والحاكم وصححه]

---

(٤) قَوْلُهُ: (**يَا أَيُّهَا النَّاسُ**) أَرَادَ بِهِ النَّائِمِينَ مِنْ أَصْحَابِهِ الْغَافِلِينَ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ يُنَبِّهُهُمْ عَنِ النَّوْمِ لِيَشْتَغِلُوا بِذِكْرِ اللَّهِ تَعَالَى وَالتَّهَجُّدِ (**جَاءَتْ الرَّاجِفَةُ تَتْبَعُهَا الرَّادِفَةُ**) قَالَ فِي النِّهَايَةِ: الرَّاجِفَةُ النَّفْخَةُ الْأُولَى الَّتِي يَمُوتُ لَهَا الْخَلَائِقُ. وَالرَّادِفَةُ: النَّفْخَةُ الثَّانِيَةُ الَّتِي يَحْيَوْنَ لَهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَأَصْلُ الرَّجْفِ الْحَرَكَةُ وَالِاضْطِرَابُ انْتَهَى. وَفِيهِ إِشَارَةٌ إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿يَوْمَ تَرْجُفُ الرَّاجِفَةُ ۝٦﴾ [النَّازعَات: الآية ٦] وَعَبَّرَ بِصِيغَةِ الْمُضِيِّ لِتَحَقُّقِ وُقُوعِهَا فَكَأَنَّهَا جَاءَتْ، وَالْمُرَادُ أَنَّهُ قَارَبَ وُقُوعُهَا فَاسْتَعِدُّوا لِتَهْوِيلِ أَمْرِهَا، (**جَاءَ الْمَوْتُ بِمَا فِيهِ**) أَيْ مَا فِيهِ مِنَ الشَّدَائِدِ الْكَائِنَةِ فِي حَالَةِ النَّزْعِ وَالْقَبْرِ وَمَا بَعْدَهُ، (**جَاءَ الْمَوْتُ بِمَا فِيهِ**) التَّكْرَارُ لِلتَّأْكِيدِ، (**إِنِّي أُكْثِرُ الصَّلَاةَ عَلَيْكَ**) أَيْ أُرِيدُ إِكْثَارَهَا. قَالَهُ الْقَارِي. وَلَا حَاجَةَ لِهَذَا التَّأْوِيلِ كَمَا لَا يَخْفَى، (**فَكَمْ أَجْعَلُ لَكَ مِنْ صَلَاتِي؟**) أَيْ: بَدَلَ دُعَائِي الَّذِي أَدْعُو بِهِ لِنَفْسِي قَالَهُ الْقَارِي. وَقَالَ الْمُنْذِرِيُّ فِي التَّرْغِيبِ: مَعْنَاهُ: أُكْثِرُ الدُّعَاءَ فَكَمْ أَجْعَلُ لَكَ مِنْ=

❑ وَفِي رِوَايَةٍ لِأَحْمَدَ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَرَأَيْتَ إِنْ جَعَلْتُ صَلَاتِي كُلَّهَا عَلَيْكَ؟ قَالَ: **«إِذَنْ يَكْفِيَكَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى مَا أَهَمَّكَ مِنْ دُنْيَاكَ وَآخِرَتِكَ»**.

[وإسناد هذا جيد]

❑ وَعَنْ مُحَمَّـدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حِبَّـانَ عَـنْ أَبِيـهِ عَنْ جَدِّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ رَجُلًا قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَجْعَلُ ثُلُثَ

= دُعَائِي صَلَاةً عَلَيْك **(قَالَ: مَا شِئْت)** أَيْ: اجْعَلْ مِقْدَارَ مَشِيئَتِك، **(قُلْتُ: الرُّبُعَ؟)** بِضَمِّ الْبَاءِ وَتُسَكَّنُ أَيْ: أَجْعَلُ رُبُعَ أَوْقَاتِ دُعَائِي لِنَفْسِي مَصْرُوفًا لِلصَّلَاةِ عَلَيْك **(فَقُلْت: ثُلُثِي)** هَكَذَا فِي بَعْضِ النُّسَخِ بِحَذْفِ النُّونِ وَفِي بَعْضِهَا فَالثُّلُثَيْنِ وَهُوَ الظَّاهِرُ، **(قُلْتُ: أَجْعَلُ لَك صَلَاتِي كُلَّهَا؟)** أَيْ: أَصْرِفُ بِصَلَاتِي عَلَيْك جَمِيعَ الزَّمَنِ الَّذِي كُنْت أَدْعُو فِيهِ لِنَفْسِي، **(قَالَ: إِذًا)** بِالتَّنْوِينِ **(تُكْفَى)** مُخَاطَبٌ مَبْنِيٌّ لِلْمَفْعُولِ **(هَمَّك)** مَصْدَرٌ بِمَعْنَى الْمَفْعُولِ وَهُوَ مَنْصُوبٌ عَلَى أَنَّهُ مَفْعُولٌ ثَانٍ لِتُكْفَى فَإِنَّهُ يَتَعَدَّى إِلَى مَفْعُولَيْنِ، وَالْمَفْعُولُ الْأَوَّلُ مَرْفُوعٌ بِمَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ وَهُوَ أَنْتَ، وَالْهَمُّ: مَا يَقْصِدُهُ الْإِنْسَانُ مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، يَعْنِي إِذَا صَرَفْت جَمِيعَ أَزْمَانِ دُعَائِك فِي الصَّلَاةِ عَلَيَّ أُعْطِيت مَرَامَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ. اهـ. [انظر: تحفة الأحوذي]

صَلَاتِي عَلَيْكَ؟ قَالَ: «**نَعَمْ إِنْ شِئْتَ**». قَالَ: الثُّلُثَيْنِ؟ قَالَ: «**نَعَمْ إِنْ شِئْتَ**». قَالَ: فَصَلَاتِي كُلَّهَا؟ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِذَنْ يَكْفِيكَ اللَّهُ مَا أَهَمَّكَ مِنْ أَمْرِ دُنْيَاكَ وَآخِرَتِكَ**».

[رواه الطبراني وإسناده حسن]

❏ وعَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَكْثِرُوا الصَّلَاةَ عَلَيَّ يَوْمَ الْجُمُعَةِ؛ فَإِنَّهُ مَشْهُودٌ، تَشْهَدُهُ الْمَلَائِكَةُ، وَإِنَّ أَحَدًا لَنْ يُصَلِّيَ عَلَيَّ إِلَّا عُرِضَتْ عَلَيَّ صَلَاتُهُ حَتَّى يَفْرُغَ مِنْهَا**». قَالَ: قُلْتُ: وَبَعْدَ الْمَوْتِ؟ قَالَ: «**وَبَعْدَ الْمَوْتِ، إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ عَلَى الْأَرْضِ أَنْ تَأْكُلَ أَجْسَادَ الْأَنْبِيَاءِ فَنَبِيُّ اللَّهِ حَيٌّ يُرْزَقُ**».

[رواه ابن ماجه بإسناد جيد]

❏ وعَنْ أَوْسِ بْنِ أَوْسٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مِنْ أَفْضَلِ أَيَّامِكُمْ يَوْمُ الْجُمُعَةِ: فِيهِ خُلِقَ آدَمُ، وَفِيهِ قُبِضَ، وَفِيهِ النَّفْخَةُ، وَفِيهِ الصَّعْقَةُ، فَأَكْثِرُوا عَلَيَّ مِنَ الصَّلَاةِ فِيهِ؛ فَإِنَّ صَلَاتَكُمْ مَعْرُوضَةٌ عَلَيَّ**». فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَكَيْفَ تُعْرَضُ عَلَيْكَ صَلَاتُنَا وَقَدْ أَرَمْتَ - يَعْنِي (وَقَدْ بَلِيتَ)؟!-

قَالَ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ ﷻ حَرَّمَ عَلَى الْأَرْضِ أَنْ تَأْكُلَ أَجْسَادَ الْأَنْبِيَاءِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ».

[رواه احمد وابو داود وابن ماجه وابن حبان في صحيحه والحاكم وصححه]

❑ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «رَغِمَ[٥] أَنْفُ رَجُلٍ ذُكِرْتُ عِنْدَهُ فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيَّ، وَرَغِمَ أَنْفُ رَجُلٍ دَخَلَ عَلَيْهِ رَمَضَانُ ثُمَّ انْسَلَخَ قَبْلَ أَنْ يُغْفَرَ لَهُ، وَرَغِمَ أَنْفُ رَجُلٍ أَدْرَكَ عِنْدَهُ أَبَوَاهُ الْكِبَرَ فَلَمْ يُدْخِلَاهُ الْجَنَّةَ».

[رواه احمد والترمذي وحسنه]

❑ وَعَنْ حُسَيْنٍ رضي الله عنه: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «الْبَخِيلُ مَنْ ذُكِرْتُ عِنْدَهُ، ثُمَّ لَمْ يُصَلِّ عَلَيَّ».

[رواه احمد والنسائي وابن حبان في صحيحه والحاكم وصححه الترمذي]

❑ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَا جَلَسَ قَوْمٌ مَجْلِسًا لَمْ يَذْكُرُوا اللَّهَ فِيهِ وَلَمْ يُصَلُّوا عَلَى نَبِيِّهِمْ؛ إِلَّا كَانَ عَلَيْهِمْ تِرَةً[٦]، فَإِنْ شَاءَ عَذَّبَهُمْ وَإِنْ شَاءَ غَفَرَ لَهُمْ».

[رواه احمد وابو داود والترمذي وقال، حسن صحيح]

---

(٥) رَغِمَ - بكسر الغين المعجمة - أي: لصق بالرَّغام، وهو التراب، ذُلًّا وهوانًا، وقال ابن الأعرابي: هو بفتح الغين، ومعناه: ذَلَّ.

(٦) وَمَعْنَى: «تِرَةٌ» يَعْنِي: حَسْرَةٌ وَنَدَامَةٌ، و قَالَ بَعْضهم: التِّرَةُ هي النَّارُ.

❑ وعَنْ زَاذَانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ لِلَّهِ مَلَائِكَةً فِي الْأَرْضِ سَيَّاحِينَ(٧) يُبَلِّغُونِي مِنْ أُمَّتِي السَّلَامَ».

[رواه احمد والنسائي، وصححه الألباني]

❑ وعَنْ عَمْرِو بْنِ مَالِكٍ الْجَنْبِيِّ أَنَّهُ سَمِعَ فَضَالَةَ بْنَ عُبَيْدٍ صَاحِبَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: سَمِعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَجُلًا يَدْعُو فِي الصَّلَاةِ، وَلَمْ يَذْكُرِ اللَّهَ ﷻ، وَلَمْ يُصَلِّ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «عَجِلَ هَذَا». ثُمَّ دَعَاهُ فَقَالَ لَهُ أَوْ لِغَيْرِهِ: «إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ فَلْيَبْدَأْ بِتَحْمِيدِ رَبِّهِ وَالثَّنَاءِ عَلَيْهِ، ثُمَّ لِيُصَلِّ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، ثُمَّ لِيَدْعُ بَعْدُ بِمَا شَاءَ».

[رواه احمد والترمذي وقال، حديث حسن صحيح]

❑ وعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ نَسِيَ الصَّلَاةَ عَلَيَّ خَطِئَ طَرِيقَ الْجَنَّةِ».

[رواه ابن ماجه وقال الألباني، حسن صحيح]

---

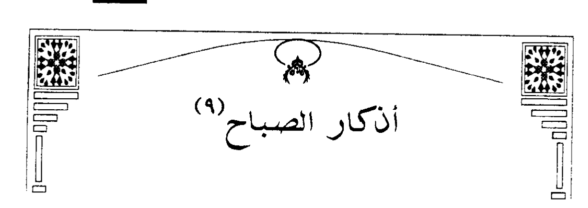
(٧) السياحة: التجول في الأرض.

❑ وعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «إِنَّ الدُّعَاءَ مَوْقُوفٌ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، لَا يَصْعَدُ مِنْهُ شَيْءٌ حَتَّى تُصَلِّيَ عَلَى نَبِيِّكَ ﷺ».
[رواه الترمذي، وحسنه الألباني](٨)

❑ وَعَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «كُلُّ دُعَاءٍ مَحْجُوبٌ حَتَّى يُصَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ».
[رواه الطبراني في الأوسط وقال المنذري والهيثمي، رواته ثقات، وحسنه الألباني]

---

(٨) قَالَ الطِّيبِيُّ: يُحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ مِنْ كَلَامِ عُمَرَ فَيَكُونُ مَوْقُوفًا، وَأَنْ يَكُونَ نَاقِلًا كَلَامَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَحِينَئِذٍ فِيهِ تَجْرِيدٌ، وَعَلَى التَّقْدِيرَيْنِ الْخِطَابُ عَامٌّ، لَا يَخْتَصُّ مُخَاطَبٌ دُونَ مُخَاطَبٍ. انْتَهَى. قَالَ مَيْرَكُ: رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ مَوْقُوفًا، وَقَدْ رُوِيَ مَرْفُوعًا أَيْضًا، وَالصَّحِيحُ وَقْفُهُ، لَكِنْ قَالَ الْمُحَقِّقُونَ مِنْ عُلَمَاءِ الْحَدِيثِ: إِنَّ هَذَا لَا يُقَالُ مِنْ قِبَلِ الرَّأْيِ فَهُوَ مَرْفُوعٌ حُكْمًا. انْتَهَى. قُلْت: لَكِنَّ الْحَدِيثَ ضَعِيفٌ لِجَهَالَةِ أَبِي قُرَّةَ الْأَسَدِيِّ. وَفِي الْحِصْنِ الْحَصِينِ قَالَ الشَّيْخُ أَبُو سُلَيْمَانَ الدَّارَانِيُّ: إِذَا سَأَلْت اللَّهَ حَاجَةً فَابْدَأْ بِالصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ثُمَّ اُدْعُ بِمَا شِئْت ثُمَّ اخْتِمْ بِالصَّلَاةِ عَلَيْهِ؛ فَإِنَّ اللَّهَ سُبْحَانَهُ بِكَرَمِهِ يَقْبَلُ الصَّلَاتَيْنِ، وَهُوَ أَكْرَمُ مِنْ أَنْ يَدَعَ مَا بَيْنَهُمَا. انْتَهَى. [انظر: تحفة الأحوذي].
وحسنه الحافظ في «الفتح»، ونقل عن ابن العربي أن هذا لا يقال من قِبل الرأي فله حكم الرفع. [فتح الباري].



أذكار الصباح[٩]

١- **أعوذ بالله من الشيطان الرجيم:**

﴿ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلۡحَيُّ ٱلۡقَيُّومُۚ لَا تَأۡخُذُهُۥ سِنَةٞ وَلَا نَوۡمٞۚ لَّهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِۗ مَن ذَا ٱلَّذِي يَشۡفَعُ عِندَهُۥٓ إِلَّا بِإِذۡنِهِۦۚ يَعۡلَمُ مَا بَيۡنَ أَيۡدِيهِمۡ وَمَا خَلۡفَهُمۡۖ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيۡءٖ مِّنۡ عِلۡمِهِۦٓ إِلَّا بِمَا شَآءَۚ وَسِعَ كُرۡسِيُّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَۖ وَلَا يَـُٔودُهُۥ حِفۡظُهُمَاۚ وَهُوَ ٱلۡعَلِيُّ ٱلۡعَظِيمُ ٢٥٥﴾ [البقرة: ٢٥٥].

فضلها: «مَنْ قالها حين يصبح أُجير من الشيطان حتى يُمسي، ومَنْ قالها حين يُمسي أُجير من الشيطان حتى يُصبح».

[رواه النسائي في «عمل اليوم والليلة» والحاكم وصححه ووافقه الذهبي وجوّد إسناده المنذري]

---

(٩) **وقتها:** من طلوع الفجر إلى الضحى. [الفتوحات الربانية].

٢- بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ :

﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ۝١ اللَّهُ الصَّمَدُ ۝٢ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ۝٣ وَلَمْ يَكُن لَّهُ كُفُوًا أَحَدٌ ۝٤﴾ [الإخلاص] [ثلاث مرات]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ :

﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ۝١ مِن شَرِّ مَا خَلَقَ ۝٢ وَمِن شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ۝٣ وَمِن شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ ۝٤ وَمِن شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ۝٥﴾ [الفلق] [ثلاث مرات]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ :

﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ۝١ مَلِكِ النَّاسِ ۝٢ إِلَٰهِ النَّاسِ ۝٣ مِن شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ ۝٤ الَّذِي يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ ۝٥ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ﴾ [الناس] [ثلاث مرات]

فضله: «من قال هذا الذكر ثلاث مرات صباحًا ومساءً كفاه الله من كل شيء».

[رواه ابو داود والترمذي وقال، حسن صحيح]

٣- اللَّهُمَّ بِكَ أَصْبَحْنَا، وَبِكَ أَمْسَيْنَا، وَبِكَ نَحْيَا، وَبِكَ نَمُوتُ، وَإِلَيْكَ النُّشُورُ.

[رواه ابو داود والترمذي وحسنه، وصححه النووي]

٤- أَصْبَحْنَا عَلَى فِطْرَةِ الْإِسْلَامِ، وَعَلَى كَلِمَةِ الْإِخْلَاصِ، وَعَلَى دِينِ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ ﷺ، وَعَلَى مِلَّةِ أَبِينَا إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا، وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ.

[رواه النسائي في الكبرى وفي عمل اليوم والليلة، وابن السني بسند صحيح كما قال النووي]

٥- أَصْبَحْنَا وَأَصْبَحَ الْمُلْكُ لِلَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، رَبِّ أَسْأَلُكَ خَيْرَ مَا فِي هَذِا اليوم وَخَيْرَ مَا بَعْدَهُ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا فِي هَذِا اليوم وَشَرِّ مَا بَعْدَهُ، رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ وَسُوءِ الْكِبَرِ(١٠)، رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابٍ فِي النَّارِ، وَعَذَابٍ فِي الْقَبْرِ.

[رواه مسلم وابو داود والترمذي وغيرهم]

---

(١٠) سُوء الكِبَر - بفتح الباء الموحدة - وهو استعاذة من طول العمر وآفاته وما يجلبه الكبر من الخرف وذهاب العقل. ورُوي - بسكون الباء الموحدة - الذي هو النخوة. والصواب الأول. [تحفة الذاكرين]

٦- أَصْبَحْنَا وَأَصْبَحَ الْمُلْكُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ هَذَا الْيَوْمِ؛ فَتْحَهُ، وَنَصْرَهُ، وَنُورَهُ، وَبَرَكَتَهُ، وَهُدَاهُ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا فِيهِ، وَشَرِّ مَا بَعْدَهُ.

[رواه أبو داود ولم يضعفه، وحسنه ابن القيم في زاد المعاد]

٧- اللَّهُمَّ مَا أَصْبَحَ بِي مِنْ نِعْمَةٍ، (أو بأحدٍ من خَلْقِكَ)، فَمِنْكَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ، فَلَكَ الْحَمْدُ وَلَكَ الشُّكْرُ.

فضله: «من قاله حين يُصبح فقد أدى شكرَ يومه، ومن قاله حين يُمسي فقد أدى شكرَ ليلته».

[رواه أبو داود وابن حبان وحسنه البغوي في شرح السنة وابن حجر وجود إسناده النووي]

٨- أَصْبَحْتُ أُثْنِي عَلَيْكَ حَمْدًا، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ. [ثلاث مرات]

[حسن رواه النسائي في عمل اليوم والليلة]

٩- اللَّهُمَّ إِنِّي أَصْبَحْتُ أُشْهِدُكَ، وَأُشْهِدُ حَمَلَةَ عَرْشِكَ، وَمَلَائِكَتَكَ، وَجَمِيعَ خَلْقِكَ، أَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ. [أربع مرات]

فضله: «مَنْ قاله حين يُصبح أعتقه الله من النار، وغفر الله له ما أصابه في يومه ذلك من ذنب، ومن قاله حين يُمسي فمثل ذلك».

[رواه ابو داود والترمذي وحسنه، والنسائي «عمل اليوم والليلة» وجوّد إسناده النووي]

١٠- رَضِيتُ بِاللَّهِ رَبًّا، وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا، وَبِمُحَمَّدٍ ﷺ نَبِيًّا وَرَسُولًا. [ثلاث مرات]

فضله: «من قاله: كان حقًّا على الله أن يرضيه، ووجبت له الجنة، وفي المساء كذلك».

[رواه احمد وابو داود والترمذي وحسنه، والحاكم وصححه ووافقه الذهبي]

وفي رواية الطبراني بسندٍ جيدٍ: «**أَنَا الزَّعِيمُ لَآخُذَنَّ بِيَدِهِ حَتَّى أُدْخِلَهُ الجَنَّةَ**».

١١- اللَّهُمَّ أَنْتَ خَلَقْتَنِي، وَأَنْتَ تَهْدِينِي، وَأَنْتَ تُطْعِمُنِي، وَأَنْتَ تَسْقِينِي، وأَنْتَ تُمِيتُنِي، وَأَنْتَ تُحْيِينِي.

فضله: «مَنْ قاله لم يسأل الله شيئًا إلا أعطاهُ إيَّاه».

وهؤلاء الكلمات أعطاها اللهُ تعالى لسيدنا موسى -عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام - فكان يدعو بهنَّ في كل يومٍ سبع مراتٍ، فلا يسأل الله شيئًا إلا أعطاهُ إيَّاهُ.

[رواه الطبراني في الأوسط بسند حسن، كما قال المنذري والهيثمي والدمياطي في «المتجر»]

١٢- اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، خَلَقْتَنِي وَأَنَا عَبْدُكَ، وَأَنَا عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ، أَبُوءُ[11] لَكَ بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ، وَأَبُوءُ لَكَ بِذَنْبِي، فَاغْفِرْ لِي، فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ.

فضله: «مَنْ قاله في الصباح وهو موقنٌ به فمات من يومه دخل الجنة، ومن قاله في المساء وهو موقنٌ به فمات من ليلته دخل الجنة».

[رواه البخاري]

١٣- ياحَيُّ ياقيومُ، بِرَحْمَتَكَ أَستَغيثُ، أَصْلِح لي شَأنيَ كلَّهُ، وَلَا تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ أَبَدًا.

[رواه ابن السني والنسائي والحاكم وصححه على شرطهما ووافقه المنذري وحسنه ابن حجر]

(١١) أبُوء: أُقِرُّ وأعترِف. [الأذكار للإمام النووي].

١٤- لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

فضله: «مَنْ قاله حين أصبح، كان له عدل رقبة من ولد إسماعيل، وكُتب له عشر حسنات، وحُطَّ عنه عشر سيئات، ورُفع له عشر درجات، وكان في حرزٍ من الشيطان حتى يُمسيَ، ومَنْ قاله حين يُمسي كان له مثل ذلك حتى يُصبحَ».

[رواه احمد وابو داود والنسائي وابن ماجه وقال النووي، إسناده جيد]

١٥- لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، يُحيي وَيُميتُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. [عشر مرات]

فضله: «من قاله صباحًا كُتب له بكل واحدة قالها عشر حسنات، ومُحي عنه عشر سيئات، ورفعه الله بها عشر درجات، وكُنَّ له كعشر رقاب، وكُنَّ له مَسلحة[12] من أول النهار إلى آخره، ولم يعمل يومئذٍ عملًا يقهرهن، ومن قاله حين يُمسي فمثل ذلك».

[رواه احمد والنسائي والطبراني وجوّد إسناده المنذري]

---

(١٢) المسلحة - بفتح الميم واللام -: القوم إذا كانوا ذوي سلاح.

١٦- اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ، عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ، أَشْهدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، رَبَّ كُلِّ شَيْءٍ وَمَلِيكَهُ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي، وَمِنْ شَرِّ الشَّيْطَانِ وَشِرْكِهِ(١٣)، وَأَنْ أَقْتَرِفَ عَلَى نَفْسِي سُوءًا، أَوْ أَجُرَّهُ إِلَى مُسْلِمٍ.

[رواه الترمذي وصححه، وابو داود واحمد والحاكم وصححه ووافقه الذهبي وصححه النووي]

١٧- حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ، وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ. [سبع مرات]

فضله: «من قاله؛ كفاه الله ما أهمَّه من أمر دينه ودنياه».

[رواه ابن السني بسند صحيح كما قال الارناؤوط في تحقيقه على «زاد المعاد»، ورواه ابو داود موقوفًا]

١٨- سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ عَدَدَ خَلْقِهِ، وَرِضَا نَفْسِهِ، وَزِنَةَ عَرْشِهِ، وَمِدَادَ كَلِمَاتِهِ. [ثلاث مرات]

[رواه مسلم وابو داود، والنسائي في «الكبرى»]

---

(١٣) شِرْكِه - بكسر الشين مع إسكان الراء : من الإشراك، أي: ما يدعو إليه ويوسوس به من الإشراك بالله تعالى.
وشَرَكِه - بفتح الشين والراء - أي: حبائله ومصايده.

١٩- بِاسْمِ اللَّهِ الَّذِي لَا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ، وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ. [ثلاث مرات]

فضله: «من قاله في الصباح لم تُصبه فجأةُ بلاءٍ حتى يُمسيَ، ومن قاله حين يُمسي لم تصبه فجأة بلاء حتى يُصبحَ». [رواه ابو داود والترمذي وقال: حسن صحيح]

٢٠- اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَمِّ وَالْحَزَنِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَجْزِ وَالْكَسَلِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجُبْنِ وَالْبُخْلِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ غَلَبَةِ الدَّيْنِ وَقَهْرِ الرِّجَالِ.

فضله: «من قاله صباحًا ومساءً؛ أذهب الله همَّه وقضى دَيْنَهُ». [رواه ابو داود وحسنه الأناؤوط في تخريج الأذكار][١٤]

٢١- اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ عِلْمًا نَافِعًا، وَرِزْقًا طَيِّبًا، وَعَمَلًا مُتَقَبَّلًا. [صباحًا]

[رواه احمد والنسائي في «عمل اليوم والليلة» وابن ماجه وابن السني وحسنه ابن حجر]

---

(١٤) وقال الشوكاني: لا مطعن في إسناد هذا الحديث. [تحفة الذاكرين]

٢٢- اللَّهُمَّ عَافِنِي فِي بَدَنِي، اللَّهُمَّ عَافِنِي فِي سَمْعِي، اللَّهُمَّ عَافِنِي فِي بَصَرِي، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكُفْرِ وَالْفَقْرِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ. [ثلاث مرات]

[رواه ابو داود والنسائي وابن السني والبخاري في «الأدب المفرد» وحسنه ابن حجر في «النتائج»]

٢٣- اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ فِي دِينِي وَدُنْيَايَ، وَأَهْلِي وَمَالِي، اللَّهُمَّ اسْتُرْ عَوْرَاتِي(١٥)، وَآمِنْ رَوْعَاتِي(١٦)، اللَّهُمَّ احْفَظْنِي مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ، وَمِنْ خَلْفِي، وَعَنْ يَمِينِي، وَعَنْ شِمَالِي، وَمِنْ فَوْقِي، وَأَعُوذُ بِعَظَمَتِكَ أَنْ أُغْتَالَ(١٧) مِنْ تَحْتِي.

[رواه ابو داود والنسائي وابن ماجه وصححه النووي وحسنه ابن حجر]

٢٤- اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا

---

(١٥) العورة: كل ما يُستحيا منه إذا ظهر.

(١٦) روعاتي: الروعات: جمع روعة، وهي الفزعة.

(١٧) أُغتال: الاغتيال: الاحتيال، وحقيقته أن يُدهى الإنسان من حيث لا يشعر. [جامع الأصول لابن الأثير]

صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ. [عشر مرات]

فضله: «من قالهُ حين يُصبحُ عشرًا، وحين يُمسي عشرًا؛ أدركته شفاعة النبي ﷺ يوم القيامة».

[رواه الطبراني بإسنادين أحدهما جيد]

٢٥- سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ. [مائة مرة]

فضله: «من قاله غُفرت ذنوبه وإن كانت أكثر من زَبَدِ البحر، ولم يأت أحدٌ يوم القيامة بأفضل مما جاء به، إلا أحدٌ قال مثل ما قال، أو زاد عليه».

[رواه أحمد ومسلم والترمذي]

٢٦- «سُبْحَانَ اللَّهِ» [مائة مرة]

فضله: «من قاله صباحًا ومساءً؛ كان أفضل من مائة بدنة».

«الحمدُ لله» [مائة مرة]

فضله: «من قاله صباحًا ومساءً؛ كان أفضل من مائة فرس يُحمل عليها في سبيل الله».

«اللهُ أكبَرُ» [مائة مرة]

فضله: «من قاله صباحًا ومساءً؛ كان أفضل من عتق مائة رقبة».

[رواه النسائي والترمذي وحسنه]

٢٧- «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ». [مائة مرة]

فضله: «من قاله؛ كان له عدل عشر رقاب، وكُتب له مائة حسنة، ومُحيت عنه مائة سيئة، وكانت له حرزًا من الشيطان يومه ذلك حتى يُمسي، ولم يأت أحدٌ بأفضل مما جاء به إلا أحدٌ عمل عملًا أكثر من ذلك».

[رواه البخاري ومسلم]

٢٨- أَسْتَغفرُ اللهَ العَظِيم [مائة مرة]

[رواه الطبراني وصححه الألباني]

٢٩- لبيك اللهم لبيك، لبيك وسعديك، والخَيرُ في يديك، ومنك وإليك، اللهم ما قلتُ من قولٍ، أو حلفتُ من حَلِفٍ، أو نَذَرْتُ مِنْ نَذرٍ، فَمَشِيئَتُكَ بين يدي ذلكَ كلِّهِ، مَا شِئْتَ كَانَ وَمَا لم تَشَأْ لا يكونُ، ولا حولَ ولا قوةَ إلا بك، إنك على كُلَ شيءٍ قدير.

اللهم ما صليتُ من صلاةٍ فعلى من صليتَ، وما لَعنتُ من لعنٍ فعلى من لَعَنْتَ، أنت وليي في الدنيا والآخرة، توفني مسلمًا وألحقني بالصالحين.

اللهم إني أسألُكَ الرضا بعد القضاء، وبَرْدَ العيش بعد الموت، ولذةَ النظرِ إلى وجهك، ، وشوقًا إلى لقائك، من غير ضرَّاء مُضِرَّة ولا فِتْنَةٍ مُضِلَّةٍ، وأعوذ بك أن أظلِمَ أو أُظْلَم، أو أعتَدي أو يُعتدَى عليَّ أو أَكْتَسِبَ خطيئةً أو ذنبًا لا تغفره.

اللَّهم فاطرَ السموات والأرض، عالمَ الغيبِ والشهادةِ ذا الجلالِ والإكرامِ، فإني أعهد إليك في هذه الحياة الدنيا وأُشهدك - وكفى بك شهيدًا - أني أشهد أن لا إله إلا أنت وحدك لا شريكَ لَك، لك الملك ولك الحمد، وأنت على كل شيءٍ قدير، وأشهد أن محمدًا عبدك ورسولك.

وأشهد أن وعدك حَقٌّ، ولقاءك حَقٌّ، وأن الساعةَ لا ريب فيها، وأنك تبعث من في القبور، وأنك إن تَكِلْني إلى نَفسي، تَكِلْني إلى ضَعفٍ وعورةٍ وذنبٍ وخطيئةٍ، وإني لا أثقُ إلا برحمتك، فاغفر لي ذنوبي كُلَّها، إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت، وَتُبْ عليَّ إنك أنت التواب الرحيم.

[رواه احمد والطبراني والحاكم وقال، صحيح الإسناد][١٨]

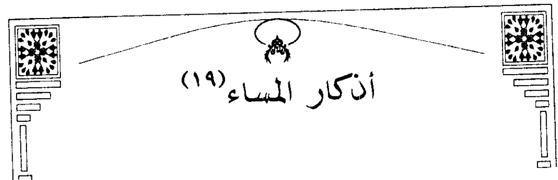
(١٨) وقال الهيثمي: رواه أحمد والطبراني، وأحد إسنادي الطبراني رجاله وثقوا، وابن أبي عاصم في السنة، وأشار المنذري إلى تحسينه.

٣١- سُبْحَانَ اللهِ وبِحَمْدِهِ، سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ.

فضله: «إِنْ تَكَلَّمَ بِخَيْرٍ كَانَ طَابِعًا عَلَيْهِنَّ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَإِنْ تَكَلَّمَ بِغَيْرِ ذَلِكَ كَانَ كَفَّارَةً لَهُ».

[رواه النسائي في عمل «اليوم والليلة» والطبراني في الكبير ورجالهما رجال الصحيح كما قال المنذري ورواه الحاكم وقال، صحيح على شرط مسلم ووافقه الذهبي]





أذكار المساء(١٩)

١- أعوذ بالله من الشيطان الرجيم:

﴿ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْحَىُّ ٱلْقَيُّومُ ۚ لَا تَأْخُذُهُۥ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ ۚ لَّهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ ۗ مَن ذَا ٱلَّذِى يَشْفَعُ عِندَهُۥٓ إِلَّا بِإِذْنِهِۦ ۚ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ ۖ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَىْءٍ مِّنْ عِلْمِهِۦٓ إِلَّا بِمَا شَآءَ ۚ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ ۖ وَلَا يَـُٔودُهُۥ حِفْظُهُمَا ۚ وَهُوَ ٱلْعَلِىُّ ٱلْعَظِيمُ ﴿٢٥٥﴾﴾ [البقرة: ٢٥٥].

[رواه النسائي في «عمل اليوم والليلة» والحاكم وصححه، ووافقه الذهبي وجوّد إسناده المنذري]

٢- بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ:

☐ ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ﴿١﴾ ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ ﴿٢﴾ لَمْ يَلِدْ

---

(١٩) تقدمت فضائلها في أذكار الصباح.

ووقتها: من بعد صلاة العصر إلى المغرب، ويمتد إلى ثلث الليل.
[الفتوحات الربانية بتصرف]

وَلَمْ يُولَدْ ۝٣ وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدٌۢ ۝٤﴾ [الإخلاص]

❑ ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ ۝١ مِن شَرِّ مَا خَلَقَ ۝٢ وَمِن شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ۝٣ وَمِن شَرِّ ٱلنَّفَّٰثَٰتِ فِى ٱلْعُقَدِ ۝٤ وَمِن شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ۝٥﴾ [الفلق].

❑ ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ ۝١ مَلِكِ ٱلنَّاسِ ۝٢ إِلَٰهِ ٱلنَّاسِ ۝٣ مِن شَرِّ ٱلْوَسْوَاسِ ٱلْخَنَّاسِ ۝٤ ٱلَّذِى يُوَسْوِسُ فِى صُدُورِ ٱلنَّاسِ ۝٥ مِنَ ٱلْجِنَّةِ وَٱلنَّاسِ ۝٦﴾ [الناس].

يقرأ كل سورة ثلاث مرات.

[رواه ابو داود والترمذي وقال، حسن صحيح]

٣- اللَّهُمَّ بِكَ أَمْسَيْنَا، وَبِكَ أَصْبَحْنَا، وَبِكَ نَحْيَا وَبِكَ نَمُوتُ، وَإِلَيْكَ المَصِيرُ.

[رواه ابو داود والترمذي وحسنه وصححه النووي]

٤- أَمْسَينا عَلَى فِطْرَةِ الْإِسْلَام، وَعَلَى كَلِمَةِ الْإِخْلَاصِ، وَعَلَى دِينِ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ ﷺ، وَعَلَى مِلَّةِ أَبِينَا إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ.

[رواه النسائي في الكبرى وعمل اليوم والليلة وابن السني بسند صحيح كما قال النووي]

٥- أَمْسَيْنَا وَأَمْسَى الْمُلْكُ لِلَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، رَبِّ أَسْأَلُكَ خَيْرَ مَا فِي هَذِهِ الليلة، وَخَيْرَ مَا بَعْدَها، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا فِي هَذِهِ الليلة وَشَرِّ مَا بَعْدَها، رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ وَسُوءِ الْكِبَرِ، رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابٍ فِي النَّارِ، وَعَذَابٍ فِي الْقَبْرِ.

[رواه مسلم وابو داود والترمذي وغيرهم]

٦- أَمْسَيْنَا وَأَمْسَى الْمُلْكُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ هَذه الليلة، فَتْحَها، وَنَصْرَها، وَنُورَها، وَبَرَكَتَها، وَهُدَاها، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا فِيها، وَشَرِّ مَا بَعْدَها.

[رواه ابو داود ولم يضعفه، وحسنه ابن القيم في زاد المعاد]

٧- اللَّهُمَّ مَا أَمْسَى بِي مِنْ نِعْمَةٍ، (أو بأحدٍ مِن خَلْقِكَ)، فَمِنْكَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ، فَلَكَ الْحَمْدُ وَلَكَ الشُّكْرُ.

[رواه ابو داود وجوّد إسناده النووي وحسنه ابن حجر، والبغوي في «شرح السنة»، وابن حبان]

٨- أَمْسيتُ أُثني عليكَ حمدًا، وأشهدُ أن لا إلهَ إلا اللهُ. [ثلاث مرات]

[حسن رواه النسائي في عمل اليوم والليلة]

٩- اللَّهُمَّ إِنِّي أَمْسيتُ أُشْهِدُكَ، وَأُشْهِدُ حَمَلَةَ عَرْشِكَ، وَمَلَائِكَتَكَ، وَجَمِيعَ خَلْقِكَ، أَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ. [أربع مرات]

[رواه ابو داود والترمذي وحسنه، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» وجوّد النووي إسناده]

١٠- رَضِيتُ بِاللَّهِ رَبًّا، وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا، وَبِمُحَمَّدٍ ﷺ نَبِيًّا وَرَسُولًا. [ثلاث مرات]

[رواه احمد وابو داود والترمذي وحسنه، والحاكم وصححه ووافقه الذهبي]

١١- اللهم أنت خلقتني، وأنت تهديني، وأنت تُطعمني، وأنت تسقيني، وأنت تُميتني، وأنت تُحييني.

[رواه الطبراني في الأوسط بسند حسن، كما قال المنذري والهيثمي والدمياطي في «المتجر»]

١٢- اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، خَلَقْتَنِي وَأَنَا عَبْدُكَ، وَأَنَا عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ، أَبُوءُ لَكَ بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ، وَأَبُوءُ لَكَ بِذَنْبِي، فَاغْفِرْ لِي؛ فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ. [رواه البخاري]

١٣- ياحيُّ ياقيومُ، بِرَحْمَتَكَ أَسْتَغِيثُ، أَصْلِح لِي شَأْنِي كُلَّه، ولا تَكِلْنِي إلى نَفْسِي طَرْفَةَ عينٍ أبدًا.

[رواه البزار وابن السني والنسائي والحاكم وصححه على شرطهما ووافقه الذهبي والمنذري وحسنه ابن حجر]

١٤- لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

[رواه ابو داود وابن ماجه واحمد في المسند والنسائي وجوّد النووي إسناده]

١٥- لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، يُحيي وَيُميتُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

[عشر مرات]

[رواه احمد والنسائي في «عمل اليوم والليلة» وابن حبان والطبراني وجود المنذري إسناده]

١٦- اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ، عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ، أشْهدُ أن لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، رَبَّ كُلِّ شَيْءٍ وَمَلِيكَهُ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي، وَمِنْ شَرِّ الشَّيْطَانِ وَشِرْكِهِ، وَأَنْ أَقْتَرِفَ عَلَى نَفْسِي سُوءًا أَوْ أَجُرَّهُ إِلَى مُسْلِمٍ.

[رواه الترمذي وصححه، وابو داود واحمد والحاكم وصححه، ووافقه الذهبي، وصححه النووي]

١٧- حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ، وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ. [سبع مرات]

[رواه ابن السني بسند صحيح كما قال الأرناؤوط في تحقيقه على «زاد المعاد»، وابو داود موقوفًا]

١٨- أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ(٢٠) مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ . [ثلاث مرات]

فضله: «من قاله كل يوم ومساء كل ليلة لم يضره شيء».

[رواه مسلم وابو داود والترمذي وابن ماجه]

١٩- بِاسْمِ اللَّهِ الَّذِي لَا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ، وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ [ثلاث مرات]

[رواه ابو داود والترمذي وقال، حسن صحيح]

٢٠- اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَمِّ وَالْحَزَنِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَجْزِ وَالْكَسَلِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجُبْنِ وَالْبُخْلِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ غَلَبَةِ الدَّيْنِ وَقَهْرِ الرِّجَالِ.

[رواه ابو داود وحسنه الأناؤوط في تخريج الأذكار وقال الشوكاني، لا مطعن في إسناد هذا الحديث]

---

(٢٠) قال الهروي: الكلمات هي القرآن، والتامات قيل: هي الكاملات.
والمعنى: أنه لا يدخلها نقص ولا عيب كما يدخل في كلام الناس.
وقيل: هي النافعات الكافيات الشافيات من كل ما يُتعوذ منه.

٢١- اللَّهُمَّ عَافِنِي فِي بَدَنِي، اللَّهُمَّ عَافِنِي فِي سَمْعِي، اللَّهُمَّ عَافِنِي فِي بَصَرِي، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكُفْرِ وَالْفَقْرِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ. [ثلاث مرات]

[رواه أبو داود والنسائي وابن السني والبخاري في «الأدب المفرد» وحسنه ابن حجر في النتائج]

٢٢- اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ فِي دِينِي وَدُنْيَايَ، وَأَهْلِي وَمَالِي، اللَّهُمَّ اسْتُرْ عَوْرَاتِي، وَآمِنْ رَوْعَاتِي، اللَّهُمَّ احْفَظْنِي مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ، وَمِنْ خَلْفِي، وَعَنْ يَمِينِي، وَعَنْ شِمَالِي، وَمِنْ فَوْقِي، وَأَعُوذُ بِعَظَمَتِكَ أَنْ أُغْتَالَ مِنْ تَحْتِي.

[رواه أبو داود والنسائي وابن ماجه وصححه النووي وحسنه الحافظ]

٢٣- اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ. [عشر مرات]

[رواه الطبراني بإسنادين أحدهما جيد]

٢٤- «سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ» [مائة مرة]

[رواه احمد ومسلم والترمذي]

٢٥- «سُبْحَانَ اللَّهِ» [مائة مرة]
«الحمدُ لله» [مائة مرة]
«اللهُ أكبـرُ» [مائة مرة]

[رواه النسائي والترمذي وحسنه]

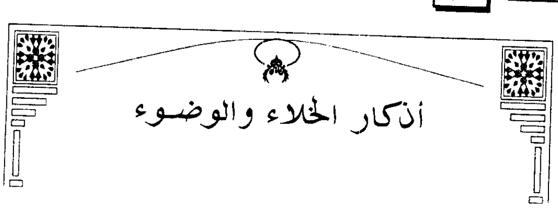
٢٦- لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. [مائة مرة]

[رواه البخاري ومسلم]

٢٧- سُبْحَانَ اللهِ وبِحَمْدِهِ، سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ.

[رواه النسائي في «عمل اليوم والليلة» والطبراني في «الكبير» ورجالهما رجال الصحيح كما قال المنذري ورواه الحاكم على شرط مسلم ووافقه الذهبي]





أذكار الخلاء والوضوء

ما يقولُ إذا أراد دخول الخلاء:

❑ «بِاسْمِ اللهِ».

[رواه الترمذي وابن السني والطبراني وإسناده على شرط مسلم كما قال ابن حجر في «الفتح»، وقـال في «النتـائج»، رجاله موثقون. وقال النووي، وهذا الأدب متفق على استحبابه]

❑ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْخُبُثِ وَالْخَبَائِثِ(٢١).

[رواه البخاري ومسلم]

ما يقول إذا خرج من الخلاء:

❑ «غُفْرَانَكَ».

[رواه ابو داود والترمذي وحسنه وصححه النووي]

---

(٢١) الخُبث: جمع خبيث، والخبائث: جمع خبيثة.
يريد ذُكران الشياطين وإناثهم. قاله الخطابي وابن حبان وغيرهما.
[انظر «فتح الباري» (١/ ٢٩٣)]

ما يقول في بداية الوضوء:

❑ «بِاسْمِ اللَّهِ».

[رواه ابو داود والحاكم وصححه وقواه المنذرى وابن حجر وحسنه ابن الصلاح وابن كثير]

ما يقول بين ظَهْرَاني وضوئه:

❑ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي، وَوَسِّعْ لِي فِي دَارِي، وَبَارِكْ لِي فِي رِزْقِي.

[رواه النسائي وابن السني واحمد والطبراني وصححه النووي][٢٢]

ما يقول إذا فرغَ من وضوئه:

❑ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ.

فضله: «مَنْ قالَ هَذَا الذِّكر، فُتِحَتْ لَهُ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ الثَّمَانِيَةِ يَدْخُلُ مِنْ أَيِّهَا شَاءَ».

[رواه مسلم]

---

(٢٢) وذكره الهيثمي في «المجمع»، وقال: رواه أحمد وأبو يعلى ورجالهما رجال الصحيح إلا عبَّادًا وهو ثقة.

❏ اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ التَّوَّابِينَ، وَاجْعَلْنِي مِنَ الْمُتَطَهِّرِينَ.

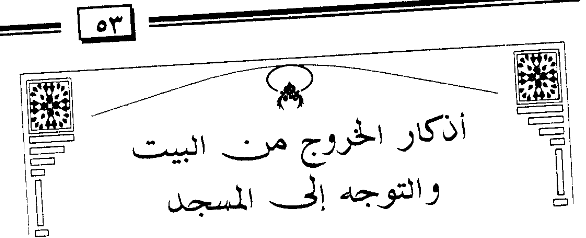
[رواه الترمذي وابن السني وصححه الألباني]

❏ سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ.

فضله: «من قاله بعد الوضوء؛ كُتب في رَقٍّ، ثم جُعل في طابعٍ، ووُضع تحت العرش فلم يُكسر إلى يومِ القيامةِ».

[رواه النسائي والحاكم على شرط مسلم، والطبراني ورجاله رجال الصحيح وصححه الألباني]





أذكار الخروج من البيت والتوجه إلى المسجد

ما يقول إذا خرج من بيته:

❑ بِاسْمِ اللَّهِ، تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ.

فضله: «من قاله يُقال له: هُديتَ، وكُفيتَ، ووقِيتَ، ويتنحى عنه الشَّيطان».

[رواه الترمذي وحسنه]

❑ اللَّهُمَّ أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَضِلَّ أَوْ أُضَلَّ، أَوْ أَزِلَّ أَوْ أُزَلَّ، أَوْ أَظْلِمَ أَوْ أُظْلَمَ، أَوْ أَجْهَلَ أَوْ يُجْهَلَ عَلَيَّ.

[رواه ابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه وصححه الترمذي والنووي]

ما يقول إذا دخل بيته:

❑ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ الْمَوْلَجِ وَخَيْرَ الْمَخْرَجِ، بِسْمِ اللَّهِ وَلَجْنَا، وَبِاسْمِ اللَّهِ خَرَجْنَا، وَعَلَى اللَّهِ رَبِّنَا تَوَكَّلْنَا.

[رواه ابو داود والطبراني وصححه الألباني]

❑ ثُمَّ يُسلِّم على أهلِهِ. [رواه ابو داود والطبراني وصححه الألباني]

❑ وكَانَ النَّبيﷺ إِذَا دَخَلَ بَيْتَهُ بَدَأَ بِالسِّوَاكِ. [رواه مسلم وابو داود والنسائي وابن ماجه]

ما يقول في بيته:

❑ اللَّهُمَّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي ظُلْمًا كَثِيرًا، وَلَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ، فَاغْفِرْ لِي مَغْفِرَةً مِنْ عِنْدِكَ، وَارْحَمْنِي، إِنَّك أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ.

وعند مسلم: قال أبو بكرؓ لرسول اللهﷺ: علمني يا رسول الله دعاءً أدعو به في صلاتي وفي بيتي فقال: قل: اللهم ... الخ. [رواه البخاري، ومسلم وابن السني والنسائي]

ما يقول إذا توجه إلى المسجد:

❑ بِاسْمِ اللَّهِ، تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ.

فضله: «من قاله يُقال له: هُديتَ وكُفيتَ ووقِيتَ، ويتنحى عنه الشَّيطان». [رواه الترمذي وحسنه]

❑اللَّهُمَّ أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَضِلَّ أَوْ أُضَلَّ، أَوْ أَزِلَّ أَوْ أُزَلَّ، أَوْ أَظْلِمَ أَوْ أُظْلَمَ، أَوْ أَجْهَلَ أَوْ يُجْهَلَ عَلَيَّ.

[رواه ابو داود والترمذي وصححه]

❑اللَّهُمَّ اجْعَلْ فِي قَلْبِي نُورًا، وَفِي لِسَانِي نُورًا، وَاجْعَلْ فِي سَمْعِي نُورًا، وَاجْعَلْ فِي بَصَرِي نُورًا، وَاجْعَلْ مِنْ خَلْفِي نُورًا، وَمِنْ أَمَامِي نُورًا، وَاجْعَلْ مِنْ فَوْقِي نُورًا، وَمِنْ تَحْتِي نُورًا، اللَّهُمَّ أَعْطِنِي نُورًا. [رواه مسلم]

❑اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ السَّائِلِينَ عَلَيْكَ(*)، وَبِحَقِّ مَمْشَايَ هَذَا، فَإِنِّي لَمْ أَخْرُجْ أَشَرًا وَلَا بَطَرًا، وَلَا رِيَاءً وَلَا سُمْعَةً، خَرَجْتُ اتِّقَاءَ سَخَطِكَ، وَابْتِغَاءَ مَرْضَاتِكَ، أَسْأَلُكَ أَنْ تُنْقِذَنِي مِنَ النَّارِ، وَأَنْ تَغْفِرَ لِي ذُنُوبِي، إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ.

(*) **قال شيخ الإسلام في «مجموع الفتاوى»**: حق السائلين عليه سبحانه أن يجيبهم، وحق المطيعين له أن يثيبهم. فالسؤال والطاعة سببٌ لحصول إجابته وإثابته، فهو من التوسل والتوجه به، ولو قُدِّرَ أنه قسمٌ لكان قسمًا بما هو من صفاته، فإن إجابته وإثابته من أفعاله وأقواله.

فضله: «مَنْ قَالَ هَذَا؛ وَكَّلَ اللَّهُ بِهِ سَبْعِينَ أَلْفَ مَلَكٍ يَسْتَغْفِرُونَ لَهُ وَأَقْبَلَ اللَّهُ عَلَيْهِ بِوَجْهِهِ حَتَّى يَفْرَغَ مِنْ صَلَاتِهِ».

[رواه احمد وابن ماجه وابن السني](٢٣)

ما يقول عند دخول المسجد:

❑ أَعُوذُ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ، وَبِوَجْهِهِ الْكَرِيمِ، وَسُلْطَانِهِ الْقَدِيمِ، مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ.

فضله: «مَنْ قَالَ هَذَا الذِّكر؛ قَالَ الشيطانُ: حُفِظَ مِنِّي سَائِرَ الْيَوْمِ!».

[رواه ابو داود بإسناد جيد كما قال النووي، وحسنه الحافظ ابن حجر]

❑ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وسَلِّم.

[رواه ابو داود والنسائي وابن ماجه وصححه النووي]

❑ اللَّهُمَّ افْتَحْ لِي أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ.

[رواه مسلم وابو داود والنسائي وابن ماجه]

(٢٣) ورواه البيهقي في «الدعوات»، وابن خزيمة في «التوحيد»، وصححه ابن خزيمة والدمياطي، وحسنه العراقي وابن حجر والسيوطي.

ما يقول عند الخروج من المسجد:

❑ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وسَلِّم.

[رواه ابو داود وصححه النووي]

❑ اللَّهُمَّ افْتَحْ لِي أَبْوَابَ فَضْلِكَ.

[رواه مسلم]

ما يقول في المسجد:

❁ **قال الإمام النووي** رَحِمَهُ اللهُ :

«يُستحب الإكثار فيه من ذكر الله تعالى بالتسبيح والتهليل والتحميد والتكبير، وغيرها من الأذكار، ويُستحب الإكثار من قراءة القرآن، ومن المستحب فيه: قراءة حديث رسول الله ﷺ ، وعلم الفقه، وسائر العلوم الشرعية.

قال جلَّ شأنه: ﴿فِي بُيُوتٍ أَذِنَ اللَّهُ أَن تُرْفَعَ وَيُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ يُسَبِّحُ لَهُ فِيهَا بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ ﴿٣٦﴾ رِجَالٌ لَّا تُلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ﴾ ... [النور: ٣٦-٣٧].

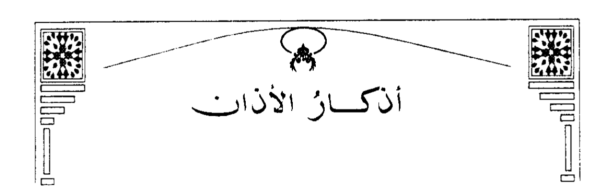
وينبغي للجالس في المسجد أن ينوي الاعتكاف ولو لم

يمكث إلا لحظة؛ فإنه يصح عندنا.

وينبغي للجالس فيه أن يأمر بما يراه من المعروف، وينهى عمَّا يراه من المنكر... ويتأكد القول به في المسجد صيانة له وإعظامًا وإجلالًا واحترامًا.

قال بعض أصحابنا: من دخل المسجد فلم يتمكن من صلاة تحية المسجد إما لحاجة وإما لشغل أو نحوه، يُستحب له أن يقول أربع مرات: (سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر، ولا حول ولا قوة إلا بالله)؛ فقد قال بها بعض السلف، وهذا لا بأس به؛ وذلك لأنها الكلمات الطيبات، والباقيات الصالحات، والقرض الحسن»[٢٤].

(٢٤) «الأذكار للنووي» (ص٨٠)، و«الفتوحات الربانية» (٢/ ٦١).



ما يقول إذا سمع المؤذن والمقيم:

❑يقولُ مثلَ ما يقولُ المؤذنُ والمقيمُ إلَّا عند قولِهِ: «حَيَّ على الصلاة»، «حي على الفلاح»، فإنه يقول بعد كل منهما: «**لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللّهِ**».

[رواه البخاري ومسلم]

❑فإذا سَمِعَ التشهد الأخير للمؤذن عقيب قوله: «أشهد أن محمدًا رسول الله» يقول: «وأنا أشهدُ أن لا إله إلا الله وحدهُ لا شريكَ لهُ، وأشهدُ أن محمدًا عبده ورسوله، رضيتُ بالله ربًّا وبالإسلام دينًا، وبمحمدٍ ﷺ رَسُولًا».

فضله: «فمن قال ذلك غُفِرَ له ما تقدم من ذنبه».

[رواه مسلم وابو داود والترمذي وابن ماجه]

❑ثم يُصلي على النَّبي ﷺ بعدَ الأذانِ. [رواه مسلم]

❑ ثم يقولُ: اللَّهُمَّ رَبَّ هَذِهِ الدَّعْوَةِ التَّامَّةِ، وَالصَّلَاةِ الْقَائِمَةِ، آتِ مُحَمَّدًا الْوَسِيلَةَ وَالْفَضِيلَةَ، وَابْعَثْهُ مَقَامًا مَحْمُودًا الَّذِي وَعَدْتَهُ.

فضله: «مَنْ قَالهُ وَجَبَتْ لهُ شَفاعةُ النَّبي ﷺ».

[رواه البخاري]

❑ ويُكثرُ مِنَ الدعاءِ بين الأذان والإقامة؛ لحديث:

- «الدُّعاءُ مَا بينِ الأذَانِ والإقامةِ مُسْتَجابٌ، فَادعُوا».

[رواه ابو داود والترمذي وحسنه]

- وحديث «لَا يُرَدُّ الدُّعَاءُ بَيْنَ الْأَذَانِ وَالْإِقَامَةِ».

[رواه ابو داود والترمذي وصححه والنسائي في «عمل اليوم والليلة» وابن خزيمة]

- وحديث: «ثِنْتَانِ لَا تُرَدَّانِ - أَوْ: قَلَّمَا تُرَدَّانِ -: الدُّعَاءُ عِنْدَ النِّدَاءِ، وَعِنْدَ الْبَأْسِ حِينَ يُلْحِمُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا».

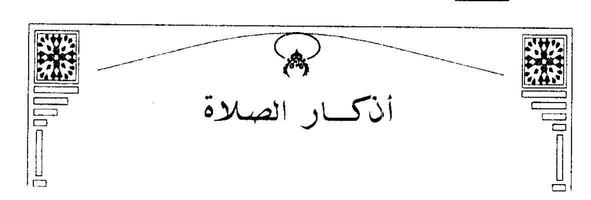
[رواه ابو داود بإسناد صحيح كما قال النووي]

❁ قال الشافعي رَحِمَهُ اللَّهُ:

«وقد حفظت عن غير واحد طلب الإجابة عند نزول الغيث وإقامة الصلاة»(٢٥).



(٢٥) «الأذكار للنووي» (ص٩٣).



ما يقول بعد تكبيرة الإحرام:

❁ يَتَخَيَّرُ مِنْ هَذِهِ الأَدْعِيَةِ:

❑ وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ حَنِيفًا، وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ، إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، لَا شَرِيكَ لَهُ، وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ، اللَّهُمَّ أَنْتَ الْمَلِكُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَنْتَ رَبِّي وَأَنَا عَبْدُكَ، ظَلَمْتُ نَفْسِي، وَاعْتَرَفْتُ بِذَنْبِي، فَاغْفِرْ لِي ذُنُوبِي جَمِيعًا، إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ، وَاهْدِنِي لِأَحْسَنِ الْأَخْلَاقِ، لَا يَهْدِي لِأَحْسَنِهَا إِلَّا أَنْتَ، وَاصْرِفْ عَنِّي سَيِّئَهَا، لَا يَصْرِفُ عَنِّي سَيِّئَهَا إِلَّا أَنْتَ.

[رواه مسلم]

❏ لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ، وَالْخَيْرُ كُلُّهُ فِي يَدَيْكَ، وَالشَّرُّ لَيْسَ إِلَيْكَ، أَنَا بِكَ وَإِلَيْكَ، تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ.

[رواه مسلم]

❏ اللَّهُمَّ بَاعِدْ بَيْنِي وَبَيْنَ خَطَايَايَ كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ، اللَّهُمَّ نَقِّنِي مِنَ الْخَطَايَا كَمَا يُنَقَّى الثَّوْبُ الأَبْيَضُ مِنَ الدَّنَسِ، اللَّهُمَّ اغْسِلْ خَطَايَايَ بِالْمَاءِ وَالثَّلْجِ وَالْبَرَدِ.

[رواه البخاري ومسلم]

❏ سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، وَتَبَارَكَ اسْمُكَ، وَتَعَالَى جَدُّكَ، وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ.

[رواه الترمذي وابو داود وابن ماجه والبيهقي والحاكم وصححه ووافقه الذهبي]

❏ اللَّهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيرًا، وَسُبْحَانَ اللَّهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا.

[رواه مسلم]

ويزيد في التهجد:

❑ اللَّهُمَّ رَبَّ جِبْرَائِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَإِسْرَافِيلَ، فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ، عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ، أَنْتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبَادِكَ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ، اهْدِنِي لِمَا اخْتُلِفَ فِيهِ مِنَ الْحَقِّ بِإِذْنِكَ، إِنَّكَ تَهْدِي مَنْ تَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ.

[رواه مسلم]

❑ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ، وَلَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ قَيِّمُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ، وَلَكَ الْحَمْدُ، أَنْتَ الْحَقُّ، وَوَعْدُكَ حَقٌّ، وَقَوْلُكَ حَقٌّ، وَلِقَاؤُكَ حَقٌّ، وَالْجَنَّةُ حَقٌّ، وَالنَّارُ حَقٌّ، وَالسَّاعَةُ حَقٌّ، وَالنَّبِيُّونَ حَقٌّ، وَمُحَمَّدٌ حَقٌّ، اللَّهُمَّ لَكَ أَسْلَمْتُ، وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ، وَبِكَ آمَنْتُ، وَإِلَيْكَ أَنَبْتُ، وَبِكَ خَاصَمْتُ، وَإِلَيْكَ حَاكَمْتُ، فَاغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ، وَمَا أَخَّرْتُ، وَمَا أَسْرَرْتُ، وَمَا أَعْلَنْتُ، أَنْتَ الْمُقَدِّمُ، وَأَنْتَ الْمُؤَخِّرُ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ - أَوْ: لَا إِلَهَ غَيْرُكَ-.

[رواه البخاري]

❑ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَاهْدِنِي وَارْزُقْنِي وَعَافِنِي. [عشرًا]

❑ اللَّهُمَّ إني أعوذُ بِكَ مِنَ الضِّيقِ يَوْمَ الحِسَابِ [عشرًا]

❑ «الله أكبـر» [عشرًا]

❑ «الحمد لله» [عشرًا]

❑ «سبحان الله» [عشرًا]

❑ «لا إله إلا الله» [عشرًا]

❑ «أستغفر الله» [عشرًا]

❑ اللهُ أكبرُ، اللهُ أكبرُ، اللهُ أكبرُ ذُو الملكوتِ والجبروتِ والكبرياءِ والعظمةِ.

[رواه احمد وابو داود وصححه الألباني]

التعوذ بعد دعاء الاستفتاح:

❑ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ مِنْ هَمْزِهِ، وَنَفْخِهِ، وَنَفْثِهِ.

[رواه ابو داود وابن ماجه والحاكم وصححه ووافقه الذهبي]

❑ أَعُوذُ بِاللَّهِ السَّمِيعِ الْعَلِيمِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ، مِنْ هَمْزِهِ(٢٦)، وَنَفْخِهِ(٢٧)، وَنَفْثِهِ(٢٨).

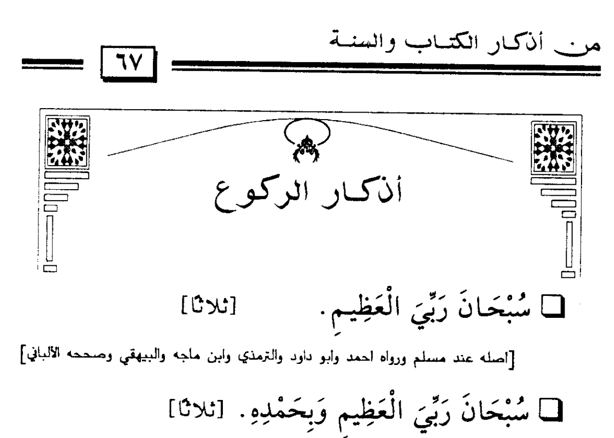
[رواه ابو داود والنسائي والترمذي وحسنه ابن حجر في النتائج]

---

(٢٦) همزه قيل: معناها: (الجنون)، وقيل: (الوسوسة)، وقيل: (خنقه)، وقيل: (الموتة التي تأخذ صاحب المسّ).

(٢٧) نفخه: الكِبر.

(٢٨) نفثه: الشِّعر. [الأذكار للإمام النووي]



أذكار الركوع

❑ سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ. [ثلاثًا]

[أصله عند مسلم ورواه احمد وابو داود والترمذي وابن ماجه والبيهقي وصححه الألباني]

❑ سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ. [ثلاثًا]

[رواه احمد وابو داود والدارقطني وصححه الألباني]

❑ سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَبِحَمْدِكَ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي.

[رواه البخاري ومسلم]

❑ سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ رَبُّ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ.

[رواه مسلم]

❑ سُبْحَانَ ذِي الْجَبَرُوتِ، وَالْمَلَكُوتِ، وَالْكِبْرِيَاءِ، وَالْعَظَمَةِ.

[رواه ابو داود والنسائي وصححه النووي]

❑ اللَّهُمَّ لَكَ رَكَعْتُ، وَبِكَ آمَنْتُ، وَلَكَ أَسْلَمْتُ،

وَأَنْتَ رَبِّي، خَشَعَ لَكَ سَمْعِي، وَبَصَرِي، وَمُخِّي، وَعَظْمِي، وَمَا اسْتَقَلَّتْ بِهِ قَدَمِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

[رواه احمد ومسلم والنسائي والدارقطني]

ما يقول إذا رفع رأسه من الركوع وفي اعتداله:

- يقول حال رفع رأسه: «سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ».

[رواه البخاري ومسلم]

- وإذا استوى قائمًا قال: «رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ».

[رواه البخاري ومسلم]

– أو يقول: رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ، مِلْءَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ، وَمِلْءَ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ، أَهْلَ الثَّنَاءِ وَالْمَجْدِ، أَحَقُّ مَا قَالَ الْعَبْدُ، وَكُلُّنَا لَكَ عَبْدٌ، اللَّهُمَّ لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ، وَلَا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ، وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ(٢٩).

[رواه مسلم]

---

(٢٩) الْجَد – بالفتح –: وهو الحظ والغنى والعظمة.
أو المعنى: أنه لا ينفعه ذلك، إنما ينفعه العمل الصالح.

❑ ويُكرر في قيام الليل: «لِرَبِّيَ الْحَمْدُ لِرَبِّيَ الْحَمْدُ». [يكررها كثيرًا]. [رواه ابو داود والنسائي وصححه الألباني]

دعاء القنوت(٣٠):

❑ اللَّهُمَّ اهْدِنِي فِيمَنْ هَدَيْتَ، وَعَافِنِي فِيمَنْ عَافَيْتَ، وَتَوَلَّنِي فِيمَنْ تَوَلَّيْتَ، وَبَارِكْ لِي فِيمَا أَعْطَيْتَ، وَقِنِي شَرَّ مَا قَضَيْتَ، إِنَّكَ تَقْضِي وَلَا يُقْضَى عَلَيْكَ، وَإِنَّهُ لَا يَذِلُّ مَنْ وَالَيْتَ، وَلَا يَعِزُّ مَنْ عَادَيْتَ، تَبَارَكْتَ رَبَّنَا وَتَعَالَيْتَ.

[رواه ابو داود والنسائي والترمذي وحسنه والبيهقي وابن ماجه وصححه النووي]

❁ **قال النووي** رَحِمَهُ اللَّهُ:

«ويُستحب أن تُصلي على النبي ﷺ بعد دعاء القنوت؛ فتقول: «اللهم صلِّ على محمدٍ وعلى آل محمدٍ وسلِّم»؛ فقد جاء في رواية النَّسائي في هذا الحديث بإسناد حسن صحيح: «وصَلَّى اللهُ عَلَى النَّبي».

---

(٣٠) الدعاء يكون بعد الرفع من الركوع بعد «سمع الله لمن حمده، ربنا ولك الحمد» فيجهر بدعائه ويرفع يديه، ويُؤمِّن من خلفه.

ولك أن تقنت بما ورد عن سيدنا عمر رضي الله عنه:

❑ اللهم إنَّا نستعينك، ونستغفرك، ولا نكفرك، ونؤمن بك، ونخلع من يفجرك(٣١)، اللهم إيَّاك نعبدُ، ولك نصلي ونسجدُ، وإليك نسعى ونَحْفِد(٣٢)، نرجو رحمتك ونخشى عذابك، إن عذابَك الجِدَّ(٣٣) بالكفارِ مُلْحِق، اللَّهم عذِّب الكفرة الذين يصدون عن سبيلك، ويُكذبونَ رُسُلَكَ، ويُقَاتِلونَ أولياءَكَ.

اللَّهم اغفر للمؤمنين والمؤمنات، والمسلمين والمسلمات، وأصلحْ ذات بينهم، وألِّف بين قلوبهم، واجعل في قلوبهم الإيمان والحكمة، وثبتهم على ملةِ رسولك ﷺ، وأوزِعهم(٣٤) أن يوفوا بعهدك الذي

---

(٣١) يفجرك: يُلحد في صفاتك.

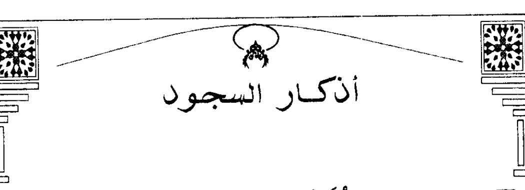
(٣٢) نَحْفِد: نُسارع.

(٣٣) الجد: الحق.

(٣٤) أوزعهم: ألهمهم.

عاهدتهم عليه، وانْصرهُم على عَدُوك وعدوهم، إِلَهَ الحق، واجعلنا منهم.

[رواه ابو داود في «المراسيل» والبيهقي وصححه وعبد الرزاق وابن ابي شيبة وصححه الحافظ]



أذكار السجود

❑ سُبْحَانَ رَبِّيَ الْأَعْلَى. * [ثلاثًا أو أكثر]

[رواه احمد وابو داود وابن ماجه واصله في صحيح مسلم]

❑ سُبْحَانَ رَبِّيَ الْأَعْلَى وَبِحَمْدِهِ. [ثلاثًا]

[رواه احمد وابو داود والدارقطني]

❑ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا أَسْرَرْتُ، وَمَا أَعْلَنْتُ.

[رواه النسائي والحاكم وصححه ووافقه الذهبى]

❑ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي كُلَّهُ، دِقَّهُ وَجِلَّهُ، وَأَوَّلَهُ وَآخِرَهُ، وَعَلَانِيَتَهُ وَسِرَّهُ.

[رواه مسلم]

❑ اللَّهُمَّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي ظُلْمًا كَثِيرًا، وَلَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ، فَاغْفِرْ لِي مَغْفِرَةً مِنْ عِنْدِكَ، وَارْحَمْنِي، إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ.

[البخاري ومسلم]

❑ سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَبِحَمْدِكَ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي.

[رواه البخاري ومسلم]

❑ اللَّهُمَّ لَكَ سَجَدْتُ، وَبِكَ آمَنْتُ، وَلَكَ أَسْلَمْتُ، سَجَدَ وَجْهِي لِلَّذِي خَلَقَهُ وَصَوَّرَهُ، وَشَقَّ سَمْعَهُ وَبَصَرَهُ، تَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ.

[رواه مسلم]

❑ سَجَدَ لَكَ سَوَادِي وَخَيَالِي، وَآمَنَ بِكَ فُؤَادِي، أَبُوءُ بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ، هَذِهِ يَدِي وَمَا جَنَيْتُ بِهَا عَلى نَفْسِي.

[رواه ابن نصر والبزار والحاكم وصححه ورواه البيهقي]

ما يُستحب في سجود التلاوة:

❁ **يقول ما يقول في السجود ويزيد:**

❑ اللَّهُمَّ اكْتُبْ لِي بِهَا عِنْدَكَ أَجْرًا، وَضَعْ عَنِّي بِهَا وِزْرًا، وَاجْعَلْهَا لِي عِنْدَكَ ذُخْرًا، وَتَقَبَّلْهَا مِنِّي كَمَا تَقَبَّلْتَهَا مِنْ عَبْدِكَ دَاوُدَ.

[رواه ابو داود والترمذي والنسائي وحسنه النووي]

ما يقول إذا رفع رأسه من السجود وفي الجلوس بين السجدتين:

❑ رَبِّ اغْفِرْ لِي، رَبِّ اغْفِرْ لِي.

[رواه ابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه والبيهقي وحسنه الالباني]

❑ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي، وَارْحَمْنِي، وَاجْبُرْنِي، وارفَعْنِي، وَارْزُقْنِي، وَاهْدِنِي، وعَافِنِي.

[رواه ابو داود والترمذي وابن ماجه والحاكم وصححه ووافقه الذهبي وحسنه النووي]

التشهد في الصلاة:

❑ التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيِّبَاتُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ.

[رواه البخاري ومسلم]

الصلاة على النبي ﷺ بعد التشهد:

❑ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، اللَّهُمَّ

بَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

[رواه البخاري ومسلم]

الدعاء بعد التشهد الأخير وقبل السلام:

يَتَخَيَّرُ من الأدعية المأثورة، ومنها:

❑ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ، وَمِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَمِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ، وَمِنْ شَرِّ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَّالِ.

[رواه البخاري ومسلم]

❑ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْمَأْثَمِ وَالْمَغْرَمِ(٣٥).

[رواه البخاري ومسلم]

❑ اللهم حَاسِبْنِي حِسابًا يَسيرًا.

[رواه احمد والحاكم وصححه ووافقه الذهبي]

---

(٣٥) ورد في الحديث الشريف أن رجلًا قال له: مَا أَكْثَرَ مَا تَسْتَعِيذُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مِنَ الْمَغْرَمِ؟ قَالَ: «**إِنَّ الرَّجُلَ إِذَا غَرِمَ حَدَّثَ فَكَذَبَ وَوَعَدَ فَأَخْلَفَ**».

❑ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ.

[رواه ابو داود وابن ماجه وابن خزيمه وصححه النووي]

❑ اللَّهُمَّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي ظُلْمًا كَثِيرًا، وَلَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ، فَاغْفِرْ لِي مَغْفِرَةً مِنْ عِنْدِكَ، وَارْحَمْنِي، إِنَّك أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ.

[رواه البخاري ومسلم]

❑ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنَ الْخَيْرِ كُلِّهِ، عَاجِلِهِ وَآجِلِهِ، مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّرِّ كُلِّهِ، عَاجِلِهِ وَآجِلِهِ، مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ، وَأَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ، وَأَسْأَلُكَ مِنَ خَيرِ مَا سَأَلَكَ عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ مُحَمَّدٌ ﷺ، وَأَسْتَعِيذُكَ مِمَّا اسْتَعَاذَكَ مِنْهُ عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ مُحَمَّدٌ ﷺ، وَأَسْأَلُكَ مَا قَضَيْتَ لِي مِنْ أَمْرٍ أَنْ تَجْعَلَ عَاقِبَتَهُ رَشَدًا.

[رواه احمد وابن ماجه والحاكم وصححه ووافقه الذهبي]

❑ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا اللَّهُ، بِأَنَّكَ الْوَاحِدُ الْأَحَدُ الصَّمَدُ، الَّذِي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ، أَنْ تَغْفِرَ لِي ذُنُوبِي، إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ.

[رواه ابو داود والنسائي والحاكم وصححه ووافقه الذهبي]

❑ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنَّ لَكَ الْحَمْدَ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، الْمَنَّانُ، بَدِيعُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ، يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ.

[رواه ابو داود والنسائي وصححه الألباني]

وليكن آخر ما يقول بين التشهد والتسليم:

❑ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ، وَمَا أَخَّرْتُ، وَمَا أَسْرَرْتُ، وَمَا أَعْلَنْتُ، وَمَا أَسْرَفْتُ، وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي، أَنْتَ الْمُقَدِّمُ، وَأَنْتَ الْمُؤَخِّرُ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ.

[رواه مسلم]

ما يقول بعد الصلاة(٣٦):

❑ «يُكَبِّرُ اللَّهَ ﷻ» أي: يقولُ: «اللهُ أكبرُ».

[رواه البخاري ومسلم]

---

(٣٦) أي: صلاة الفريضة.

❑ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ، أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ، أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ، اللَّهُمَّ أَنْتَ السَّلَامُ، وَمِنْكَ السَّلَامُ، تَبَارَكْتَ ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ.

[رواه مسلم]

❑ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَلَا نَعْبُدُ إِلَّا إِيَّاهُ، لَهُ النِّعْمَةُ، وَلَهُ الْفَضْلُ، وَلَهُ الثَّنَاءُ الْحَسَنُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ.

[رواه مسلم]

❑ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، اللَّهُمَّ لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ، وَلَا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ، وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ.

[رواه البخاري ومسلم]

❑ ويقرأ آية الكرسي:

﴿ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْحَىُّ ٱلْقَيُّومُ ۚ لَا تَأْخُذُهُۥ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ ۚ لَّهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ ۗ مَن ذَا ٱلَّذِى يَشْفَعُ عِندَهُۥٓ إِلَّا بِإِذْنِهِۦ ۚ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ ۖ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَىْءٍ مِّنْ عِلْمِهِۦٓ إِلَّا بِمَا شَآءَ ۚ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ ۖ وَلَا يَـُٔودُهُۥ حِفْظُهُمَا ۚ وَهُوَ ٱلْعَلِىُّ ٱلْعَظِيمُ ﴿٢٥٥﴾﴾ [البقرة: ٢٥٥]

[رواه النسائي وابن حبان وحسنه ابن حجر وصححه المنذرى، ورواه الطبراني بسند حسن]

فضلها: «من قرأها بعد الصلاة كان في ذِمَّةِ الله إلى الصلاة الأخرى». [رواه الطبراني بسند حسن]

«ومن واظب عليها بعد كل صلاة مكتوبة لم يمنعه من دخول الجنة إلا أن يموت».

[رواه والطبراني بسند صحيح وابن حبان وصححه، وقال المنذري، على شرط البخاري]

❑ ويقرأ المعوذات:

﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾، ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ﴾، ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ﴾.

[رواه ابو داود واللفظ له والنسائي وحسنه الترمذي، وصححه ابن حبان والألباني]

❑ اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَى ذِكْرِكَ، وَشُكْرِكَ، وَحُسْنِ عِبَادَتِكَ.

[رواه ابو داود والنسائي وصححه النووي]

❑ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكُفْرِ وَالْفَقْرِ، وعذَابِ الْقَبْرِ.

[رواه احمد والنسائي وابن السني وصححه ابن خزيمة وابن حبان وحسنه الحافظ]

❑ رَبِّ قِنِي عَذَابَكَ يَوْمَ تَبْعَثُ عِبَادَكَ.

[رواه مسلم]

❑ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجُبْنِ، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أُرَدَّ إِلَى أَرْذَلِ الْعُمُرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الدُّنْيَا، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ.

[رواه البخاري]

❑ اللَّهُمَّ أَصْلِحْ لِي دِينِي الَّذِي جَعَلْتَهُ لِي عِصْمَةً، وَأَصْلِحْ لِي دُنْيَايَ الَّتِي جَعَلْتَ فِيهَا مَعَاشِي، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ، وَأَعُوذُ بِعَفْوِكَ مِنْ نِقْمَتِكَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ، لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ، وَلَا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ، وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ.

[رواه النسائي وسكت عنه الحافظ ابن حجر في الفتح وحسنه الأرناؤوط]

❑ «سُبحَان الله» [ثلاثًا وثلاثين]

«الحمدُ لله» [ثلاثًا وثلاثين]

«اللهُ أكبـر» [ثلاثًا وثلاثين]

❑ ثم يقول: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

فضله: «من قاله غفرت خطاياه وإن كانت مثل زَبَدِ البَحر ومن واظب عليه بعد الصلاة وقبل النوم دخل الجنة».

[رواه مسلم وابو داود والترمذي والنسائي]

❑ سُبحان الله وبحمدِهِ، سُبحانك اللَّهم وبحمدك، أشهدُ أن لا إله إلا أنت، أستغفركَ وأتوبُ إليكَ.

[رواه الطبراني والحاكم على شرط مسلم ووافقه الذهبي وقال المنذري رجاله رجال الصحيح]

ما يقول بعد صلاة سُنَّة الفجر:

❑ اللَّهُمَّ رَبَّ جَبْرَائِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَإِسْرَافِيلَ والنَّبي مُحمَّد أَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ. [ثلاث مرات]

[رواه الدراقطني وابن السني والحاكم وحسنه الحافظ في النتائج]

ما يقول بعد صلاة الفجر:

❑ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، يُحْيِي وَيُمِيتُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. [عشر مرات]

فضله: «مَنْ قَالَهُ؛ كُتِبَتْ لَهُ عَشْرُ حَسَنَاتٍ، وَمُحِيَتْ عَنْهُ عَشْرُ سَيِّئَاتٍ، وَرُفِعَ لَهُ عَشْرُ دَرَجَاتٍ، وَكَانَ يَوْمَهُ ذَلِكَ كُلَّهُ فِي حِرْزٍ مِنْ كُلِّ مَكْرُوهٍ، وَحُرِسَ مِنَ الشَّيْطَانِ، وَلَمْ يَنْبَغِ لِذَنْبٍ أَنْ يُدْرِكَهُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ إِلَّا الشِّرْكَ بِاللَّهِ».

[رواه الترمذي وقال، حسن صحيح]

❑ اللَّهُمَّ أَجِرْنِي مِنَ النَّارِ. [سبع مرات]

فضله: «مَنْ قَالَهُ ثُمَّ مَاتَ مِنْ يَومِهِ كُتبَ لهُ جُوارٌ مِنَ النَّارِ».

[رواه ابو داود والنسائي في الكبرى وابن حبان وحسنه الحافظ في «النتائج»]

❑ اللَّهُمَّ بِكَ أُحَاوِلُ، وَبِكَ أُصَاوِلُ، وَبِكَ أُقَاتِلُ[٣٧].

[رواه احمد وابن السني وصححه الحافظ ابن حجر في «النتائج»]

---

(٣٧) أحاول: مأخوذ من المحاولة، أي: بك أتحرك.
أصاول: أي: أسطو وأقهر. [تحفة الذاكرين]

❑ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ عِلْمًا نَافِعًا، وَعَمَلًا مُتَقَبَّلًا، وَرِزْقًا طَيِّبًا.

[رواه احمد وابن ماجه وحسنه الحافظ، ورواه الطبراني ورجاله ثقات]

❑ ويقول ما تقدم فيما يُقال بعد الصلاة.

ما يقول بعد صلاة المغرب:

❑ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. [عشر مرات]

فضله: «مَنْ قَالَهُ؛ كُتِبَتْ لَهُ عَشْرُ حَسَنَاتٍ، وَمُحِيَتْ عَنْهُ عَشْرُ سَيِّئَاتٍ، وَرُفِعَ لَهُ عَشْرُ دَرَجَاتٍ، وَكَانَ يَوْمَهُ ذَلِكَ كُلَّهُ فِي حِرْزٍ مِنْ كُلِّ مَكْرُوهٍ، وَحُرِسَ مِنَ الشَّيْطَانِ، وَلَمْ يَنْبَغِ لِذَنْبٍ أَنْ يُدْرِكَهُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ إِلَّا الشِّرْكَ بِاللَّهِ».

[رواه الترمذي وقال حسن صحيح]

❑ اللَّهُمَّ أَجِرْنِي مِنَ النَّار. [سبع مرات]

فضله: «مَنْ قَالَهُ ثُمَّ مَاتَ مِنْ لَيلتهِ، كُتبَ لهُ جُوارٌ مِنَ النَّار».

[رواه ابو داود والنسائي في الكبرى وحسنه الحافظ ابن حجر في «النتائج»]

❑ ويقولُ ما تقدم فيما يُقال بعد الصلاة.

ما يقرؤه في صلاة الوتر، وما يقوله بعدها:

❑ السُّنة لمن أوتر بثلاث ركعات أن يقرأ في الأولى الفاتحة، و﴿سَبِّحِ ٱسۡمَ رَبِّكَ ٱلۡأَعۡلَى﴾، وفي الثانية: ﴿قُلۡ يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡكَٰفِرُونَ﴾، وفي الثالثة: ﴿قُلۡ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾، والمعوذتين. [رواه الترمذي وابو داود والحاكم وصححه ووافقه الذهبي]

❁ **قال الإمام النووي** رَحِمَهُ ٱللَّهُ:

«فإن نسي ﴿سَبِّحِ ٱسۡمَ رَبِّكَ ٱلۡأَعۡلَى﴾ في الأولى، أتى بها مع ﴿قُلۡ يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡكَٰفِرُونَ﴾ في الثانية، وكذا إن نسي في الثانية ﴿قُلۡ يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡكَٰفِرُونَ﴾ أتى بها في الثالثة مع الإخلاص والمعوذتين».

ويقول بعد السلام من الوتر:

❑ «سُبْحَانَ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ». يمد بها صوته، ويرفع في الثالثة. [ثلاث مرات]

[رواه ابو داود والنسائي وابن السني وصححه النووي]

❑ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ، وَأَعُوذُ بِمُعَافَاتِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ، لَا أُحْصِي ثَنَاءً عَلَيْكَ، أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ.

[رواه ابو داود والنسائي والترمذي وحسنه]

❁ قال النووي رَحِمَهُ اللهُ: «والإيتار قبل النوم إنما يُستحب لمن لا يثقُ بالاستيقاظ آخر الليل، فإن وثق فآخر الليل أفضل».

ما يقول بعد صلاة التطوع:

❑ اللَّهم اغفر لي ذنوبي وخطاياي كُلَّها، اللهم أنعِشْنِي واجبرني واهدني لصالح الأعمال والأخلاق، إنه لا يهدي لصَالِحها، ولا يصرف سَيئَها إلا أنت.

[رواه ابن السني والطبراني في «الكبير والأوسط والصغير» والحاكم][٣٨]

(٣٨) وقال الهيثمي في «المجمع»: رجاله رجال الصحيح غير الزبير بن خريق وهو ثقة. وحسنه الألباني في «صحيح الجامع».
والراوي أبو أمامة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ يقول: «ما دنوت من رسول الله ﷺ في دُبُر صلاةٍ مكتوبةٍ ولا تطوعٍ إلا سمعته يقول: .... الحديث».

منزلة الجلوس في المسجد بعد صلاة الصبح إلى طلوع الشمس:

١- عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ رضي الله عنه: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا صَلَّى الْفَجْرَ جَلَسَ فِي مُصَلَّاهُ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ حَسَنًا».

[رواه مسلم]

٢- وَعَنْهُ أَيْضًا قَالَ: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا صَلَّى الْفَجْرَ تَرَبَّعَ فِي مَجْلِسِهِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ حَسْنَاءَ»(٣٩).

[رواه ابو داود]

٣- وَعَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«مَنْ صَلَّى الْغَدَاةَ فِي جَمَاعَةٍ ثُمَّ قَعَدَ يَذْكُرُ اللَّهَ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ، ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ؛ كَانَتْ لَهُ كَأَجْرِ حَجَّةٍ وَعُمْرَةٍ»** قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«تَامَّةٍ تَامَّةٍ تَامَّةٍ»**.

[رواه الترمذي وحسنه]

---

(٣٩) حسناء: - على وزن فعلاء - حال من الشمس، أي: نقية بيضاء زائلة عنها الصفرة التي تتخيل عند الطلوع. [عون المعبود]

٤- وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«مَنْ صَلَّى صَلَاةَ الْغَدَاةِ فِي جَمَاعَةٍ، ثُمَّ جَلَسَ يَذْكُرُ اللَّهَ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ؛ انْقَلَبَ بِأَجْرِ حَجَّةٍ وَعُمْرَةٍ»**.

[رواه الطبراني وقال المنذري والهيثمي: إسناده جيد]

٥- وعَنْ سَهْلِ بْنِ مُعَاذِ بْنِ أَنَسٍ الْجُهَنِيِّ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: **«مَنْ قَعَدَ فِي مُصَلَّاهُ حِينَ يَنْصَرِفُ مِنْ صَلَاةِ الصُّبْحِ حَتَّى يُسَبِّحَ رَكْعَتَي الضُّحَى لَا يَقُولُ إِلَّا خَيْرًا؛ غُفِرَ لَهُ خَطَايَاهُ وَإِنْ كَانَتْ أَكْثَرَ مِنْ زَبَدِ الْبَحْرِ»**.

[رواه أحمد وأبو داود وأبو يعلى[٤٠]]

---

(٤٠) وأظنه قال: **«من صلى صلاة الفجر، ثم قَعَد يذكرُ اللّهَ حتى تطلع الشمسُ؛ وجبتْ لهُ الجنَّة»**.

وفيه زبَّان بن فائد ضعفه الجمهور، وقال أبو حاتم: صالح، وبقية رجاله حديثهم حسن.

قال الحافظ المنذري: رواه الثلاثة من طريق زِبَّان بن فائد عن سهل، وقد حُسِّنَتْ وصححها بعضهم. وحسنه الهيثمي في «المجمع»

[أنظر، الترغيب والترهيب للمنذري، ومجمع الزوائد للهيثمي]

٦- وعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«لَأَنْ أَقْعُدَ مَعَ قَوْمٍ يَذْكُرُونَ اللَّهَ تَعَالَى مِنْ صَلَاةِ الْغَدَاةِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ؛ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَعْتِقَ أَرْبَعَةً مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ، وَلَأَنْ أَقْعُدَ مَعَ قَوْمٍ يَذْكُرُونَ اللَّهَ مِنْ صَلَاةِ الْعَصْرِ إِلَى أَنْ تَغْرُبَ الشَّمْسُ، أَحَبُّ إِلَيَّ مَنْ أَنْ أَعْتِقَ أَرْبَعَةً»**.

[رواه ابو داود وابو يعلى وجود إسناده الهيثمي وحسنه الارناؤوط في «تخريج جامع الأصول»]

وفي رواية: «أحبُّ إليَّ من أن أعتق أربعة من ولد إسماعيل، دِيَة كلِّ واحد منهم اثنا عشر ألفًا».

وفي رواية: «أحبُّ إليَّ مما طلعت عليه الشمس».

[رواه ابن ابي الدنيا]

٧- وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: بعث رسول الله ﷺ بعثًا فأعظموا الغنيمة، وأسرعوا الكَرَّة فقال رجل: يا رسول الله، ما رأينا بَعْثًا قَطُّ أسرع كرة ولا أَعْظَمَ غنيمة من هذا البعثِ!! فقال ﷺ: **«ألا أُخبِرُكُمْ بِأَسْرَعِ كرَّة منهم وأعظَمَ غنيمة؟ رجل توضأ فأحسن الوضوء ثم عَمَدَ إلى**

المسجد فصلى فيه الغداة (الصبح)، ثم عَقَّب بصلاة الضحوة؛ فقد أَسرع الكَرة وأَعَظَمَ الغنيمة».

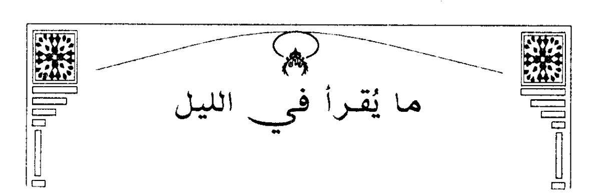
[قال المنذري، رواه ابو يعلى ورجاله رجال الصحيح وابن حبان في «صحيحه»][41]

❁ تنبيه:

المرأة إذا صلَّت في حجرتها ولم تخرج من الحجرة التي صلَّت فيها إلا للوضوء إذا انتقض؛ فلها نفس الأجر إن شاء الله.

---

(٤١) وبَيَّنَ البزار في روايته أن الرجل هو أبو بكر ﵁



ما يُقرأ في الليل

❁ **ورد في الأحاديث ما يلي:**

❑ مَنْ قَرَأَ بِالْآيَتَيْنِ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ فِي لَيْلَةٍ، كَفَتَاهُ(٤٢).

[رواه البخاري ومسلم]

❑ عَنْ تَمِيم الدَّارِيِّ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«مَنْ قَرَأَ بِمِائَةِ آيَةٍ فِي لَيْلَةٍ، كُتِبَ لَهُ قُنُوتُ لَيْلَةٍ»**.

[رواه احمد والنسائي وصححه الألباني]

❑ ويقرأ كل ليلة: ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١﴾ [السورة].

[رواه البخاري ومسلم]

فضلها: «هي ثُلثُ القرآن، ومن قرأها عشر مرات في أي وقت بنى الله له بيتًا في الجنة».

[رواه احمد وصححه الألباني]

---

(٤٢) كفتاه: يعني: من كل مكروه.

❑ وكَانَ النَّبِيُّ ﷺ لَا يَنَامُ حَتَّى يَقْرَأَ الزُّمَرَ وَبَنِي إِسْرَائِيلَ. «وسورة بني إسرائيل هي سورة الإسراء».

[رواه احمد والترمذي والحاكم وصححه الألباني]

❑ وكَانَ النَّبِيُّ ﷺ لَا يَنَامُ حَتَّى يَقْرَأَ ﴿الٓمٓ ۝١ تَنزِيلُ﴾ [السجدة] وَ﴿تَبَٰرَكَ ٱلَّذِي بِيَدِهِ ٱلۡمُلۡكُ﴾ [الملك].

[رواه احمد والترمذي والحاكم وصححه الألباني]

فضلها: «من داوم على قراءة سورة الملك كل ليلة نَجَّاه الله من عذاب القبر، وتشفع له السورة حتى يُغفر له، وتُدافع عنه في قبره».

[رواه ابو داود والترمذي وحسنه والنسائي وابن ماجه والحاكم وصححه]

❑ وَكانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ الْمُسَبِّحَاتِ(٤٣) قَبْلَ أَنْ يَرْقُدَ، وَقَالَ: «إِنَّ فِيهِنَّ آيَةً أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ آيَةٍ».

[رواه الترمذي وحسنه وابو داود وحسنه الحافظ ابن حجر]

(٤٣) المسبحات: هي السور التي أولها ﴿سَبَّحَ لِلَّهِ﴾، أو ﴿يُسَبِّحُ لِلَّهِ﴾، أو ﴿سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ﴾. [انظر جامع الأصول لابن الأثير].
وقيل: هي الحديد، والحشر، والصف، والجمعة، والتغابن.

❑ مَنْ قَامَ بِعَشْرِ آيَاتٍ لَمْ يُكْتَبْ مِنَ الْغَافِلِينَ، وَمَنْ قَامَ بِمِائَةِ آيَةٍ كُتِبَ مِنَ الْقَانِتِينَ، وَمَنْ قَامَ بِأَلْفِ آيَةٍ كُتِبَ مِنَ الْمُقَنْطِرِينَ(٤٤).

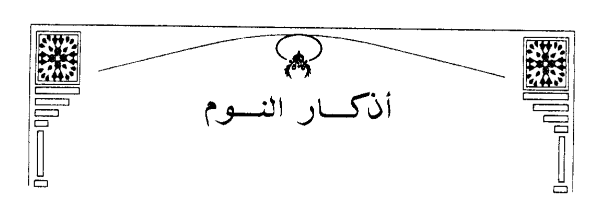
[رواه ابو داود وابن خزيمة وابن حبان]

---

(٤٤) ورد تفسير القنطار في الحديث: الْقِنْطَارُ اثْنَا عَشَرَ أَلْفَ أُوقِيَّةٍ، كُلُّ أُوقِيَّةٍ خَيْرٌ مِمَّا بَيْنَ السَّمَاءِ إِلَى الأَرْضِ.

[رواه احمد وابن ماجه وابن حبان والدارمي وصححه البوصيري في مصباح الزجاجة]

وقال المنذري: ومن سورة تبارك إلى الناس ألف آية.



أذكار النوم

❑ أولًا الوضوء:

- لقول النبي ﷺ: «إِذَا أَخَذْتَ مَضْجَعَكَ فَتَوَضَّأْ وُضُوءَكَ لِلصَّلَاةِ».

[رواه البخاري ومسلم]

- وقوله أيضًا: «طَهِّروا هذهِ الأجساد طهَّركم الله، فإنه ليسَ من عبدٍ يَبيتُ طاهرًا إلَّا بات معه في شِعارِهِ مَلَكٌ لا ينقلبُ ساعةً من الليل إلا قال: اللَّهم اغفر لعبدِكَ فإنهُ باتَ طاهرًا».

[رواه الطبراني في الأوسط بسند جيد واللفظ له وابو داود وابن حبان]

- وقوله أيضًا: «مَنْ أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ طَاهِرًا يَذْكُرُ اللَّهَ حَتَّى يُدْرِكَهُ النُّعَاسُ، لَمْ يَنْقَلِبْ سَاعَةً مِنَ اللَّيْلِ يَسْأَلُ اللَّهَ شَيْئًا مِنْ خَيْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ إِلَّا أَعْطَاهُ إِيَّاهُ».

[رواه الترمذي وحسنه]

□وقال رسول الله ﷺ: «**إن الرجل إذا أوى إلى فراشه ابْتَدَرَهُ مَلَكٌ وشيطانٌ؛ فيقول المَلَكُ: اللهم اختم بخير، ويقول الشيطان: اختم بشر! فإن ذكر الله تعالى ثم نام بات المَلَك يكلؤه، وإذا استيقظ قال المَلَك: افتح بخير. وقال الشيطان: افتح بشرٍّ...**» الحديث.

[رواه أبو يعلى بسند صحيح والحاكم وصححه على شرط مسلم ورواه النسائي في «عمل اليوم والليلة» وابن السني وابن حبان والبخاري في «الأدب المفرد» وحسنه الحافظ ابن حجر]

□وينبغي أن ينوي راحة الجسد استعدادًا للصلاة قبل الفجر؛ لحديث:

- «مَا مِنْ امْرِئٍ يَكُونُ لَهُ صَلَاةٌ مِنَ اللَّيْلِ يَغْلِبُهُ عَلَيْهَا نَوْمٌ، إِلَّا كَانَ نَوْمُهُ عَلَيْهِ صَدَقَةً، وَكُتِبَ لَهُ أَجْرُ صَلَاتِهِ.

[رواه أحمد وأبو داود والنسائي وابن أبي الدنيا في التهجد بسند جيد]

- وقول معاذ رضي الله عنه: «إِنِّي أنامُ وأقومُ وأحتسبُ في نَومتي مَا أحتسبُ في قَوْمَتِي».

[رواه البخاري]

□**ثم يقول:**

١- بِاسْمِكَ اللَّهُمَّ أَمُوتُ، وَأَحْيَا. [رواه البخاري ومسلم]

٢- يضعُ يَدَهُ اليُمنى تحت خَدِّه، ثم يقول: «اللَّهُمَّ قِني عَذَابَكَ يَوْمَ تَبعَثُ عِبَادَكَ» [ثلاث مرات]

[رواه الترمذي وصححه]

٣- بِاسْمِكَ رَبِّي وَضَعْتُ جَنْبِي وَبِكَ أَرْفَعُهُ، إِنْ أَمْسَكْتَ نَفْسِي فَارْحَمْهَا، وَإِنْ أَرْسَلْتَهَا فَاحْفَظْهَا بِمَا تَحْفَظُ بِهِ عِبَادَكَ الصَّالِحِينَ.

[رواه البخاري ومسلم]

٤- بِاسْمِكَ رَبِّي وَضَعْتُ جَنْبِي فَاغْفِرْ لِي ذَنْبِي.

[رواه احمد وابن السني وحسنه ابن حجر في النتائج]

٥- بِاسْمِ اللَّهِ وَضَعْتُ جَنْبِي، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي، وَأَخْسِئْ شَيْطَانِي، وَفُكَّ رِهَانِي(٤٥)، وثَقِّل مِيزَانِي، وَاجْعَلْنِي فِي النَّدِيِّ الأَعْلَى(٤٦).

[رواه ابو داود بسند حسن والحاكم والطبراني]

(٤٥) فُك رِهاني: أراد به النفس؛ لأنها مرهونة بعملها، والمعنى: خلِّص رقبتي من حقوق الآدميين، ومن حقك يا رب، ومن الذنوب بالعفو، أو خلِّصها من ثقل التكاليف بالتوفيق للإتيان بها. [الفتوحات]

(٤٦) الملأ الأعلى من الملائكة. [الأذكار للإمام النووي]

٦- الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَطْعَمَنَا، وَسَقَانَا، وَكَفَانَا، وَآوَانَا، فَكَمْ مِمَّنْ لَا كَافِيَ لَهُ وَلَا مُؤْوِيَ.

[رواه مسلم وابو داود والترمذي]

٧- قراءة آية الكرسي: ﴿ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْحَيُّ ٱلْقَيُّومُۚ لَا تَأْخُذُهُۥ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌۚ لَّهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِۗ مَن ذَا ٱلَّذِي يَشْفَعُ عِندَهُۥٓ إِلَّا بِإِذْنِهِۦۚ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْۖ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِّنْ عِلْمِهِۦٓ إِلَّا بِمَا شَآءَۚ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَۖ وَلَا يَـُٔودُهُۥ حِفْظُهُمَاۚ وَهُوَ ٱلْعَلِيُّ ٱلْعَظِيمُ ﴿٢٥٥﴾﴾ [البقرة: ٢٥٥].

فضلها: «إذا قرأتها لن يزال معك من الله حافظٌ ولا يقربك شيطانٌ حتى تُصبح» [رواه البخاري]

٨- قراءة آخر ثلاث آيات من سورة البقرة: ﴿لِّلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِۗ وَإِن تُبْدُوا۟ مَا فِيٓ أَنفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ يُحَاسِبْكُم بِهِ ٱللَّهُۖ فَيَغْفِرُ لِمَن يَشَآءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَآءُۗ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٨٤﴾ ءَامَنَ ٱلرَّسُولُ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيْهِ مِن رَّبِّهِۦ وَٱلْمُؤْمِنُونَۚ كُلٌّ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَمَلَٰٓئِكَتِهِۦ وَكُتُبِهِۦ وَرُسُلِهِۦ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّن رُّسُلِهِۦۚ وَقَالُوا۟ سَمِعْنَا وَأَطَعْنَاۖ غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ

ٱلْمَصِيرُ ﴿٢٨٥﴾ لَا يُكَلِّفُ ٱللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا ٱكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَآ إِن نَّسِينَآ أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَآ إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُۥ عَلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِۦ وَٱعْفُ عَنَّا وَٱغْفِرْ لَنَا وَٱرْحَمْنَآ أَنتَ مَوْلَىٰنَا فَٱنصُرْنَا عَلَى ٱلْقَوْمِ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿٢٨٦﴾﴾ [البقرة: ٢٨٤-٢٨٦].

* **قال علي** رضي الله عنه : «ما كنت أرى أحدًا يعقل ينامُ قبل أن يقرأ الآيات الثلاث الأواخر من سورة البقرة».

[رواه ابو بكر بن ابي داود بسنده، وقال النووي، إسناده صحيح على شرط البخاري ومسلم]

٩- اللَّهُمَّ أَنْتَ خَلَقْتَ نَفْسِي، وَأَنْتَ تَتَوَفَّاهَا، لَكَ مَمَاتُهَا وَمَحْيَاهَا، إِنْ أَحْيَيْتَهَا فَاحْفَظْهَا، وَإِنْ أَمَتَّهَا فَاغْفِرْ لَهَا، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَافِيَةَ.

[رواه مسلم والنسائي وابن حبان]

١٠- أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ.

[رواه ابو داود بسند صحيح]

١١- اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ، عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ، رَبَّ كُلِّ شَيْءٍ وَمَلِيكَهُ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ،

أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي، وَشَرِّ الشَّيْطَانِ وَشِرْكِهِ، وَأَنْ أَقْتَرِفَ عَلَى نَفْسِي سُوءًا، أَوْ أَجُرَّهُ إِلَى مُسْلِمٍ.

[رواه ابو داود والترمذي وحسنه وصححه النووي]

١٢- اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَوَاتِ وَرَبَّ الْأَرْضِ وَرَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، رَبَّنَا وَرَبَّ كُلِّ شَيْءٍ، فَالِقَ الْحَبِّ وَالنَّوَى، وَمُنْزِلَ التَّوْرَاةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالْفُرْقَانِ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ كُلِّ شَيْءٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهِ، اللَّهُمَّ أَنْتَ الْأَوَّلُ فَلَيْسَ قَبْلَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ الْآخِرُ فَلَيْسَ بَعْدَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ الظَّاهِرُ فَلَيْسَ فَوْقَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ الْبَاطِنُ فَلَيْسَ دُونَكَ شَيْءٌ، اقْضِ عَنَّا الدَّيْنَ، وَأَغْنِنَا مِنَ الْفَقْرِ.

[رواه مسلم وابو داود والترمذي وابن ماجه]

١٣- اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ، وَكَلِمَاتِكَ التَّامَّةِ مِنْ شَرِّ مَا أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهِ، اللَّهُمَّ أَنْتَ تَكْشِفُ الْمَغْرَمَ وَالْمَأْثَمَ، اللَّهُمَّ لَا يُهْزَمُ جُنْدُكَ، وَلَا يُخْلَفُ وَعْدُكَ، وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ، سُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ.

[رواه ابو داود والنسائي في عمل اليوم والليلة وصححه النووي، وحسنه الحافظ]

١٤- الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي كَفَانِي، وَآوَانِي، وَأَطْعَمَنِي، وَسَقَانِي، وَالَّذِي مَنَّ عَلَيَّ فَأَفْضَلَ، وَالَّذِي أَعْطَانِي فَأَجْزَلَ، الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ، اللَّهُمَّ رَبَّ كُلِّ شَيْءٍ وَمَلِيكَهُ، وَإِلَهَ كُلِّ شَيْءٍ، أَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ.

[رواه ابو داود وصححه النووي وحسنه ابن حجر]

١٥- قراءة سورة: ﴿قُلْ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلْكَـٰفِرُونَ﴾ [الكافرون: ١].

فضلها: «قراءتها قبل النوم براءة من الشرك».

[رواه احمد وابو داود والترمذي والنسائي وصححه الحافظ في «الفتح»، وحسنه في «النتائج»]

١٦- لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحدهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيءٍ قَدِير، لَا حَوْل وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ العَلي العَظيم، سُبحانَ اللّه، والحمدُ للّه، ولَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، واللهُ أكبرُ.

فضله: «من قاله؛ غُفرت له ذنوبه أو خطاياه وإن كانت مثل زبد البحر».

[رواه ابن حبان وابن السني والنسائي في «عمل اليوم والليلة» وحسنه الحافظ في «النتائج»]

١٧- أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الْعَظِيمَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيَّ الْقَيُّومَ، وَأَتُوبُ إِلَيْهِ. [ثَلَاثَ مَرَّاتٍ]

فضله: «غَفَرَ اللَّهُ لَهُ ذُنُوبَهُ وَإِنْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ، وَإِنْ كَانَتْ عَدَدَ وَرَقِ الشَّجَرِ، وَإِنْ كَانَتْ عَدَدَ رَمْلِ عَالِجٍ، وَإِنْ كَانَتْ عَدَدَ أَيَّامِ الدُّنْيَا» [رواه الترمذي وحسنه الترمذي وابن حجر]

١٨- جَمْعُ الكَفّين وقراءة سورة الإخلاص، وسورة الفلق، وسورة الناس، ثم ينفثُ في الكفَّين، ويمسح الوجه والرأس وما استطاع من بدنه. [ثلاث مرات]

[رواه البخاري ومسلم]

١٩- «سُبحانَ الله» [ثلاثًا وثلاثين]

«الحمـدُ للهِ» [ثلاثًا وثلاثين]

«الله أكـبرُ» [أربعًا وثلاثين]

فضله: «مَنْ قاله؛ أعطاه الله قوةً يستغني بها عن خادمٍ، ومن واظب عليه بعد الصلاة وقبل النوم دخل الجنة»

[رواه البخاري ومسلم وابو داود والترمذي والنسائي]

٢٠- اللَّهم إني أسألك رؤيا صالحة صادقة غير كاذبة، نافعة غير ضارة.
[رواه ابن السني عن أمّنا عائشة ﵂ موقوفًا بسند صحيح]

٢١- وليكن آخر ما يقول: «اللَّهُمَّ أَسْلَمْتُ وَجْهِي إِلَيْكَ، وَفَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ، وَأَلْجَأْتُ ظَهْرِي، إِلَيْكَ، رَغْبَةً وَرَهْبَةً إِلَيْكَ، لَا مَلْجَأَ وَلَا مَنْجَا مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ، اللَّهُمَّ آمَنْتُ بِكِتَابِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَ، وَبِنَبِيِّكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ».

فضله: «من قاله فمات من ليلته، مات على الفطرة، ودخل الجنة، وإن أصبح أصاب خيرًا».
[رواه البخاري ومسلم]

❁ تنبيه:

إذا تكلم بأمر دنيوي فينبغي له أن يُعيد الذِّكر الأخير، ويشغل نفسه بالتسبيح إلى أن ينام.

ما يقول إذا استيقظ في الليل وأراد النوم بعده:

❑ قَالَ رسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ تَعَارَّ مِنَ اللَّيْلِ فَقَالَ: **لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى**

كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، الْحَمْدُ لِلَّهِ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، ثُمَّ قَالَ: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي أَوْ دَعَا؛ اسْتُجِيبَ لَهُ، فَإِنْ تَوَضَّأَ وَصَلَّى، قُبِلَتْ صَلَاتُهُ».

[رواه البخاري]

❑ ويقولُ: «لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ، اللَّهُمَّ أَسْتَغْفِرُكَ لِذَنْبِي، وَأَسْأَلُكَ رَحْمَتَكَ، اللَّهُمَّ زِدْنِي عِلْمًا، وَلَا تُزِغْ قَلْبِي بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنِي، وَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً، إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ».

[رواه ابو داود بإسناد لم يضعفه والترمذي والحاكم على شرطهما وصححه ابن حبان]

❑ ويقول: «لَا إلهَ إِلَّا اللَّهُ الواحدُ القهارُ، رَبُّ السمواتِ والأرضِ وَمَا بَينهُمَا العزيزُ الغفَّارُ».

[رواه النسائي وابن السني وابن حبان والحاكم وصححه على شرطهما وحسنه ابن حجر]

❑ وقالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ عَنْ فِرَاشِهِ ثُمَّ رَجَعَ إِلَيْهِ، فَلْيَنْفُضْهُ بِصَنِفَةِ إِزَارِهِ(٤٧) ثَلَاثَ مَرَّاتٍ؛ فَإِنَّهُ لَا

---

(٤٧) طرفه مما يلي الجسد، وقيل: جانبه، أي جانب كان.
[«فتح الباري»، «النهاية في غريب الحديث»، «الأذكار النووي»]

يَدْرِي مَا خَلَفَهُ عَلَيْهِ بَعْدُ، فَإِذَا اضْطَجَعَ فَلْيَقُلْ: بِاسْمِكَ رَبِّي وَضَعْتُ جَنْبِي وَبِكَ أَرْفَعُهُ، فَإِنْ أَمْسَكْتَ نَفْسِي فَارْحَمْهَا، وَإِنْ أَرْسَلْتَهَا فَاحْفَظْهَا بِمَا تَحْفَظُ بِهِ عِبَادَكَ الصَّالِحِينَ».

[رواه الترمذي وحسنه وابن ماجه وابن السني وقال النووي، إسناده جيد]

ما يقول إذا استيقظ في الليل وخرج من بيته:

ينظر إلى السماء ويقرأ الآيات الخواتم من [آل عمران]:

﴿إِنَّ فِي خَلْقِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَٱخْتِلَٰفِ ٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ لَءَايَٰتٍ لِّأُو۟لِى ٱلْأَلْبَٰبِ ﴿١٩٠﴾ ٱلَّذِينَ يَذْكُرُونَ ٱللَّهَ قِيَٰمًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِى خَلْقِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَٰذَا بَٰطِلًا سُبْحَٰنَكَ فَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ ﴿١٩١﴾ رَبَّنَآ إِنَّكَ مَن تُدْخِلِ ٱلنَّارَ فَقَدْ أَخْزَيْتَهُۥ ۖ وَمَا لِلظَّٰلِمِينَ مِنْ أَنصَارٍ ﴿١٩٢﴾ رَّبَّنَآ إِنَّنَا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِى لِلْإِيمَٰنِ أَنْ ءَامِنُوا۟ بِرَبِّكُمْ فَـَٔامَنَّا ۚ رَبَّنَا فَٱغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّـَٔاتِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ ٱلْأَبْرَارِ ﴿١٩٣﴾ رَبَّنَا وَءَاتِنَا مَا وَعَدتَّنَا عَلَىٰ رُسُلِكَ وَلَا تُخْزِنَا يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ ۗ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ ٱلْمِيعَادَ ﴿١٩٤﴾ فَٱسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ أَنِّى لَآ أُضِيعُ عَمَلَ عَٰمِلٍ مِّنكُم مِّن ذَكَرٍ أَوْ أُنثَىٰ ۖ بَعْضُكُم مِّنۢ بَعْضٍ ۖ فَٱلَّذِينَ هَاجَرُوا۟ وَأُخْرِجُوا۟ مِن دِيَٰرِهِمْ وَأُوذُوا۟ فِى سَبِيلِى

وَقَٰتَلُواْ وَقُتِلُواْ لَأُكَفِّرَنَّ عَنۡهُمۡ سَيِّـَٔاتِهِمۡ وَلَأُدۡخِلَنَّهُمۡ جَنَّٰتٖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ ثَوَابٗا مِّنۡ عِندِ ٱللَّهِۚ وَٱللَّهُ عِندَهُۥ حُسۡنُ ٱلثَّوَابِ ١٩٥ لَا يَغُرَّنَّكَ تَقَلُّبُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ فِي ٱلۡبِلَٰدِ ١٩٦ مَتَٰعٞ قَلِيلٞ ثُمَّ مَأۡوَىٰهُمۡ جَهَنَّمُۖ وَبِئۡسَ ٱلۡمِهَادُ ١٩٧ لَٰكِنِ ٱلَّذِينَ ٱتَّقَوۡاْ رَبَّهُمۡ لَهُمۡ جَنَّٰتٞ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَا نُزُلٗا مِّنۡ عِندِ ٱللَّهِۗ وَمَا عِندَ ٱللَّهِ خَيۡرٞ لِّلۡأَبۡرَارِ ١٩٨ وَإِنَّ مِنۡ أَهۡلِ ٱلۡكِتَٰبِ لَمَن يُؤۡمِنُ بِٱللَّهِ وَمَآ أُنزِلَ إِلَيۡكُمۡ وَمَآ أُنزِلَ إِلَيۡهِمۡ خَٰشِعِينَ لِلَّهِ لَا يَشۡتَرُونَ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ ثَمَنٗا قَلِيلًاۚ أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمۡ أَجۡرُهُمۡ عِندَ رَبِّهِمۡۗ إِنَّ ٱللَّهَ سَرِيعُ ٱلۡحِسَابِ ١٩٩ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱصۡبِرُواْ وَصَابِرُواْ وَرَابِطُواْ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ لَعَلَّكُمۡ تُفۡلِحُونَ ٢٠٠﴾ [آل عمران، ١٩٠ - ٢٠٠].

[رواه البخاري ومسلم]

ما يقول إذا كان يفزع في منامه أو أصابه أرق:

❑ إذا أوى إلى الفراش يقول: «أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ مِنْ غَضَبِهِ وَعِقَابِهِ، وَشَرِّ عِبَادِهِ، وَمِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ، وَأَنْ يَحْضُرُونِ».

[رواه الترمذي وحسنه وأبو داود والنسائي وابن السني وحسنه الحافظ ابن حجر]

ما يقول إذا رأى في منامه ما يُحِبُّ أو يكره:

۞ إذا رأى في منامه ما يُحِب:

❑ يَحْمَدُ الله عليه، ولا يُحَدِّث به إلَّا مَنْ يُحِبُّ.

[رواه البخاري ومسلم]

۞ وإذا رأى في منامه ما يكره:

❑ فليَسْتَعِذ باللَّهِ مِنْ شَرِّهِ.

[رواه البخاري ومسلم]

❑ وَيَنفُثُ(٤٨) عن يَسَارِهِ. [ثلاثًا]

❑ ويَتعوذُ باللهِ مِنَ الشَّيطانِ الرَّجيمِ. [ثلاثًا]

❑ ويَتَحوَّل عَنْ جَنبهِ الذي كَانَ عَليهِ.

[رواه مسلم وابو داود وابن ماجه]

❑ ولا يُحَدِّث بها أحدًا.

[رواه البخاري ومسلم]

---

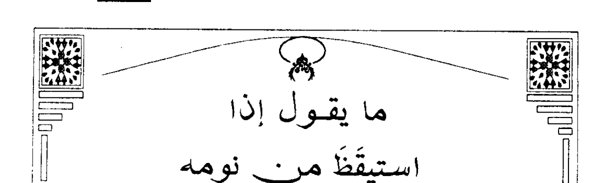
(٤٨) النفث: نَفْخٌ لطيفٌ لا ريق معه. [«الأذكار للإمام النووي»]

❑ ولْيَقُمْ فَلْيُصلِّ إنْ أمكنهُ؛ فإن ذلك أَتَمّ وأَكْمَل.

[رواه البخاري ومسلم والترمذي]

* * *





ما يقول إذا استيقَظ من نومه

❑ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَحْيَانَا بَعْدَ مَا أَمَاتَنَا وَإِلَيْهِ النُّشُورُ

[رواه البخاري]

❑ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي عَافَانِي فِي جَسَدِي، وَرَدَّ عَلَيَّ رُوحِي، وَأَذِنَ لِي بِذِكْرِهِ.

[رواه الترمذي والنسائي و ابن السني وصححه النووي وحسنه ابن حجر والسيوطي]

❑ ويقرأ: ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ﴾ [السورة]
و ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ﴾ [السورة]

[رواه احمد وابو داود والحاكم وابن خزيمة وصححه الألباني]

❑ الحمد لله الذي رَدَّ عليَّ نفسي ولم يُمِتْهَا في منامها، الحمد لله الذي يُمسك السموات والأرض أن تزولا، ولئن زالتا إن أمسكهما من أحد من بعده إنه كان حليمًا غفورًا.

❏ الحمد لله الذي يمسك السماء أن تَقَعْ على الأرض إلا بإذنه، إن الله بالناس لرءوف رحيم.

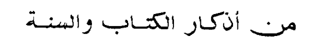
[رواه النسائي وابن حبان والحاكم على شرط مسلم][٤٩]

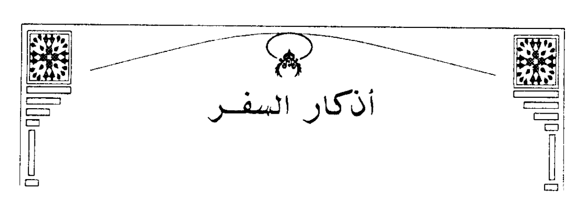
❏ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ، اللَّهُمَّ أَسْتَغْفِرُكَ لِذَنْبِي، وَأَسْأَلُكَ رَحْمَتَكَ، اللَّهُمَّ زِدْنِي عِلْمًا، وَلَا تُزِغْ قَلْبِي بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنِي، وَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً، إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ.

[رواه ابو داود والنسائي في الكبرى وابن حبان وحسنه الحافظ ابن حجر]

---

(٤٩) ورواه أبو يعلى، ورجاله رجال الصحيح، غير إبراهيم بن الحجاج وهو ثقة.





أذكار السفر

❑ يُستَحَبُّ لمن أراد السفر أن يستخير الله تعالى، فإذا ما شَرَحَ الله صدره للسفر، توضأ وصلى ركعتين قبل الخروج.

– فعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قالَ رسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِذَا خَرجتَ مِنْ مَنْزِلك فَصَلِّ ركعتينِ يَمْنَعَانِك مِنْ مَخْرَجِ السَّوْءِ، وَإِذَا دخلتَ منزلك فَصَلِّ رَكعتينِ يَمْنَعَانِك مِنْ مَدْخَلِ السَّوْءِ**». [رواه البزار والبيهقي في الشعب وحسنه ابن حجر والألباني]

يقول المسافر للمقيم:

❑ أَسْتَوْدِعُكم اللَّهَ الَّذِي لَا تَضِيعُ وَدَائِعُهُ.

[رواه ابن ماجه والنسائي في عمل اليوم والليلة وابن السني وغيرهم وحسنه الحافظ ابن حجر]

ويقول المقيم للمسافر:

❑ أَسْتَوْدِعُ اللَّهَ دِينَكَ، وَأَمَانَتَكَ، وَخَوَاتِيمَ عَمَلِكَ.

[رواه ابو داود والترمذي وصححه والبيهقي في الشعب وصححه النووي وحسنه ابن حجر]

❑ زَوَّدَكَ اللَّهُ التَّقْوَى، وَغَفَرَ ذَنْبَكَ، وَيَسَّرَ لَكَ الْخَيْرَ حَيْثُمَا كُنْتَ.
[رواه الترمذي وحسنه والنسائي والحاكم وحسنه ابن حجر]

❑ عَلَيْكَ بِتَقْوَى اللَّهِ، وَالتَّكْبِيرِ عَلَى كُلِّ شَرَفٍ(٥٠).

❑ وإذا ولَّى المسافر دعا له المقيم قائلًا: «اللَّهمَّ اطوِ لهُ البُعْدَ، وهَوِّنْ عَلَيْهِ السَّفَر».
[رواه الترمذي وحسنه وابن ماجه وابن حبان والحاكم]

فإذا أراد ركوب دابته ووضع رجله في الركاب:

❑ قال: «**باسم اللهِ**». وإذا كانت سفينة قال: «**بِاسْمِ اللهِ مَجريهَا ومُرسَاهَا**».
[رواه ابو داود والترمذي وحسنه وصححه النووي]

❑ فإذا استوى على ظهرها قال: «الحمدُ لله».

﴿سُبْحَٰنَ ٱلَّذِى سَخَّرَ لَنَا هَٰذَا وَمَا كُنَّا لَهُۥ مُقْرِنِينَ﴾

الحمد لله، الحمد لله، الحمد لله، الله أكبر، الله أكبر، الله أكبر، سُبْحَانَكَ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي

(٥٠) الشرف: المكان العالي.

فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ، (ثم يضحك).

[رواه الترمذي وحسنه وابو داود والنسائي وصححه النووي]

❑ اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ فِي سَفَرِنَا هَذَا الْبِرَّ وَالتَّقْوَى، وَمِنَ الْعَمَلِ مَا تَرْضَى، اللَّهُمَّ هَوِّنْ عَلَيْنَا سَفَرَنَا هَذَا، وَاطْوِ عَنَّا بُعْدَهُ، اللَّهُمَّ أَنْتَ الصَّاحِبُ فِي السَّفَرِ، وَالْخَلِيفَةُ فِي الْأَهْلِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعْثَاءِ السَّفَرِ(٥١)، وَكَآبَةِ الْمَنْظَرِ(٥٢)، وَسُوءِ الْمُنْقَلَبِ(٥٣) فِي الْمَالِ وَالْأَهْلِ.

[رواه مسلم وابو داود والترمذي]

❑ اللَّهُمَّ اصْحَبْنَا بِنُصْحِكَ، وَاقْلِبْنَا بِذِمَّةٍ، اللَّهُمَّ ازْوِ لَنَا الْأَرْضَ، وَهَوِّنْ عَلَيْنَا السَّفَرَ.

[رواه الترمذي وحسنه وابو داود والنسائي]

---

(٥١) وعثاء السفر: شدته وتعبه.

(٥٢) الكآبة: الحزن والتغير والانكسار. قال النووي: تغير النفس من حزن ونحوه.

(٥٣) المنقلب: المرجع.

❑ اللَّهُمَّ أَنْتَ الصَّاحِبُ فِي السَّفَرِ، وَالْخَلِيفَةُ فِي الْأَهْلِ، اللَّهُمَّ اصْحَبْنَا فِي سَفَرِنَا، وَاخْلُفْنَا فِي أَهْلِنَا، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعْثَاءِ السَّفَرَ، وَكَآبَةِ الْمُنْقَلَبِ، وَمِنَ الْحَوْرِ بَعْدَ الْكَوْنِ(٥٤)، وَمِنْ دَعْوَةِ الْمَظْلُومِ، وَمِنْ سُوءِ الْمَنْظَرِ فِي الْأَهْلِ وَالْمَالِ. [رواه الترمذي وقال حسن صحيح]

❑ وإذا علا الثنايا كَبَّر، أي: يقول: «الله أكبر»، وإذا هَبط سَبَّحَ، أي: يقول: «سبحان الله». [رواه البخاري]

❑ وإذا أَشْرَفَ على وادٍ هلَّلَ وكَبَّر، أي: يقول: «لا إله إلا الله، والله أكبر». [رواه البخاري ومسلم]

---

(٥٤) وفي رواية: «**الكور**»، والكون أو الكور: الرجوع من الإيمان إلى الكفر، أو من الطاعة إلى المعصية، ويعني الرجوع من شيء إلى شيء من الشر. [ذكره الترمذي].
ومن العلماء من قال: معناه - بالراء والنون جميعًا -: الرجوع من الاستقامة أو الزيادة إلى النقص.
قالوا: ورواية الراء مأخوذة من تكوير العمامة وهو لفها وجمعها، ورواية النون مأخوذة من الكون مصدر كان يكون كونًا إذا وُجد واستقر، ورواية النون أكثر، وهي المشهورة. [الأذكار للنووي].

❑ وَيُكْثِرُ مِنَ الدُّعَاءِ؛ لأنَّ دعوة المسافر مُستجابة؛ لحديث: «**ثَلَاثُ دَعَوَاتٍ مُسْتَجَابَاتٌ لَا شَكَّ فِيهِنَّ: دَعْوَةُ الْمَظْلُومِ، وَدَعْوَةُ الْمُسَافِرِ، وَدَعْوَةُ الْوَالِدِ عَلَى وَلَدِهِ**».

[رواه أحمد وأبو داود والترمذي وحسنه]

❑ وإذا نَزَل منزِلًا قال: أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ.

[رواه مسلم والترمذي]

❑ وإذا أتى عليه السَّحَر قال: سَمِعَ سَامِعٌ(٥٥) بِحَمْدِ اللَّهِ وَحُسْنِ بَلَائِهِ عَلَيْنَا، رَبَّنَا صَاحِبْنَا، وَأَفْضِلْ عَلَيْنَا(٥٦)، عَائِذًا بِاللَّهِ مِنَ النَّارِ(٥٧).

[رواه مسلم والنسائي]

---

(٥٥) أي: شهد شاهد على حمدنا لله تبارك وتعالى على نعمه وحُسْن بلائه.

(٥٦) أي: احفظنا وحُطْنا واكلأنا وأفضِلْ علينا بجزيل نعمك، واصرف عنا كل مكروه.

(٥٧) منصوب على الحال، أي: أقول هذا في حال استعاذتي واستجارتي من النار. [شرح مسلم للنووي]

وإذا رجع من سفره واستوى على راحلته قال:

❑ الله أكبر، الله أكبر، الله أكبر...

﴿سُبْحَٰنَ ٱلَّذِى سَخَّرَ لَنَا هَٰذَا وَمَا كُنَّا لَهُۥ مُقْرِنِينَ ۝١٣ وَإِنَّآ إِلَىٰ رَبِّنَا لَمُنقَلِبُونَ﴾، اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ فِي سَفَرِنَا هَذَا الْبِرَّ وَالتَّقْوَى، وَمِنَ الْعَمَلِ مَا تَرْضَى، اللَّهُمَّ هَوِّنْ عَلَيْنَا سَفَرَنَا هَذَا، وَاطْوِ عَنَّا بُعْدَهُ، اللَّهُمَّ أَنْتَ الصَّاحِبُ فِي السَّفَرِ، وَالْخَلِيفَةُ فِي الأَهْلِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعْثَاءِ السَّفَرِ، وَكَآبَةِ الْمَنْظَرِ، وَسُوءِ الْمُنْقَلَبِ فِي الْمَالِ وَالأَهْلِ، آيِبُونَ تَائِبُونَ عَابِدُونَ، لِرَبِّنَا حَامِدُونَ. [رواه مسلم وابو داود والترمذي]

ويقول في رجوعه على كل شَرَف من الأرض:

❑ الله أكبر، الله أكبر، الله أكبر...

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، آيِبُونَ تَائِبُونَ عَابِدُونَ سَاجِدُونَ، لِرَبِّنَا حَامِدُونَ، صَدَقَ اللَّهُ وَعْدَهُ، وَنَصَرَ عَبْدَهُ، وَهَزَمَ الأَحْزَابَ وَحْدَهُ. [رواه البخاري ومسلم وابو داود والترمذي]

فإذا رأى بلدته قال:

❑ آيِبُونَ تَائِبُونَ عَابِدُونَ سَاجِدُونَ، لِرَبِّنَا حَامِدُونَ. ولا يَزال يَقولها حتى يَدخُلَها.

[رواه مسلم]

فإذا قَدِمَ بَلَده:

❑ دَخَلَ المسجد فصلى ركعتين قبل أن يجلس.

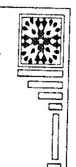
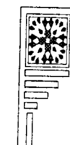
[رواه البخاري ومسلم]

وإذا دخل منزله:

❑ صلى ركعتين ليمنعانه من مدخل السوء.

[رواه البزار والبيهقي في «الشعب»، وحسنه ابن حجر والألباني]



أذكار الحج والعمرة

❑ إذا أراد الإحرام اغْتَسَلَ وتوضأ، ولبسَ إزاره ورداءه، والمرأة في ملابسها الطبيعية، ثم يصلي ركعتين استحبابًا وإن حضرت فريضة صلاها وتُغني عن الركعتين، ثم ينوي بقلبه، ويستحب أن يتلفظ بلسانه ويستقبل القبلة،

ويقول: لبَّيكَ اللَّهمَّ بعمرة. (إن كان متمتعًا أو معتمرًا)

ويقول: لبَّيكَ اللَّهمَّ بحجَّة وعمرة. (إن كان قارنًا)

ويقول: لبَّيكَ اللَّهمَّ بحجَّة (إن كان مفردًا)

[رواه البخاري معلقًا والبيهقي موصولًا وصححه الألباني]

❑ ويُستحب له أن يشترط خوفًا من أي عارضٍ فيقول: «اللَّهُمَّ مَحِلِّي حَيْثُ حَبَسْتَنِي». [رواه البخاري ومسلم]

❑ ويقول: اللَّهم هذه حجة (أو عمرة) لا رياءَ فيها ولا سُمعة.

[رواه الضياء المقدسي وصححه الألباني]

❑ ثم يُلبي بتلبية النبي ﷺ فيقول رافعًا صوته:

«لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْك، لَبَّيْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ لَبَّيْك، إِنَّ الْحَمْدَ وَالنِّعْمَةَ لَكَ وَالْمُلْكَ، لَا شَرِيكَ لَكَ».

[رواه مسلم]

❑ ويلزم التَّلبية لأنها من شعار الحج.

[رواه مسلم]

❑ وله أن يخلط التلبية بالتهليل.

[رواه احمد والحاكم وصححه ووافقه الذهبي]

❁ **قال الإمام النووي** رَحِمَهُ اللهُ:

«وَيُستحبُّ أن يصلي على رسول الله ﷺ بعد التلبية وأن يدعو لنفسه ولمن أراد بأمور الدنيا والآخرة، ويسأل الله تعالى رضوانه والجنة، ويستعيذ به من النار، ويستحب الإكثار من التلبية، ويستحب ذلك في كل حال، قائمًا وقاعدًا، وماشيًا، وراكبًا، ومضطجعًا، ونازلًا، وسائرًا، وَمُحْدِثًا، وجُنُبًا، وحائضًا، وعند تجدُّد الأحوال وتغايرها

زمانًا ومكانًا، وغير ذلك؛ كإقبال الليل والنهار، وعند الأسحار واجتماع الرفاق، وعند القيام والقعود، والصعود والهبوط، والركوب والنزول، وأدبار الصلوات، وفي المساجد كُلِّها، والأصح أنه لا يُلبي في حال الطواف والسعي؛ لأن لهما أذكارًا مخصوصة، ويستحب أن يرفع صوته بالتلبية بحيث لا يَشُقُّ عليه، وليس للمرأة رفع الصوت؛ لأن صوتها يُخاف الافتتان به.

ويُستحب أن يُكرر التلبية كل مرة ثلاث مرات فأكثر، ويأتي بها متوالية لا يقطعها بكلام ولا غيره وإن سَلَّمَ عليه إنسان ردَّ السلام، ويُكره السلام عليه في هذه الحالة.

وإذا رأى شيئًا أعجبه قال: «**لبيك، إن العيش عيش الآخرة**»؛ اقتداءً برسول الله ﷺ.

[رواه ابن خزيمة والحاكم]

واعلم: أن التَّلبية لا تزال مستحبة حتى يرمي جمرة العقبة يوم النَّحر أو يطوف طواف الإفاضة إن قَدَّمه عليها،

فإذا بدأ بواحد منهما قطع التلبية مع أول شروعه فيه واشتغل بالتكبير، قال الإمام الشافعي رَحِمَهُ ٱللَّهُ : «ويلبي المعتمر حتى يستلم الركن».

فإذا دخل المسجد الحرام قَدَّم رِجلَهُ اليمنى وقال:

❑ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّد وَسلِّم، اللَّهُمَّ افْتَحْ لِي أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ.

[رواه ابو داود والنسائي وابن ماجه وصححه النووي]

❑ أعُوذُ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ، وَبِوَجْهِهِ الْكَرِيمِ، وَسُلْطَانِهِ الْقَدِيمِ، مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ.

[رواه ابو داود وحسنه النووي وابن حجر]

❑ فإذا رأى الكعبة رفع يديه إن شاء؛ لثبوته عن ابن عباس وابن عمر رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمْ، وبه قال الثوري وابن المبارك والشافعي وإسحاق، قاله النووي.

❑ ويدعو بما تيسَّر له من خير الدنيا والآخرة، ويدعو بدعاء سيدنا عمر:

«اللَّهمَّ أنت السلام، ومنك السلام، فحيِّنا ربنا بالسلام»

[رواه البيهقي وابن ابي شيبة وحسنه الألباني]

❑ وإذا استقبل الحجرَ الأسود قال: «بِاسْمِ اللّهِ واللّهُ أكبر».

[رواه البيهقي وغيره عن ابن عمر بزيادة التسمية قبل التكبير وصححه النووي وابن حجر](٥٨)

❑ ويقول: «اللَّهم إيمانًا بك، وتصديقًا بكتابك، ووفاءً بعهدك، واتِّباعًا لسُّنة نبيك ﷺ».

[رواه الطبراني في الأوسط ورجاله رجال الصحيح عن ابن عمر موقوفًا]

ويقول بين الركن اليماني والحجر الأسود:

❑ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً، وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ.

[رواه ابو داود وغيره وصححه الألباني]

❑ وليس للطواف ذكرٌ خاص، فله أن يقرأ القرآن، وأن يذكر الله، ويدعو بما شاء من خيرَي الدنيا والآخرة؛

---

(٥٨) ورواه البخاري، وفيه التكبير فقط.

وذلك لحديث: «**الطواف بالبيت صلاة، ولكن الله أحلَّ فيه النُّطق، فمن نطق فلا ينطق إلا بخيرٍ**».

[رواه الترمذي وصححه الألباني]

❑ وإذا انتهى من الشوط السابع غَطَّى كتفه اليمنى وانطلق إلى مقام إبراهيم عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام، وقرأ بصوت مسموع:

﴿وَٱتَّخِذُواْ مِن مَّقَامِ إِبْرَٰهِـۧمَ مُصَلًّى﴾ [البقرة: ١٢٥].

وجعل المقام بينه وبين الكعبة إن تيسَّر له، وصلى ركعتين، يقرأ فيهما بعد الفاتحة:

﴿قُلْ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلْكَـٰفِرُونَ﴾، و﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾.

[رواه مسلم]

❁ تنبيه:

إذا لم يتيسَّر له الصلاة خلف المقام فليصلِّ في أي مكان من الحَرَم.

❑ وإذا أراد السعي ودنا من الصفا، قرأ قوله تعالى:

﴿إِنَّ ٱلصَّفَا وَٱلْمَرْوَةَ مِن شَعَآئِرِ ٱللَّهِ﴾ [البقرة: ١٥٨]

ويقول: «أَبْدَأُ بِمَا بَدَأَ اللَّهُ بِهِ»، ويستقبل الكعبة ويقول: «الله أكبر، الله أكبر، اللهُ أكبرُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ، أَنْجَزَ وَعْدَهُ، وَنَصَرَ عَبْدَهُ، وَهَزَمَ الْأَحْزَابَ وَحْدَهُ». [ثلاث مرات]

ويدعو بين ذلك بما شاء من دعاء.

[رواه مسلم]

❑ ويصنع على المروة مثل ما صنع على الصفا.

[رواه مسلم]

❑ ويدعو في السعي بقوله: «رَبِّ اغفر وارحم، إنك أنت الأعز الأكرم» لثبوته عن جمعٍ من السلف.

[رواه ابن ابي شيبة وصححه الألباني]

❑ وإذا انطلق إلى عرفات يوم التاسع، أكثرَ من التلبية، وقَرَنها بالتكبير.

[رواه البخاري ومسلم]

❑ وَيقفُ في عَرفات مُستقبل القبلة رافعًا يديه يدعُو ويُلبِّي.

[رواه مسلم وغيره]

❑ وأفضل ما يقال يوم عرفة: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ».

[رواه مالك في الموطا وحسنه الالباني]

❑ وإذا بَاتَ في مزدلفة وصلى الفجر، يستقبل القبلة، فيحمد الله، ويكبره، ويهلله، ويوحده، ويدعوه، ولا يزال كذلك إلى قُرب الشروق.

[رواه مسلم]

❑ وعند رَمي الجمرات يُكبِّرُ مع كل حصاةٍ.

[رواه مسلم]

❑ ويقول عند الذبح أو النحر: «باسْمِ اللهِ، واللهُ أكبرُ، اللَّهُمَّ إِنَّ هَذَا مِنْكَ وَلَكَ، اللَّهُمَّ تَقَبَّلْ مِنِّي».

[رواه ابو داود – دون، «اللهم تقبل مني» فرواها مسلم]

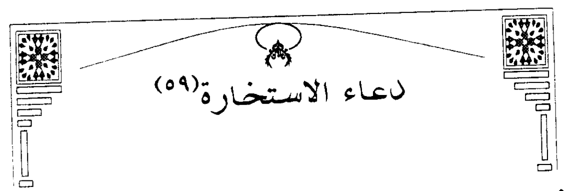
❑ وتنقطع التلبية مع آخر حصاة يرمي بها الجمرة الكبرى يوم النَّحر.

[رواه ابن خزيمة في صحيحه]

❑ وإذا رمى الجمرة الأولى، تقدم قليلًا عن يمينه، وقام مستقبلًا القبلة، قيامًا طويلًا قَدْر سورة البقرة أو ما يتيسر له، ويدعو ويرفع يديه، ويفعل ذلك أيضًا بعد رمي الجمرة الثانية إلا أنه يأخذ ذات الشمال، ولا قيام ولا دعاء بعد رمي الجمرة الكبرى أيام التشريق.

[رواه البخاري ومسلم وغيرهما]





صفة صلاة الاستخارة:

إذا هَمَّ بالأمر فليركع ركعتين من غير الفريضة وينوي بهما الاستخارة ثم يُسلم ويقول:

❑ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَخِيرُكَ بِعِلْمِكَ، وَأَسْتَقْدِرُكَ بِقُدْرَتِكَ، وَأَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ الْعَظِيمِ، فَإِنَّكَ تَقْدِرُ وَلَا أَقْدِرُ، وَتَعْلَمُ وَلَا أَعْلَمُ، وَأَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ، اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ هَذَا الْأَمْرَ خَيْرٌ لِي فِي دِينِي وَمَعَاشِي وَعَاقِبَةِ أَمْرِي - أَوْ قَالَ: فِي عَاجِلِ أَمْرِي وَآجِلِهِ - فَاقْدُرْهُ لِي، وَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ هَذَا الْأَمْرَ شَرٌّ لِي فِي دِينِي وَمَعَاشِي وَعَاقِبَةِ أَمْرِي - أَوْ قَالَ: فِي عَاجِلِ أَمْرِي وَآجِلِهِ - فَاصْرِفْهُ عَنِّي وَاصْرِفْنِي عَنْهُ وَاقْدُرْ لِيَ الْخَيْرَ حَيْثُ كَانَ، ثُمَّ رَضِّنِي بِهِ، وَيُسَمِّي حَاجَتَهُ.

[رواه البخاري]

---

(٥٩) قال الحافظ ابن حجر رَحِمَهُ ٱللَّهُ: «الحديث ظاهرٌ في تأخير الدعاء عن الصلاة، فلو دعا به أثناء الصلاة احتمل الإجزاء» [فتح الباري]

❁ **قال الإمام النووي** رَحِمَهُ اللَّهُ :

«قال العلماء: تُستحب الاستخارة بالصلاة والدعاء المذكور، وتكون الصلاة ركعتين من النافلة، والظاهر أنها تحصل بركعتين من السنن الرواتب، وبتحية المسجد، وغيرها من النوافل. . . ولو تعذرت عليه الصلاة استخار بالدعاء، ويُستحب افتتاح الدعاء المذكور وختمه بالحمد لله، والصلاة والتسليم على رسول الله ﷺ، ثم اعلم أن الاستخارة مستحبة في جميع الأمور كما صرح به نص هذا الحديث الصحيح، وإذا استخار مضى بعدها لما ينشرح له صدره، والله أعلم»(٦٠). اهـ.

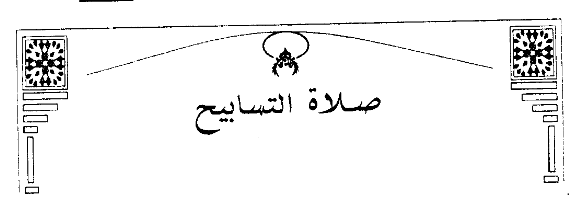
❁ **قال الحافظ ابن حجر** رَحِمَهُ اللَّهُ :

«والمعتمد أنه لا يفعل ما ينشرح به صدره مما كان له فيه هوى قبل الاستخارة»(٦١).

---

(٦٠) انظر: «الأذكار للإمام النووي».

(٦١) انظر: «فتح الباري شرح صحيح البخاري».



❁ صفة صلاة التسابيح:

❑ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِلْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ: «يَا عَبَّاسُ - يَا عَمَّاهُ - أَلَا أُعْطِيكَ أَلَا أَمْنَحُكَ أَلَا أَحْبُوكَ أَلَا أَفْعَلُ بِكَ عَشْرَ خِصَالٍ إِذَا أَنْتَ فَعَلْتَ ذَلِكَ غَفَرَ اللَّهُ لَكَ ذَنْبَكَ أَوَّلَهُ وَآخِرَهُ قَدِيمَهُ وَحَدِيثَهُ خَطَأَهُ وَعَمْدَهُ صَغِيرَهُ وَكَبِيرَهُ سِرَّهُ وَعَلَانِيَتَهُ عَشْرَ خِصَالٍ أَنْ تُصَلِّيَ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ تَقْرَأُ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ وَسُورَةً، فَإِذَا فَرَغْتَ مِنَ الْقِرَاءَةِ فِي أَوَّلِ رَكْعَةٍ وَأَنْتَ قَائِمٌ قُلْتَ: سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، وَلا حَوْلَ ولا قُوَّة إِلَّا باللهِ خَمْسَ عَشْرَةَ مَرَّةً، ثُمَّ تَرْكَعُ فَتَقُولُهَا وَأَنْتَ رَاكِعٌ عَشْرًا، ثُمَّ تَرْفَعُ رَأْسَكَ مِنَ الرُّكُوعِ فَتَقُولُهَا عَشْرًا، ثُمَّ تَهْوِي سَاجِدًا فَتَقُولُهَا وَأَنْتَ سَاجِدٌ عَشْرًا، ثُمَّ تَرْفَعُ رَأْسَكَ مِنَ

السُّجُودِ فَتَقُولُهَا عَشْرًا، ثُمَّ تَسْجُدُ فَتَقُولُهَا عَشْرًا، ثُمَّ تَرْفَعُ رَأْسَكَ فَتَقُولُهَا عَشْرًا، فَذَلِكَ خَمْسٌ وَسَبْعُونَ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ، تَفْعَلُ ذَلِكَ فِي أَرْبَعِ رَكَعَاتٍ إِنْ اسْتَطَعْتَ أَنْ تُصَلِّيَهَا فِي كُلِّ يَوْمٍ مَرَّةً فَافْعَلْ، فَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَفِي كُلِّ جُمُعَةٍ مَرَّةً، فَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَفِي كُلِّ شَهْرٍ مَرَّةً، فَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَفِي كُلِّ سَنَةٍ مَرَّةً، فَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَفِي عُمُرِكَ مَرَّةً». [رواه ابو داود واللفظ له][٦٢]

❁ تنبيه:

اختلف العلماء في تصحيح هذا الحديث، والجمهور على أنه صحيح ثابت، وأن صلاة التسابيح سُنةٌ عن النبي ﷺ.

وممن صحح الحديث: ابن المبارك، وأبو داود، وأبو علي بن السكن، وابن منده، والحاكم، وأبو بكر الآجري، وأبو بكر بن داود، وأبو موسى المديني، والديلمي،

(٦٢) والحديث رواه النسائي، وابن ماجه، وابن خزيمة، والحاكم، والطبراني في «الكبير»، والبيهقي، والخطيب في «صلاة التسابيح».

والخطيب البغدادي، وأبو سعد السمعاني، وأبو الحسن بن المفضل، والبغوي، والبيهقي، وأبو محمد عبد الرحيم المصري، والبلقيني، والمنذري، وأبو الحسن المقدسي، وابن شاهين، والعلائي، وابن عرَّاق، والبدر الزركشي، وابن ناصر الدين الدمشقي، وابن الصلاح، والنووي، والسُّبكي، وابن حجر، والسيوطي، والزبيدي، وأبو الحسن السندي، واللكنوي، والمباركفوري.

ومن المعاصرين: أحمد شاكر، والألباني - عليهم جميعًا رحمة الله تعالى -.

وللإمام أحمد كلامٌ يُشعر بتقوية الحديث لما وثَّق المستمر بن الريان عن أبي الجوزاء عن عبد الله بن عمر، وهو طريق للحديث أُعجب به الإمام أحمد(٦٣).

وللإمام مسلم كلامٌ يُشعر بتحسينه للحديث أيضًا.

(٦٣) راجع: «بدائع الفوائد» (٤/ ٩٧، ٩٨)، و«الآداب الشرعية» (٣/ ٣٢) و «عون المعبود» (٤/ ١٠٩)، وكذا «اللآلئ المصنوعة».

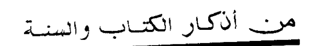
قال التقي السبكي: «صلاة التسابيح من مهمات مسائل الدين».

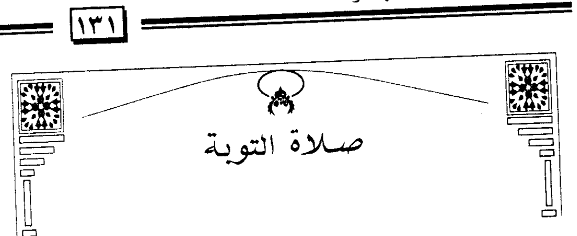
وقال ولده التاج السبكي: «من يسمع عظم الثواب الوارد فيها ثم يتغافل عنها، فما هو إلا متهاون في الدين غير مكترث بأعمال الصالحين، لا ينبغي أن يُعدَّ من أهل العزم في شيء»[٦٤].

قال ابن عابِدِين في «حاشيته على الدر المختار»: يفعلها في كل وقت لا كراهة فيه، أو في كل يوم أو ليلة مرة، وإلا ففي كل أسبوع أو جمعة أو شهر أو العُمر، وحديثها حسن لكثرة طرقه.. وفيها ثواب لا يتناهى، ومن ثَمَّ قال بعض المحققين: لا يسمع بعظيم فضلها ويتركها إلا مُتهاونٌ بالدين، والطعن في ندبها بأن فيها تغييرًا لنظم الصلاة إنما يتأتى على ضعف حديثها، فإذا ارتقى إلى الحسن والصحة أثبتها، وإن كان فيها ذلك.

---

(٦٤) انظر: «إتحاف السادة المتقين بشرح إحياء علوم الدين» (٣/ ٧٩٤، ٧٩٥) وفيه بحث نفيس عن صلاة التسابيح.





❁ صفة صلاة التوبة:

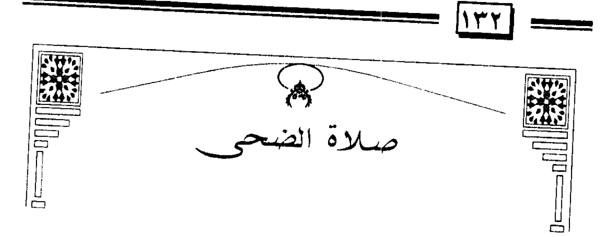
❑ عَنْ أَبِي بكرٍ الصِّديق رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ:

سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**مَا مِنْ رَجُلٍ يُذْنِبُ ذَنْبًا، ثُمَّ يَقُومُ فَيَتَطَهَّرُ، ثُمَّ يُصَلِّي، ثُمَّ يَسْتَغْفِرُ اللَّهَ؛ إِلَّا غَفَرَ اللَّهُ لَهُ**».

ثُمَّ قَرَأَ هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ فَاسْتَغْفَرُوا لِذُنُوبِهِمْ﴾ [آل عمران: ١٣٥]. . . إِلَى آخِرِ الْآيَةِ.

[رواه الترمذي وحسّنه وأبو داود]





وقتها:

من ارتفاع الشمس إلى قُبيل الزوال، والأفضل إذا اشتدَّ الحرُّ قبل الظهر؛ لحديث زيد بن أرقم رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «**صَلاةُ الأوَّابينَ حِينَ تَرْمَضُ الْفِصَالُ**»(٦٥).

[رواه مسلم]

❑ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: أَوْصَانِي خَلِيلِي صلى الله عليه وسلم

---

(٦٥) قوله صلى الله عليه وسلم: «**صَلاة الأوَّابِينَ حِين تَرْمَض الْفِصَال**» - هُوَ بِفَتْحِ التَّاء وَالْمِيم- يُقَال: رَمِضَ يَرْمَض كَعَلِمَ يَعْلَم، (وَالرَّمْضَاء): الرَّمَل الَّذِي اِشْتَدَّتْ حَرَارَته بِالشَّمْسِ، أَيْ: حِين يَحْتَرِق أَخْفَاف الْفِصَال وَهِيَ الصِّغَار مِنْ أَوْلَاد الْإِبِل - جَمْع فَصِيل - مِنْ شِدَّة حَرّ الرَّمَل.

(وَالْأَوَّاب): الْمُطِيع، وَقِيلَ: الرَّاجِع إِلَى الطَّاعَة.

وَفِيهِ: فَضِيلَة الصَّلَاة هَذَا الْوَقْت. قَالَ أَصْحَابنَا: هُوَ أَفْضَل وَقْت صَلَاة الضُّحَى، وَإِنْ كَانَتْ تَجُوز مِنْ طُلُوع الشَّمْس إِلَى الزَّوَال.

[انظر، شرح النووي على صحيح مسلم]

بِثَلَاثٍ: بِصِيَامِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ، وَرَكْعَتَيِ الضُّحَى، وَأَنْ أُوتِرَ قَبْلَ أَنْ أَرْقُدَ.

[رواه البخاري ومسلم]

❑ وعَنْ أَبِي ذَرٍّ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: **«يُصْبِحُ عَلَى كُلِّ سُلَامَى مِنْ أَحَدِكُمْ صَدَقَةٌ، فَكُلُّ تَسْبِيحَةٍ صَدَقَةٌ، وَكُلُّ تَحْمِيدَةٍ صَدَقَةٌ، وَكُلُّ تَهْلِيلَةٍ صَدَقَةٌ، وَكُلُّ تَكْبِيرَةٍ صَدَقَةٌ، وَأَمْرٌ بِالْمَعْرُوفِ صَدَقَةٌ، وَنَهْيٌ عَنِ الْمُنْكَرِ صَدَقَةٌ، وَيُجْزِئُ مِنْ ذَلِكَ رَكْعَتَانِ يَرْكَعُهُمَا مِنَ الضُّحَى»**.

[رواه مسلم]

❑ وعن أُمِّ هَانِئٍ رضي الله عنها قالت: ذَهَبْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَامَ الْفَتْحِ فَوَجَدْتُهُ يَغْتَسِلُ وَفَاطِمَةُ ابْنَتُهُ تَسْتُرُهُ، قَالَتْ: فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، فَقَالَ: **«مَنْ هَذِهِ؟»** فَقُلْتُ: أَنَا أُمُّ هَانِئٍ بِنْتُ أَبِي طَالِبٍ. فَقَالَ: **«مَرْحَبًا بِأُمِّ هَانِئٍ»**. فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ غُسْلِهِ قَامَ فَصَلَّى ثَمَانِيَ رَكَعَاتٍ... وَذَاكَ ضُحًى.

[رواه البخاري ومسلم]

❑ وعَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي الضُّحَى أَرْبَعًا، وَيَزِيدُ مَا شَاءَ اللَّهُ.

[رواه مسلم]

❑ وعَنْ نُعَيْمِ بْنِ هَمَّارٍ رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «يَقُولُ اللَّهُ عز وجل: يَا بْنَ آدَمَ، لَا تُعْجِزْنِي مِنْ أَرْبَعِ رَكَعَاتٍ فِي أَوَّلِ نَهَارِكَ، أَكْفِكَ آخِرَهُ»(٦٦).

[رواه احمد وابو داود والترمذي وحسنه]

---

(٦٦) **جاء في «عون المعبود شرح سنن أبي داود» في شرح الحديث:**

(يَا بْن آدَم): وَفِي بَعْض النُّسَخ بِحَذْفِ حَرْف النِّدَاء، (**لَا تُعْجِزْنِي**): يُقَال: أَعْجَزَهُ الْأَمْر، إِذَا فَاتَهُ أَيْ: لَا تُفَوِّتْنِي مِنَ الْعِبَادَة. قَالَ الْحَافِظ الْعِرَاقِيّ: أَيْ: تُفِتْنِي بِأَنْ لَا تَفْعَل ذَلِك فَيَفُوتك كِفَايَتِي آخِر النَّهَار (**فِي أَوَّل نَهَارك**): يَحْتَمِل أَنْ يُرَاد بِهَا فَرْض الصُّبْح وَرَكْعَتَا الْفَجْر أَوْ أُرِيدَ بِالْأَرْبَعِ الْمَذْكُورَة صَلَاة الضُّحَى، وَإِلَيْهِ جَنَحَ الْمُؤَلِّف، وَعَلَيْهِ عَمَل النَّاس، (**أَكْفِك آخِره**): يَحْتَمِل أَنْ يُرَاد كِفَايَته مِنَ الْآفَات وَالْحَوَادِث الضَّارَّة، وَأَنْ يُرَاد حِفْظه مِنَ الذُّنُوب وَالْعَفْو عَمَّا وَقَعَ مِنْهُ فِي ذَلِكَ أَوْ أَعَمّ مِنْ ذَلِكَ. [قَالَهُ السُّيُوطِيُّ]

❑ وعَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ الْجُهَنِيِّ رضي الله عنه، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ عز وجل يَقُولُ: يَا بْنَ آدَمَ، اكْفِنِي أَوَّلَ النَّهَارِ بِأَرْبَعِ رَكَعَاتٍ، أَكْفِكَ بِهِنَّ آخِرَ يَوْمِكَ».

[رواه احمد وابو يعلى ورجال احدهما رجال الصحيح، قاله المنذري]

❑ وعَنْ أَبِي أُمَامَةَ رضي الله عنه، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ مُتَطَهِّرًا إِلَى صَلَاةٍ مَكْتُوبَةٍ، فَأَجْرُهُ كَأَجْرِ الْحَاجِّ الْمُحْرِمِ، وَمَنْ خَرَجَ إِلَى تَسْبِيحِ الضُّحَى لَا يَنْصِبُهُ إِلَّا إِيَّاهُ، فَأَجْرُهُ كَأَجْرِ الْمُعْتَمِرِ، وَصَلَاةٌ عَلَى أَثَرِ صَلَاةٍ لَا لَغْوَ بَيْنَهُمَا، كِتَابٌ فِي عِلِّيِّينَ».

[رواه ابو داود وحسنه الألباني]

❑ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يُحَافِظُ عَلَى الضُّحَى إِلَّا أَوَّابٌ»، قَالَ: «وَهِيَ صَلَاةُ الأَوَّابِين».

[رواه ابن خزيمة والحاكم والطبراني وحسنه الألباني]

❁ قال النووي رَحِمَهُ اللَّهُ:

«وصلاة الضُّحى سُنةٌ مؤكدةٌ، وأقلُّها ركعتان، وأكملها ثمان ركعات، وبينهما أربعٌ أو ستٌّ، كلاهما أكمل من ركعتين ودون ثمانٍ». اهـ[٦٧].

والأفضل أن يُسلِّم من كل ركعتين.

قلت: «وإذا زاد عن ثمان ركعات فلا بأس؛ لما ورد عن أُمِّنا عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، «أنه ﷺ كانَ يُصلي الضُّحى أربعًا، ويزيدُ ما شاءَ اللهُ»[٦٨].

[رواه مسلم]

---

(٦٧) انظر: «شرح النووي على صحيح مسلم».

(٦٨) قال الذهبي في «السير» (٢١/ ٤٤٣) في ترجمة الإمام عبد الغني المقدسي: «الإمام العالم الحافظ الكبير الصادق القدوة العابد الأثري المتَّبعُ، عالم الحفاظ تقي الدين . . . ثم قال: كان لا يضيع شيئًا من زمانه بلا فائدة، فإنه كان يصلي الفجر، ويلقن القرآن، وربما أقرأ شيئًا من الحديث تلقينًا إلى طلوع الشمس، ثم يتوضأ، ويصلي ثلاث مئة ركعة بالفاتحة والمعوذتين إلى قبل الظهر. اهـ.

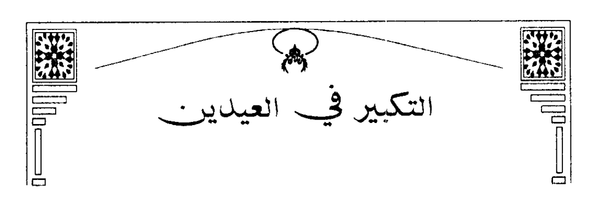
قلت: وهذا وقت الضحى وفي الحديث أعلاه: «وَيَزِيدُ مَا شاء الله»

ولحديث أبي الدرداء رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ صَلَّى الضُّحَى رَكْعَتَيْنِ لَمْ يُكْتَبْ مِنَ الغَافِلِينَ، وَمَنْ صَلَّى أَرْبَعًا كُتِبَ مِنَ العَابِدِينَ، ومَنْ صَلَّى سِتًّا كُفِيَ ذَلِكَ اليَوْم، ومَنْ صَلَّى ثَمَانِيًا كَتَبَهُ اللَّهُ مِنَ القَانِتِينَ، ومَنْ صَلَّى ثِنْتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً، بَنَى اللَّهُ لَهُ بَيْتًا فِي الجَنَّةِ، وَمَا مِنْ يَوْمٍ وَلَا لَيْلَةٍ إِلَّا لِلَّهِ مَنٌّ يَمُنُّ بِهِ عَلَى عِبَادِهِ وَصَدَقَةٌ، وَمَا مَنَّ اللَّهُ عَلَى أَحَدٍ مِنْ عِبَادِهِ أَفْضَلَ مِنْ أَنْ يُلْهِمَهُ ذِكْرَهُ».

[قال المنذري، رواه الطبراني في الكبير ورواته ثقات، وحسنه الألباني][٦٩]



(٦٩) قال المنذري أيضًا: وفي موسى بن يعقوب الزمعي خلاف، وقد روى عن جماعة من الصحابة ومن طرق، وهذا أحسن أسانيده فيما أعلم.. وموسى بن يعقوب وثقه ابن معين وأبو داود وابن حبان. اهـ.

أولًا: في عيد الفطر:

أول وقت تكبير الفطر إذا غابت الشمس من ليلة الفطر، وحينئذٍ يُستحب إظهار التكبير في المساجد والمنازل والطرقات؛ لقوله تعالى: ﴿وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَىٰ مَا هَدَاكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾ [البقرة: الآية ١٨٥] .

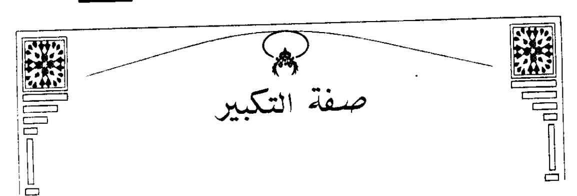
وقبل صلاة العيد يخرج من بيته فيُكبِّر جهرًا حتى يأتي المُصَّلى، ثم يُكبِّر حتى يخرج الإمام.

ثانيًا: عيد الأضحى:

يُكَبِّر من بعد صلاة الفجر من يوم عرفة إلى ما بعد صلاة العصر من آخر أيام التشريق. والتكبير فيه مطلقٌ ومقيدٌ.

فالمطلق: في كل حال؛ في الأسواق، وفي كل مكان.

والمقيد: عقيب الصلوات.



جاء في صفة التكبير آثار موقوفة منها:

- الله أكبر، الله أكبر، لا إله إلا الله، الله أكبر، الله أكبر، ولله الحمد [٧٠].

- الله أكبر، الله أكبر، الله أكبر، لا إله إلا الله، الله أكبر، الله أكبر، ولله الحمد[٧١].

- الله أكبر، الله أكبر، الله أكبر[٧٢].

---

(٧٠) قال ابن قدامة في «المغني»: وهذا قول عمر، وعلي، وابن مسعود... وبه قال الثوري وأبو حنيفة.

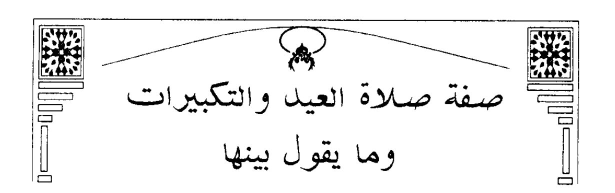
(٧١) قال النووي: وقال جماعة من أصحابنا: لا بأس أن يقول ما اعتاده الناس، وهو:.. وذكره.

(٧٢) قال ابن قدامة في «المغني»: وبه يقول مالك والشافعي، وهو قول جابر بن عبد الله رضي الله عنه.

❑ الله أكبر كبيرًا، والحمد لله كثيرًا، وسبحان الله بكرةً وأصيلًا، لا إله إلا الله، ولا نعبد إلا إيَّاه، مخلصين له الدين ولو كره الكافرون، لا إله إلا الله وحده، صدق وعده، ونصر عبده، وهزم الأحزاب وحده، لا إله إلا الله، والله أكبر(٧٣).



(٧٣) قال النووي: قال الشافعي والأصحاب: فإن زاد فقال: . . . (أي: هذا الذِّكر) كان حسنًا.



صفة صلاة العيد والتكبيرات وما يقول بينها

❁ **وقتها:**

❑ كوقت صلاة الضحى، من بعد طلوع الشمس إلى قُبيل الزوال.

❁ **صفتها:**

❑ يُكبِّر تكبيرة الإحرام، ثم يُكبِّر سبع تكبيرات في الركعة الأولى قبل القراءة، ثم يقرأ الفاتحة وسورة الأعلى جهرًا(٧٤).

❑ وفي الثانية يُكبِّر خمس تكبيرات سوى تكبيرة الانتقال، ويقرأ الفاتحة وسورة الغاشية جهرًا.

---

(٧٤) وإن قرأ بسورة ﴿قٓ﴾ في الأولى و﴿ٱقۡتَرَبَتِ ٱلسَّاعَةُ﴾ في الثانية، فلا حرج؛ لورود الروايتين في «صحيح مسلم».

❑ ويرفع يديه مع كل تكبيرة[٧٥].

❑ وبين كل تكبيرتين من هذه التكبيرات يقول: «الله أكبر كبيرًا، والحمد لله كثيرًا، وسبحان الله بكرةً وأصيلًا، وصلى الله على محمد النبي الأمي وعلى آله وصحبه وسَلَّمَ»[٧٦].

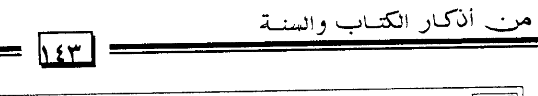
❑ أو يقول: «سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر»[٧٧].

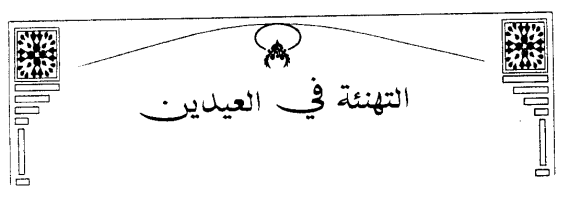
---

(٧٥) وهو قول عطاء، والأوزاعي، وأبي حنيفة، والشافعي وأحمد.

(٧٦) قاله ابن قدامة في «المغني».

(٧٧) قال في «المغني»: وبهذا قال الشافعي.





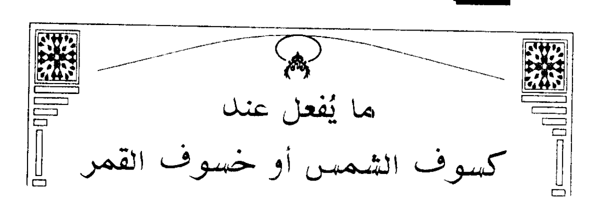
التهنئة في العيدين

❑ كان الصحابة - رضوان الله عليهم - إذا رجعوا من صلاة العيد، يقول بعضهم لبعض: «تقبَّل اللهُ مِنَّا ومِنكَ»(٧٨).



---

(٧٨) قال الإمام أحمد: إسناده جيد عن أبي أمامة رضي الله عنه.
وحسنه الحافظان: ابن حجر والسيوطي كما في تمام المنة للألباني.
[انظر، المغني لابن قدامة]



ما يُفعل عند كسوف الشمس أو خسوف القمر

❑ عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: خَسَفَتِ الشَّمْسُ فِي زَمَنِ النَّبِيِّ ﷺ فَقَامَ فَزِعًا يَخْشَى أَنْ تَكُونَ السَّاعَةُ، حَتَّى أَتَى الْمَسْجِدَ فَقَامَ يُصَلِّي بِأَطْوَلِ قِيَامٍ وَرُكُوعٍ وَسُجُودٍ مَا رَأَيْتُهُ يَفْعَلُهُ فِي صَلَاةٍ قَطُّ، ثُمَّ قَالَ: «**إِنَّ هَذِهِ الْآيَاتِ الَّتِي يُرْسِلُ اللَّهُ، لَا تَكُونُ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ، وَلَكِنَّ اللَّهَ يُرْسِلُهَا يُخَوِّفُ بِهَا عِبَادَهُ، فَإِذَا رَأَيْتُمْ مِنْهَا شَيْئًا فَافْزَعُوا إِلَى ذِكْرِهِ وَدُعَائِهِ وَاسْتِغْفَارِهِ**»

[رواه البخاري ومسلم]

❑ وعَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ كَانَ يُخْبِرُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «**إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَا يَخْسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ، وَلَكِنَّهُمَا آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ، فَإِذَا رَأَيْتُمُوهَا فَصَلُّوا**».

[رواه البخاري ومسلم]

❑ ويُنادي (الصلاةَ جامعة) بدون أذانٍ ولا إقامةٍ.

قال ابن قدامة في «المغني»: «ويُستحب ذكر الله تعالى، والدعاء، والتكبير، والاستغفار، والصدقة، والعتق، والتقرب إلى الله تعالى بما استطاع... لأنه تخويفٌ من الله تعالى، فينبغي أن يُبادَر إلى طاعة الله تعالى؛ ليكشفه عن عباده».

❁ وقت الصلاة:

❑ من وقت الكسوف إلى التجلي(٧٩) فإن فاتت لم تُقض؛ لحديث: «**إذا رأيتم ذلك فافزعوا إلى الصلاة حتى تنجلي**»، فجعل الانجلاء غاية للصلاة؛ ولأن الصلاة إنما سُنت رغبةً إلى الله في ردِّها، فإذا حصل ذلك، حصل مقصود الصلاة، وإن انجلت وهو في الصلاة، أتمها

---

(٧٩) هذا قول الإمام الشافعي، وعند الجمهور لا تفعل في الأوقات التي نهى النبي ﷺ أن نصلي فيها النافلة.
قال في «المغني»: ويجعل مكان الصلاة تسبيحًا.

وخففها. وإن استترت الشمس والقمر بالسحاب، وهما منكسفان، صلى؛ لأن الأصل بقاء الكسوف.
وإن غابت الشمس كاسفة، أو طلعت على القمر وهو خاسف، لم يُصلِّ؛ لأنه قد ذهب وقت الانتفاع بنورهما، وإن غاب القمر ليلًا فقيل: يُصلي؛ لأنه لم يذهب وقت الانتفاع بنوره وضوئه، ويُحتمل أن لا يُصلي؛ لأن ما يُصلي له قد غاب، أشبه ما لو قد غابت الشمس، وإن فرغ من الصلاة والكسوف قائم لم يزد، اشتغل بالذِّكر والدعاء؛ لأن النبي ﷺ لم يزد على ركعتين». اهـ.

❁ كيفية صلاة الكسوف:

ركعتان يقرأُ في الأولى بأمِّ الكتاب وسورة طويلة، يجهر بالقراءة، ثم يركع فيطيل الركوع، ثم يرفع فيقرأ الفاتحة وسورة طويلة أقصر من الأولى، ثم يركع فيطيل الركوع، وهو دون الركوع الأول، ثم يسجد سجدتين طويلتين، فإذا قام فعل مثل ذلك في الركعة الثانية، فيكون أربع ركعات وأربع سجدات، ثم يتشهد ويُسلِّم... وصلاة الكسوف

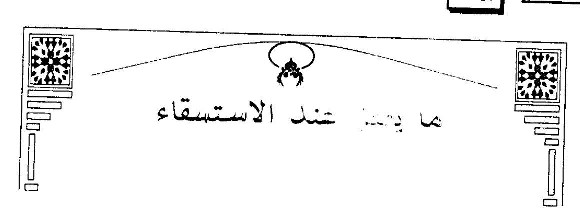
سُنةٌ مؤكدةٌ[٨٠].

قال النووي رَحِمَهُ اللَّهُ: «ويسن الجهر بالقراءة في كسوف القمر، ويستحب الإسرار في كسوف الشمس، ثم بعد الصلاة يخطب خطبتين يخوفهم فيهما بالله تعالى ويحذرهم فيهما اللهَ تعالى ويحذرهم الغفلة والاغترار، ويحثهم على طاعة الله تعالى وعلى الصدقة والإعتاق»[٨١].

---

(٨٠) انظر: «المغني» لابن قدامة.

(٨١) انظر: «الأذكار للنووي».



ما يقال عند الاستسقاء

❑ يُكثر الإمام في خطبته من الاستغفار حتى يكون أكثر كلامه، ويُذكِّرهم بقوله تعالى على لسان نبي الله نوح ﷺ : ﴿ٱسْتَغْفِرُوا۟ رَبَّكُمْ إِنَّهُۥ كَانَ غَفَّارًا ﴿١٠﴾ يُرْسِلِ ٱلسَّمَآءَ عَلَيْكُم مِّدْرَارًا ﴿١١﴾ وَيُمْدِدْكُم بِأَمْوَٰلٍ وَبَنِينَ وَيَجْعَل لَّكُمْ جَنَّـٰتٍ وَيَجْعَل لَّكُمْ أَنْهَـٰرًا ﴿١٢﴾﴾ [نوح: ١٠- ١٢].

❑ ويُكثر من دعاء الكرب، ويدعو الله ﷻ في تضرعٍ وتذللٍ وافتقارٍ ومسكنةٍ بالأدعية التالية:

- اللَّهُمَّ اسْقِ عِبَادَكَ وَبَهَائِمَكَ، وَانْشُرْ رَحْمَتَكَ، وَأَحْيِ بَلَدَكَ الْمَيِّتَ.

[رواه ابو داود]

- الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ، اللَّهُمَّ أَنْتَ اللَّهُ، لَا

إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْغَنِيُّ وَنَحْنُ الْفُقَرَاءُ، أَنْزِلْ عَلَيْنَا الْغَيْثَ، وَاجْعَلْ مَا أَنْزَلْتَ لَنَا قُوَّةً وَبَلَاغًا إِلَى حِينٍ.

[رواه ابو داود وقال، وهذا حديث غريب إسناده جيد]

- اللَّهُمَّ أَغِثْنَا، اللَّهُمَّ أَغِثْنَا، اللَّهُمَّ أَغِثْنَا.

[رواه البخاري ومسلم]

- اللَّهُمَّ اسْقِنَا غَيْثًا مُغِيثًا، مَرِيئًا مَرِيعًا، نَافِعًا غَيْرَ ضَارٍّ، عَاجِلًا غَيْرَ آجِلٍ.

[رواه احمد وابو داود وابن ماجه]

قال ابن قدامة رَحِمَهُ اللَّهُ: **«صلاة الاستسقاء سُنة مؤكدة، ثابتة بسنة رسول الله ﷺ وخلفائه رضي الله عنهم...»**.

❁ وقت صلاة الاستسقاء:

❑ ليس لها وقتٌ معينٌ، إلا أنها لا تُفعل في وقت النهي بغير خلاف؛ لأن وقتها متسعٌ فلا حاجة إلى فعلها في وقت النهي، والأَوْلى فِعْلها في وقت العيد (أي: وقت صلاة العيد)..؛ لأنها تُشبهها في الموضع والصفة، فكذلك في الوقت، إلا أن وقتها لا يفوت بزوال الشمس»[٨٢].

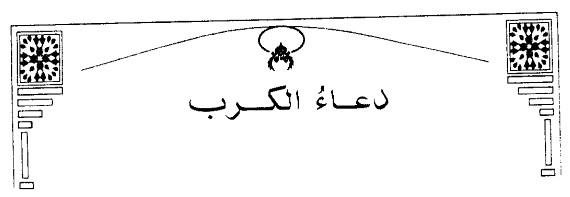
(٨٢) انظر «المغني» لابن قدامة.

❁ **وصفتها:**

ركعتان يُكبِّر فيهما كتكبير العيد سبعًا في الأولى، وخمسًا في الثانية... ولا يُسنُّ لها أذانٌ ولا إقامةٌ»[٨٣].



(٨٣) وهو قول سعيد بن المسيب، وعمر بن عبد العزيز، وأبي بكر بن حزم، وداود، والشافعي، وحُكي عن ابن عباس، وهو قول الحنابلة.
[انظر، المغني لابن قدامة]



❑ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَظِيمُ الْحَلِيمُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَرَبُّ الْأَرْضِ وَرَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ.

[رواه البخاري ومسلم]

❑ اللهُ اللهُ ربِّي، لا أُشْرِكُ به شيئًا.

[رواه ابو داود والنسائي وابن ماجه وحسنه الألباني]

❑ اللَّهُمَّ رَحْمَتَكَ أَرْجُو فَلَا تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ، وَأَصْلِحْ لِي شَأْنِيَ كُلَّهُ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ.

[رواه ابو داود وابن حبان، وحسنه الألباني]

❑ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ.

فضله: «لم يَدْعُ بها رجلٌ مسلمٌ في شيءٍ قَطُّ؛ إلا استجاب اللهُ لهُ».

[رواه احمد والترمذي والنسائي والحاكم والضياء وصححه الألباني]

❑ اللَّهُمَّ إني أعُوذُ بكَ مِنْ جَهْدِ الْبَلَاءِ، وَدَرَكِ الشَّقَاءِ، وَسُوءِ الْقَضَاءِ، وَشَمَاتَةِ الْأَعْدَاءِ.

[رواه البخاري ومسلم]

❑ **وليكن أكثر دعائه أن يقولَ**: رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً، وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً، وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ.

[رواه البخاري ومسلم]

❑ اللَّهُمَّ إِنِّي عَبْدُكَ، وابْنُ عَبْدِكَ، وَابْنُ أَمَتِكَ، نَاصِيَتِي بِيَدِكَ، مَاضٍ فِيَّ حُكْمُكَ، عَدْلٌ فِيَّ قَضَاؤُكَ، أَسْأَلُكَ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ، سَمَّيْتَ بِهِ نَفْسَكَ، أَوْ عَلَّمْتَهُ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ، أَوْ أَنْزَلْتَهُ فِي كِتَابِكَ، أَوْ اسْتَأْثَرْتَ بِهِ فِي عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ، أَنْ تَجْعَلَ الْقُرْآنَ رَبِيعَ قَلْبِي، وَنُورَ صَدْرِي، وَجِلَاءَ حُزْنِي، وَذَهَابَ هَمِّي.

فضله: «مَنْ قالهنَّ التماسَ ما فيهنَّ أذهبَ الله تعالى حُزنَه، وأطالَ فَرَحَه».

[رواه احمد وابن حبان وابن السني وابو يعلى والحاكم وصححه الألباني]

❑ يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ بِرَحْمَتِكَ أَسْتَغِيثُ.

[رواه الترمذي وحسنه الألباني]

ما يقول إذا خاف قومًا أو سلطانًا أو لاقى عدوًا:

❑ اللَّهُمَّ أَنْتَ عَضُدِي، وَأَنْتَ نَصِيرِي، وَبِكَ أُقَاتِلُ.

[رواه ابو داود والترمذي والنسائي وابن حبان وصححه الحافظ ابن حجر وغيره]

❑ اللَّهُمَّ إِنَّا نَجْعَلُكَ فِي نُحُورِهِمْ وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ شُرُورِهِمْ.

[رواه ابو داود والنسائي بسند صحيح كما قال النووي]

❑ اللَّهُمَّ اكْفِنِيهِمْ بِمَا شِئْتَ.

[رواه مسلم في قصة اصحاب الأخدود]

❑ حَسْبُنا اللهُ، وَنِعمَ الوكِيلُ.

[رواه البخاري]

❑ لا حَوْلَ ولا قُوَةَ إِلَّا باللِه.

[رواه البخاري ومسلم]

❑ اللَّهُمَّ مُنْزِلَ الْكِتَابِ، وَمُجْرِيَ السَّحَابِ، وَهَازِمَ الْأَحْزَابِ، اهْزِمْهُمْ، وَانْصُرْنَا عَلَيْهِمْ.

[رواه البخاري ومسلم]

ما يقول إذا غَلَبَه أمــر:

❑ قَدَّرَ اللهُ، ومَا شَاءَ فَعَل.

[رواه احمد والبخاري ومسلم وابن ماجه]

ما يقول إذا استصعب عليه أمر:

❑ اللهمَّ لا سَهلَ إلا ما جعلته سهلًا، وأنتَ تَجعَل الحَزْنَ[٨٤] إذا شئتَ سَهلًا.

[رواه ابن حبان وصححه وابن السني وصححه الأرناؤوط]

ما يقول إذا كان عليه دَيْن عجز عنه:

❑ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَمِّ وَالْحَزَنِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَجْزِ وَالْكَسَلِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجُبْنِ وَالْبُخْلِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ غَلَبَةِ الدَّيْنِ وَقَهْرِ الرِّجَالِ.

[رواه ابو داود وحسنه الأرناؤوط]

❑ اللَّهُمَّ اكْفِنِي بِحَلَالِكَ عَنْ حَرَامِكَ، وَأَغْنِنِي بِفَضْلِكَ عَمَّنْ سِوَاكَ.

[رواه الترمذي وحسنه]

ما يُعوِّذُ به الصبيان وغيرهم:

❑ أُعِيذُكُم بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّةِ، مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ

---

(٨٤) الْحَزْن - بفتح الحاء وإسكان الزاي -: غليظ الأرض وخَشِنُها..

وَهَامَّةٍ(٨٥)، وَمِنْ كُلِّ عَيْنٍ لَامَّةٍ(٨٦).

[رواه البخاري والترمذي وأبو داود وابن ماجه]

ما يُقرأ على المعتوه والملدوغ:

❑ يقرأ سورةَ الفاتحة، ويجمع بصاقه ويتفل.

[رواه البخاري ومسلم في قصة اللديغ]

ما يقول من بُلي بالوسوسة:

❑ أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم.

❑ آمنتُ باللهِ وَرُسُله.

[رواه مسلم]

❑ ﴿هُوَ ٱلْأَوَّلُ وَٱلْآخِرُ وَٱلظَّاهِرُ وَٱلْبَاطِنُ ۖ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾.

[رواه أبو داود بسند جيد كما قال النووي موقوفًا على ابن عباس رضي الله عنهما]

❁ تنبيه:

ومَنِ ابتُلي بالوسوسة عليه أن يُكثر من الذِّكر خصوصًا ما سبق، فإن الشيطان إذا سمع الذِّكر خَنَس، أي: تأخر وبَعُدَ.

(٨٥) الهامَّة - بتشديد الميم -: كل ذات سُمٍّ تقتل؛ كالحية وغيرها.

(٨٦) والعين اللَّامَّة: التي تُصيب ما نظرت إليه بسوء. [الأذكار للنووي].

❁ **فائدة:**

قال أحمد بن أبي الحواري: شكوت إلى أبي سليمان الداراني الوسواس، فقال: إذا أردت أن ينقطع عنك في أي وقت أحسست به فافرح؛ فإنك إذا فرحت به انقطع عنك؛ لأنه ليس شيء أبغض إلى الشيطان من سرور المؤمن، وإن اغتممت به زادك.

قال النووي رحمه الله: وهذا مما يؤيد ما قاله بعض الأئمة: إن الوسواس إنما يُبتلى به من كَمُل إيمانه؛ فإن اللِّص لا يقصد بيتًا خربًا(٨٧).

ما يقول إذا عرض له شيطانٌ أو خافه:

❑ ﴿رَّبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَمَزَٰتِ ٱلشَّيَٰطِينِ ﴿٩٧﴾ وَأَعُوذُ بِكَ رَبِّ أَن يَحْضُرُونِ ﴿٩٨﴾﴾ [المؤمنون: ٩٧، ٩٨].

---

(٨٧) انظر: «الأذكار للإمام النووي».

□ أَعُوذُ بِاللَّهِ السَّمِيعِ الْعَلِيمِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ مِنْ هَمْزِهِ وَنَفْخِهِ وَنَفْثِهِ.

[رواه أبو داود والترمذي وحسنه الألباني]

□ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْكَ. [ثلاثًا]

□ أَلْعَنُكَ بِلَعْنَةِ اللَّهِ. [ثلاثًا]

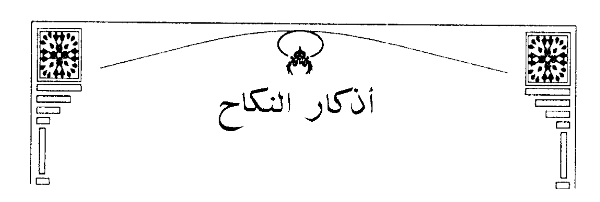
[رواه مسلم]

□ ويؤذن آذان الصلاة.

[رواه مسلم]

□ ويقرأ آية الكرسي وما تيسَّر من القرآن خصوصًا (المعوذات).

[رواه البخاري تعليقًا والنسائي بسند قوي والترمذي نحوه وحسنه]



أذكار النكاح

ما يقول مَن جاء يخطب امرأة من أهلها لنفسه أو لغيره:

قال النووي رَحِمَهُ اللَّهُ: «يُستحب أن يبدأ الخاطب بالحمد لله والثناء عليه، والصلاة على رسول الله ﷺ، ويقول: أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله، جئتكم راغبًا في فتاتكم فلانة أو في كريمتكم فلانة بنت فلان... أو نحو ذلك».

ما يقول عند عقد النكاح:

❑ إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ نَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ، وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا وَسَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا، فَمَنْ يَهْدِهِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ وَمَنْ يُضْلِلْ فَلَا هَادِيَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ.

- ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسْلِمُونَ ﴿١٠٢﴾﴾ [آل عمران: ١٠٢].

- ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً ۚ وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ ۚ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا ﴿١﴾﴾ [النساء: ١].

- ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا ﴿٧٠﴾ يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ ۗ وَمَن يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا ﴿٧١﴾﴾ [الأحزاب: ٧٠، ٧١].

[رواه أبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه وصححه النووي]

قال النووي رحمه الله: «ويُستحبُّ أن يقول مع هذا: أُزوجك على ما أمر الله به من إمساك بمعروف أو تسريح بإحسان. وأقلُّ هذه الخطبة: الحمد لله، والصلاة على رسول الله ﷺ، أوصي بتقوى الله. والله أعلم».

ما يُقال للزوج عقب عقد النكاح:

❏ بَارَكَ اللَّهُ لَكَ، وَبَارَكَ عَلَيْكَ، وَجَمَعَ بَيْنَكُمَا فِي خَيْرٍ.

[رواه أبو داود والترمذي وقال، حسن صحيح]

- أو: اللَّهم بَارِكْ فِيهِمَا، وبَارِكْ لهما في بِنَائِهِما.

[رواه ابن سعد والطبراني وابن عساكر وحسنه الألباني]

ما يقول الزوج إذا زُفَّت إليه امرأته:

❑ يضعُ يَدَهُ على نَاصيتِهَا، ويسمي الله عز وجل، ويدعو بالبركة ويقول:

«اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَهَا وَخَيْرَ مَا جَبَلْتَهَا عَلَيْهِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا وَمِنْ شَرِّ مَا جَبَلْتَهَا عَلَيْهِ».

[رواه ابو داود والحاكم وصححه ووافقه الذهبي وصححه النووي وجود إسناده العراقي]

❑ وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال: إذا أتتك امرأتُكَ فأمُرها أن تُصلي وراءك ركعتين وقل: « **اللهم بارك لي في أهلي، وبارك لهم فيَّ، اللهم اجمع بيننا ما جمعت بخير، وفرِّق بيننا إذا فرَّقت إلى خير**».

[رواه الطبراني وصححه الألباني]

ما يقال للرجل بعد دخول أهله عليه:

❑ يقولُ بعدَ السلام: كَيْفَ وَجَدْتَ أَهْلَكَ، بَارَكَ اللَّهُ لَكَ.

[رواه البخاري]

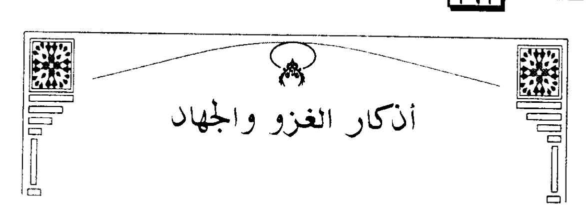
ما يُقال عند إرادة الجماع:

❑ بِاسْمِ اللَّهِ، اللَّهُمَّ جَنِّبْنَا الشَّيْطَانَ، وَجَنِّبِ الشَّيْطَانَ مَا رَزَقْتَنَا.

فضله: «إذا قضى الله بينهما ولدًا لم يضره شيطانٌ أبدًا».

[رواه البخاري ومسلم]





استحباب سؤال الشهادة:

❑ قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ سَأَلَ اللَّهَ الْقَتْلَ فِي سَبِيلِهِ صَادِقًا مِنْ قَلْبِهِ، أَعْطَاهُ اللَّهُ أَجْرَ الشَّهِيدِ**».

[رواه الترمذي وقال، حسن صحيح]

❑ وقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ طَلَبَ الشَّهَادَةَ صَادِقًا أُعْطِيَهَا وَلَوْ لَمْ تُصِبْهُ**».

[رواه مسلم]

❑ وقال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ سَأَلَ اللَّهَ الشَّهَادَةَ بِصِدْقٍ، بَلَّغَهُ اللَّهُ مَنَازِلَ الشُّهَدَاءِ وَإِنْ مَاتَ عَلَى فِرَاشِهِ**».

[رواه مسلم]

ما يقول الإمام لأمير السرية المجاهدة:

❑ يوصيه بتقوى الله تعالى، ومَن معه من المسلمين خيرًا، ثم يقول:

اغْزُوا بِاسْمِ اللَّهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، قَاتِلُوا مَنْ كَفَرَ بِاللَّهِ، اغْزُوا، وَلَا تَغُلُّوا(٨٨)، وَلَا تَغْدِرُوا(٨٩)، وَلَا تُمَثِّلُوا، وَلَا تَقْتُلُوا وَلِيدًا.

[رواه مسلم]

ما يُنشده المجاهدون قُبيل المعركة:

❑ وَاللَّهِ لَوْلَا أَنْتَ مَا اهْتَدَيْنَا، وَلَا تَصَدَّقْنَا وَلَا صَلَّيْنَا، فَأَنْزِلَنْ سَكِينَةً عَلَيْنَا، إِنَّ الْأُلَى قَدْ أَبَوْا عَلَيْنَا(٩٠)، إِذَا أَرَادُوا فِتْنَةً أَبَيْنَا.

[رواه البخاري ومسلم]

ما يقال لمن لا يثبُتُ على الخيل:

❑ اللَّهُمَّ ثَبِّتْهُ، وَاجْعَلْهُ هَادِيًا مَهْدِيًّا.

[رواه البخاري ومسلم]

---

(٨٨) من الغلول: وهو الأخذ من الغنيمة من غير قسمة.

(٨٩) من الغدر: وهو نقض العهد.

(٩٠) وربما قال: «إن المَلَا قَدْ أَبَوْا عَلَيْنَا». وفي رواية: (إن العِدا). وعَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ: سَمِعْتُ الْبَرَاءَ فَذَكَرَ مِثْلَهُ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: (إِنَّ الْأُلَى) قَدْ بَغَوْا عَلَيْنَا.

ما يقال عند لقاء العدو:

❑ ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا لَقِيتُمْ فِئَةً فَٱثْبُتُواْ وَٱذْكُرُواْ ٱللَّهَ كَثِيرًا لَّعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٤٥﴾ وَأَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ وَلَا تَنَٰزَعُواْ فَتَفْشَلُواْ وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ ۖ وَٱصْبِرُوٓاْ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ مَعَ ٱلصَّٰبِرِينَ﴾ [الأنفال: ٤٥، ٤٦].

قال بعض العلماء: هذه الآية الكريمة أجمعُ شيءٍ جاء في آداب القتال.

❑ ﴿رَبَّنَآ أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَٱنصُرْنَا عَلَى ٱلْقَوْمِ ٱلْكَٰفِرِينَ﴾ [البقرة: ٢٥٠].

❑ ﴿رَبَّنَا ٱغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا فِىٓ أَمْرِنَا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَٱنصُرْنَا عَلَى ٱلْقَوْمِ ٱلْكَٰفِرِينَ﴾ [آل عمران: ١٤٧].

❑ يُكبِّر اللهَ عز وجل، ولا يرفع صوته.

[رواه البخاري ومسلم]

❑ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ، أَعَزَّ جُنْدَهُ، وَنَصَرَ عَبْدَهُ، وَغَلَبَ الْأَحْزَابَ وَحْدَهُ، فَلَا شَيْءَ بَعْدَهُ.

[رواه البخاري ومسلم]

❑ اللَّهُمَّ أَنْتَ عَضُدِي[٩١]، وَنَصِيرِي[٩٢]، بِكَ أَحُولُ[٩٣]، وَبِكَ أَصُولُ[٩٤] وَبِكَ أُقَاتِلُ.

[رواه احمد ابو داود والترمذي وحسنه، وصححه ابن حجر]

❑ اللَّهُمَّ مُنْزِلَ الْكِتَابِ، وَمُجْرِيَ السَّحَابِ، وَهَازِمَ الْأَحْزَابِ، اهْزِمْهُمْ وَانْصُرْنَا عَلَيْهِمْ.

[رواه البخاري]

❑ اللَّهُمَّ إِنَّا نَجْعَلُكَ فِي نُحُورِهِمْ، وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ شُرُورِهِمْ.

[رواه ابو داود والنسائي وصححه النووي]

---

(٩١) (اللَّهُمَّ أَنْتَ عَضُدِي) : بِفَتْحٍ مُهْمَلَة وَضَمّ مُعْجَمَة، أَيْ: مُعْتَمَدِي فَلَا أَعْتَمِد عَلَى غَيْرك. وَالْعَضُد: النَّاصِر وَالْمُعِين، وَهُمْ عَضُدِي وَأَعْضَادِي.

(٩٢) (وَنَصِيرِي) : أَيْ: مُعِينِي، عَطْفٌ تَفْسِيرِيٌّ.

(٩٣) (بِكَ أَحُول) : أَيْ: أَصْرِف كَيْد الْعَدُوّ وَأَحْتَال لِدَفْعِ مَكْرهمْ، مِنْ (حَالَ، يَحُول، حِيلَة) وَأَصْله (حُولَة). قَالَهُ الْقَارِيُّ

(٩٤) (وَبِكَ أَصُولُ) : أَيْ: أَحْمِل عَلَى الْعَدُوّ حَتَّى أَغْلِبهُ وَأَسْتَأْصِلهُ، وَمِنْهُ الصَّوْلَة بِمَعْنَى الْحَمْلَة. [عون المعبود شرح سنن أبي داود]

❁ **قال الإمام النووي** رَحِمَهُ اللَّهُ :
«ويُستحب استحبابًا متأكدًا أن يقرأ ما تيسر له من القرآن، وأن يقول دعاء الكرب»[٩٥].

ما يقول إذا رأى هزيمة في المسلمين - والعياذ بالله الكريم -:

❑ يُستحب إذا رأى ذلك أن يفزع إلى ذكر الله تعالى واستغفاره ودعائه، واستنجاز ما وعد المؤمنين من نصرهم وإظهار دينهم، وأن يدعو بدعاء الكرب المتقدم: «**لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَظِيمُ الْحَلِيمُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَرَبُّ الْأَرْضِ وَرَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ**».

ويُستحبُّ أن يدعو بغيره من الدعوات المذكورة المتقدمة، والتي تأتي في مواطن الخوف والهلكة، وقد ورد عن رسول الله ﷺ أنه لما رأى هزيمة المسلمين، نزل

---

(٩٥) وقد تقدم دعاء الكرب.

واستنصر[٩٦] ودعا، وكان عاقبة ذلك النصر، ﴿لَّقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ ٱللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ﴾ [الأحزاب: ٢١][٩٧].

ما يقول إذا رجع من الغزو:

❑ ويقول في رجوعه على كل شَرَفٍ من الأرض:

الله أكبرُ، الله أكبرُ، الله أكبرُ..

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، آيِبُونَ، تَائِبُونَ، عَابِدُونَ، سَاجِدُونَ، لِرَبِّنَا حَامِدُونَ، صَدَقَ اللَّهُ وَعْدَهُ، وَنَصَرَ عَبْدَهُ، وَهَزَمَ الْأَحْزَابَ وَحْدَهُ. [رواه البخاري ومسلم وابو داود والترمذي]

ما يدعو به لمن قُتِل في سبيل الله:

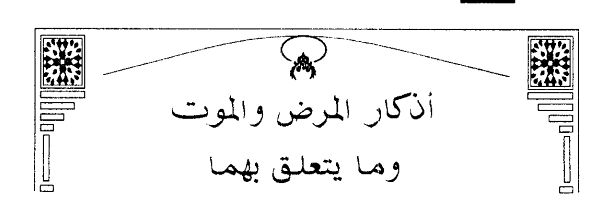
❑ يرفع يديه ويقول: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ (ويُسميه)، اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَوْقَ كَثِيرٍ مِنْ خَلْقِكَ مِنَ النَّاسِ.

[رواه البخاري ومسلم]

---

(٩٦) أي: طلب النصرَ من اللَّهِ - تبارك وتعالى -.

(٩٧) انظر: «الأذكار» للإمام النووي رَحِمَهُ اللَّهُ.



ما يقوله المريض ويقال له ويقرأ عليه:

❑ يجمعُ كفَّيه وينفثُ فيهما ويقرأ فيهما:
﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾، و﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ﴾، و﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ﴾.

يقرأ السور الثلاث، ثم يمسح بهما ما استطاع من جسده، يبدأ بهما على رأسه، ووجهه وما أقبل من جسده، يفعل ذلك كله ثلاث مرات، فإن لم يستطع فليفعل ذلك به غيره.

[رواه البخاري ومسلم]

وإذا دَخَلَ الزائرُ على مَن يعوده قال:

❑ «لَا بَأْسَ طَهُورٌ إنْ شَاءَ اللهُ».

[رواه البخاري]

❑ ويضع الذي يعوده سبابته بالأرض ثم يرفعها ويقول: «بِاسْمِ اللَّهِ، تُرْبَةُ أَرْضِنَا، بِرِيقَةِ بَعْضِنَا، يُشْفَى سَقِيمُنَا، بِإِذْنِ رَبِّنَا».

[رواه البخاري ومسلم]

❑ «أَذْهِبِ الْبَاسَ رَبَّ النَّاسِ، اشْفِ وَأَنْتَ الشَّافِي، لَا شِفَاءَ إِلَّا شِفَاؤُكَ، شِفَاءً لَا يُغَادِرُ سَقَمًا».

[رواه البخاري ومسلم]

❑ امْسَحِ الْبَاسَ رَبَّ النَّاسِ، بِيَدِكَ الشِّفَاءُ، لَا يَكْشِفُ الْكَرْبَ إِلَّا أَنْتَ.

[رواه البخاري ومسلم]

❑ ويدعو للمريض: «اللَّهم اشْفِ فُلانًا». [باسمه ثلاثًا]

[رواه مسلم]

❑ ويقول: أَسْأَلُ اللَّهَ الْعَظِيمَ رَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ أَنْ يَشْفِيَكَ. [سبع مرات]

فضله: «من قاله شفى الله مريضه ما لم يكن مرض الموت».

[رواه الترمذي وحسنه، وابو داود وصححه النووي]

❑ اللَّهُمَّ اشْفِ عَبْدَكَ يَنْكَأُ لَكَ عَدُوًّا، أو يَمْشِي لَكَ إِلَى الصَّلاةِ.
[رواه ابو داود ولم يضعفه وأحمد وابن السني والحاكم على شرط مسلم، وحسنه ابن حجر]

❑ بِاسْمِ اللَّهِ أَرْقِيكَ، مِنْ كُلِّ شَيْءٍ يُؤْذِيكَ، مِنْ شَرِّ كُلِّ نَفْسٍ أَوْ عَيْنِ حَاسِدٍ اللَّهُ يَشْفِيكَ، بِاسْمِ اللَّهِ أَرْقِيكَ.
[رواه الترمذي، وقال: حسن صحيح]

❑ ويَضَع المريض يده على الذي تَأَلَّمَ من جسده ويقول: «باسم الله». [ثلاثًا]

❑ ويقــول: «أَعُوذُ بِاللَّهِ وَقُدْرَتِهِ مِنْ شَرِّ مَا أَجِدُ وَأُحَاذِرُ». [سبعًا] [رواه مسلم]

❑ ويقول المريض: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ.

فضله: «مَنْ قَالَهَا فِي مَرَضِهِ ثُمَّ مَاتَ، لَمْ تَطْعَمْهُ النَّارُ».
[رواه الترمذي وحسنه، وابن ماجه وابن حبان والحاكم وصححه]

❑ولا يتمنى الموت لضُرٍّ ونحوه، فإن خاف على دينه لفساد زمانه، فليقل: «**اللَّهُمَّ أَحْيِنِي مَا كَانَتِ الْحَيَاةُ خَيْرًا لِي، وَتَوَفَّنِي إِذَا كَانَتِ الْوَفَاةُ خَيْرًا لِي**».

[رواه البخاري ومسلم]

❑وَيُستَحَبُّ أن يَدعو بأن يكون موته في البلد الشريف - المدينة المنورة - فقد كان من دعاء سيدنا عمر: «اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي شَهَادَةً فِي سَبِيلِكَ، وَاجْعَلْ مَوْتِي فِي بَلَدِ رَسُولِكَ ﷺ».

[رواه البخاري]

❁ **تنبيه:**

وإن زاد في الدعاء فلا بأس، نحو: « اللهم ارزقني شهادة في سبيلك، وموتًا في بلد رسولك شهيدًا مرابطًا صائمًا في يوم جمعة... ونحو هذا.

ولابُدَّ من الصدق مع الله تعالى لتلقى الله بهذه النية الصالحة ولك أجرها، فأكثر شهداء الأمة الذين يموتون على الفُرُش بسبب نياتهم الصادقة، كما ثبت عن النبي ﷺ

في «المسند» بسند جيد كما قال الحافظ وقال في «الفتح» رجال سنده موثقون: «**إِنَّ أَكْثَرَ شُهَدَاءِ أُمَّتي أَصْحَابُ الْفُرُشِ، وَرُبَّ قَتِيلٍ بَيْنَ الصَّفَّيْنِ اللَّهُ أَعْلَمُ بِنِيَّتِهِ**».

❑ وإذا أيس من حياته قال: «**اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي، وَارْحَمْنِي، وَأَلْحِقْنِي بِالرَّفِيقِ الأَعْلَى**».

[رواه البخاري ومسلم والترمذي وصححه]

❑ وإذا حَضره النزعُ: قال: «لَا إِلهَ إلا الله، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي، وَارْحَمْنِي، وَأَلْحِقْنِي بِالرَّفِيقِ الأَعْلَى».

[رواه احمد والبخاري]

❑ ويُكثر من قول: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ»؛ ليكون آخر كلامه، فعن معاذ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قال رسول الله ﷺ: «**مَنْ كَانَ آخِرُ كَلَامِهِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ دَخَلَ الْجَنَّةَ**».

[رواه احمد وابو داود والحاكم وصححه الألباني]

ما يقوله بعد تغميض الميت:

❑ مَنْ حضره لا يدعو إلَّا بخيرٍ؛ فإنَّ الملائكةَ يُؤَمِّنُونَ على ما يقول.

[رواه مسلم]

❑ ثُمَّ يقول: اللَّهُمَّ اغْفِرْ (لفلان. . .)[٩٨]، وَارْفَعْ دَرَجَتَهُ فِي الْمَهْدِيِّينَ، وَاخْلُفْهُ فِي عَقِبِهِ فِي الْغَابِرِينَ، وَاغْفِرْ لَنَا وَلَهُ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ، وَافْسَحْ لَهُ فِي قَبْرِهِ، وَنَوِّرْ لَهُ فِيهِ.

[رواه مسلم]

❑ ويقول أهله: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَلَهُ، وَأَعْقِبْنِي مِنْهُ عُقْبَى حَسَنَةً.

[رواه مسلم]

❑ **وعن بكـر بن عبد الله التابعـي الجليل**، قـال: «إذا أغمضـتَ الميـت فقـل: باسم الله، وعلى ملةِ رسـولِ الله ﷺ. وإذا حَمَلْتَه فقل: باسم الله، ثم سبِّح ما دُمْتَ تَحْمِلُهُ».

[رواه البيهقي وصححه النووي]

مـا يقـول مـن مـات له ميـت:

❑ يَحمَدُ الله، ويسترجع.

[رواه الترمذي وحسنه]

---

(٩٨) ويُسميه باسمه.

❑ ويقول: ﴿إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّآ إِلَيْهِ رَاجِعُونَ﴾ [البقرة: ١٥٦]، اللَّهُمَّ أْجُرْنِي فِي مُصِيبَتِي وَأَخْلِفْ لِي خَيْرًا مِنْهَا.

فضله: «من قاله أجَرَه الله تعالى في مصيبته، وأخلف له خيرًا منها».

[رواه مسلم]

ما يقول من مرَّت به جنازة:

❑ يُستحب أن يدعو لها، ويُثني عليها خيرًا إن كانت أهلًا لذلك، ولا يجازفُ في ثنائه.

[رواه البخاري ومسلم والترمذي]



أذكار الصلاة على الميت

❁ صفة الصلاة على الميت(٩٩):

الصلاة على الميت أربع تكبيرات:

بعد الأولى: قراءة الفاتحة.

وبعد الثانية: الصلاة على النبي ﷺ، كما في التشهد «الصلاة الإبراهيمية» وهي: «اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ». [رواه الترمذي وصححه]

وبعد الثالثة: الدعاء للميت.

---

(٩٩) أجمع أهل العلم على أن المصلي على الجنائز يرفع يديه في أول تكبيرة يُكبرها، وعند الشافعية والحنابلة يرفع يديه مع كل تكبيرة، وعند أبي حنيفة ومالك لا يرفع إلا في الأولى. [المغني]
قلت: فرفْع اليدين وعدمه سواء.

وبعد الرابعة: إن شاء دعا لنفسه وللمسلمين، أو يُسلِّم بدون دعاء، فلا يجب بعدها ذكرٌ بالاتفاق.

ولكن يُستحب أن يقول ما نصَّ عليه الشافعي رحمه الله في كتاب البويطي قال: يقول في الرابعة: «**اللهم لا تحرمنا أجره، ولا تفتنَّا بعده**».

قال ﷺ : «**إِذَا صَلَّيْتُمْ عَلَى الْمَيِّتِ فَأَخْلِصُوا لَهُ الدُّعَاءَ**».

[رواه ابو داود وابن ماجه وابن حبان وحسنه الألباني]

ومما ورد في الدعاء للميت بعد التكبيرة الثالثة:

❑ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ، وَارْحَمْهُ، وَعَافِهِ وَاعْفُ عَنْهُ، وَأَكْرِمْ نُزُلَهُ، وَوَسِّعْ مُدْخَلَهُ، وَاغْسِلْهُ بِالْمَاءِ وَالثَّلْجِ وَالْبَرَدِ، وَنَقِّهِ مِنَ الْخَطَايَا كَمَا نَقَّيْتَ الثَّوْبَ الأَبْيَضَ مِنَ الدَّنَسِ، وَأَبْدِلْهُ دَارًا خَيْرًا مِنْ دَارِهِ، وَأَهْلًا خَيْرًا مِنْ أَهْلِهِ، وَزَوْجًا خَيْرًا مِنْ زَوْجِهِ(١٠٠)، وَأَدْخِلْهُ الْجَنَّةَ، وَأَعِذْهُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَمِنْ عَذَابِ النَّارِ.

[رواه مسلم والنسائي]

---

(١٠٠) (**وَزَوْجًا خَيْرًا مِنْ زَوْجِه**) قَالَ طَائِفَة مِنَ الْفُقَهَاء: هَذَا خَاصٌّ بِالرَّجُلِ وَلَا يُقَال فِي الصَّلَاة عَلَى الْمَرْأَة: «أَبْدِلْهَا زَوْجًا خَيْرًا مِنْ زَوْجهَا»؛ =

❑ اللهم عبدُك[101] وابن أمَتِك، احتاج إلى رحمتك، وأنت غني عن عذابه، إن كان مُحسِنًا فزد في حسناته، وإن كان مسيئًا فتجاوز عنه.

[رواه الحاكم وصححه ووافقه الذهبي]

❑ اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبُّهَا، وَأَنْتَ خَلَقْتَهَا، وَأَنْتَ هَدَيْتَهَا لِلْإِسْلَامِ، وَأَنْتَ قَبَضْتَ رُوحَهَا، وَأَنْتَ أَعْلَمُ بِسِرِّهَا وَعَلَانِيَتِهَا، جِئْنَاكَ شُفَعَاءَ فَاغْفِرْ لَهُ.

[رواه ابو داود والطبراني في الدعاء وحسنه ابن حجر وصححه احمد شاكر]

❑ اللَّهُمَّ إِنَّ فُلَانَ بْنَ فُلَانٍ فِي ذِمَّتِكَ وَحَبْلِ جِوَارِكَ، فَقِهِ مِنْ فِتْنَةِ الْقَبْرِ وَعَذَابِ النَّارِ، وَأَنْتَ أَهْلُ الْوَفَاءِ وَالْحَمْدِ، اللَّهُمَّ فَاغْفِرْ لَهُ، وَارْحَمْهُ، إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ.

[رواه احمد وابو داود وابن ماجه والطبراني في «الدعاء» وحسنه ابن حجر]

= لِجَوَازِ أَنْ تَكُون لِزَوْجِهَا فِي الْجَنَّة؛ فَإِنَّ الْمَرْأَة لَا يُمْكِن الِاشْتِرَاك فِيهَا وَالرَّجُل يَقْبَل ذَلِك. [شرح السيوطي لسنن النسائي]

(101) ويقول في المرأة: اللَّهم هذه أمَتُك.

فإن كان الميت طفلًا دعا لأبويه قائلًا:

«اللَّهُمَّ اجعَلهُ لَهُمَا فَرَطًا، واجْعلهُ لهما زُخْرًا، واجعله لهما سَلفًا، وثَقِّل بهِ موازينهما، وأفرِغ الصبرَ على قُلوبهمَا، ولا تَفتنهما بَعدهُ، ولا تَحرمهُمَا أجرَهُ، اللَّهُمَّ اغفرْ لِحَيِّنَا وَمَيتنَا... إلخ».

❑ والطفل أو السقط[١٠٢] يُصلى عليه، ويُدعى لوالديه بالمغفرة والرحمة بمثل ما تقدم.

❁ **قال النووي** رَحِمَهُ اللَّهُ:

«اختار الإمام الشافعي رَحِمَهُ اللَّهُ دعاءَ التقطه من أحاديث، فقال: يقول: اللهم هذا عبدك وابن عبدك، خرج من رَوْح الدنيا وسعتها ومحبوبها وأحبائه فيها إلى ظلمة القبر وما هو لاقيهِ، كان يشهد أن لا إله إلا أنت، وأن محمدًا عبدك ورسولك، وأنت أعلم به، اللَّهم نزل بك وأنت خير منزولٍ

---

(١٠٢) السقط: بكسر السين المشددة وفتحها لغتان، وهو من سقط من بطن أمه وقد نُفخت فيه الروح، وذلك إذا استكمل أربعة أشهر ثم مات.

به، وأصبح فقيرًا إلى رحمتك، وأنت غني عن عذابه، وقد جئناك راغبين إليك، شفعاء له، اللهم إن كان محسنًا فزد في إحسانه، وإن كان مسيئًا فتجاوز عنه، ولقِّه برحمتك رضاك، وقِهِ فتنة القبر وعذابه، وأفسح له في قبره، وجافِ الأرض عن جنبيه، ولقِّهِ برحمتك الأمن من عذابك حتى تبعثه إلى جنتك يا أرحم الراحمين»(١٠٣).

فضل الصلاة على الميت:

❑ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ سَأَلَ أَبَا هُرَيْرَةَ رضي الله عنه فَقَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «**مَنْ شَهِدَ الْجَنَازَةَ حَتَّى يُصَلِّيَ فَلَهُ قِيرَاطٌ، وَمَنْ شَهِدَ حَتَّى تُدْفَنَ كَانَ لَهُ قِيرَاطَانِ**». قِيلَ: وَمَا الْقِيرَاطَانِ؟ قَالَ: «**مِثْلُ الْجَبَلَيْنِ الْعَظِيمَيْنِ**».

[رواه البخاري ومسلم]

❑ وعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**مَنِ اتَّبَعَ جَنَازَةَ مُسْلِمٍ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا، وَكَانَ مَعَهُ حَتَّى يُصَلَّى**

(١٠٣) انظر: «الأذكار» للإمام النووي.

عَلَيْهَا وَيَفْرُغَ مِنْ دَفْنِهَا، فَإِنَّه يَرْجِعُ مِنَ الْأَجْرِ بِقِيرَاطَيْنِ كُلُّ قِيرَاطٍ مِثْلُ أُحُدٍ، وَمَنْ صَلَّى عَلَيْهَا ثُمَّ رَجَعَ قَبْلَ أَنْ تُدْفَنَ، فَإِنَّهُ يَرْجِعُ بِقِيرَاطٍ».

[رواه البخاري]

❑ ولما عَلِمَ عبد الله بن عمر ﵄ بهذا الأجر العظيم المرتب على صلاة الجنازة وحضور دفنها؛ ضَرَبَ بِالْحَصَى الَّذِي كَانَ فِي يَدِهِ الْأَرْضَ، ثُمَّ قَالَ: « لَقَدْ فَرَّطْنَا فِي قَرَارِيطَ كَثِيرَةٍ!!».

[رواه مسلم]

❑ وعَنْ أُبَيٍّ ﵁ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: **«مَنْ تَبِعَ جَنَازَةً حَتَّى يُصَلَّى عَلَيْهَا وَيُفْرَغَ مِنْهَا؛ فَلَهُ قِيرَاطَانِ، وَمَنْ تَبِعَهَا حَتَّى يُصَلَّى عَلَيْهَا؛ فَلَهُ قِيرَاطٌ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَهُوَ أَثْقَلُ فِي مِيزَانِهِ مِنْ أُحُدٍ»**

[رواه احمد واللفظ له، والطبراني في «الكبير» والبزار ورواته ثقات]

ما يقول من يُدخل الميت في قبره:

❑ بِاسْمِ اللَّهِ، وَعَلَى سُنَّة (أو مِلَّةِ) رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

[رواه ابو داود والترمذي وحسنه وابن ماجه وابن حبان والحاكم وصححه ووافقه الذهبي]

❁ قال الإمام الشافعي والأصحاب رحمهم الله:

«يُستحبُّ أن يدعو للميت مع هذا، ومن أحسن الدعاء ما نصَّ عليه الشافعي رَحِمَهُ اللَّهُ في «مختصر المزني» قال: يقول من يدخله في القبر: «اللهم أَسْلَمَهُ إليك الأشِحَّاء من ولده وأهله وقرابته وإخوانه، وفارق من كان يحب قُربه، وخرج من سَعة الدنيا والحياة إلى ظلمة القبر وضيقِهِ، ونزل بك وأنت خير منزولٍ به، إن عاقبته فبذنبه، وإن عفوت عنه فأنت أهل العفو، أنت غني عن عذابه، وهو فقيرٌ إلى رحمتك، اللهم اشكر حسنته، واغفر سيئته، وأعذه من عذاب القبر، واجمع له برحمتك الأمن من عذابك، واكفه كل هولٍ دون الجنة، اللهم اخلفه في تركته في الغابرين، وارفعه في عليين، وعُدْ عليه بفضل رحمتك يا أرحم الراحمين»(١٠٤).

---

(١٠٤) «مختصر المزني» (ص٣٩)، «الأذكار النووي» (ص٢٧٦).

ما يقوله بعد الدفن:

❁ قال الإمام النووي رحمه الله:

«السُّنة لمن كان على القبر أن يحثو في القبر ثلاث حثيات بيديه جميعًا من قِبل رأسه. وقال جماعة من أصحابنا: يُستحب أن يقول في الحثوة الأولى:

﴿مِنْهَا خَلَقْنَاكُمْ﴾، وفي الثانية: ﴿وَفِيهَا نُعِيدُكُمْ﴾، وفي الثالثة: ﴿وَمِنْهَا نُخْرِجُكُمْ تَارَةً أُخْرَى﴾ [طه: الآية ٥٥].

ويُستحبُّ أن يُقعد عنده بعد الفراغ ساعة قدر ما تُنحر جزور ويُقسَّم لحمه، ويشتغل القاعدون بتلاوة القرآن والدعاء للميت، والاستغفار له والوعظ، وحكايات أهل الخير وأحوال الصالحين».

❑عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رضي الله عنه قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا فَرَغَ مِنْ دَفْنِ الْمَيِّتِ وَقَفَ عَلَيْهِ فَقَالَ: «**اسْتَغْفِرُوا لِأَخِيكُمْ وَسَلُوا لَهُ بِالتَّثْبِيتِ؛ فَإِنَّهُ الْآنَ يُسْأَلُ**».

[رواه ابو داود والبيهقي بإسناد حسن]

❑ وعن عمرو بن العاص رضي الله عنه قال: «... **فَإِذَا دَفَنْتُمُونِي فَشُنُّوا عَلَيَّ التُّرَابَ شَنًّا، ثُمَّ أَقِيمُوا حَوْلَ قَبْرِي قَدْرَ مَا تُنْحَرُ جَزُورٌ وَيُقْسَمُ لَحْمُهَا حَتَّى أَسْتَأْنِسَ بِكُمْ وَأَنْظُرَ مَاذَا أُرَاجِعُ بِهِ رُسُلَ رَبِّي**».

[رواه مسلم]

❁ **قال الإمام الشافعي والأصحاب:**

«يُستحب أن يقرءوا عنده شيئًا من القرآن. قالوا: فإن ختم القرآن كله كان حسنًا»[١٠٥].

- وما قاله الإمام الشافعي، قاله الإمام أحمد بن حنبل إمام أهل السنة.

❁ **قال الإمام ابن قدامة في «المغني»:**

«روى جماعة أن أحمد نهى ضريرًا أن يقرأ عند القبر وقال له: إن القراءة عند القبر بدعة. فقال محمد بن قدامة الجوهري: يا أبا عبد الله، ما تقول في مُبشِّر الحلبي؟ قال: ثقة. قال: فأخبرني مبشرٌ عن عبد الرحمن بن العلاء

(١٠٥) انظر: «الأم» للشافعي، و«المجموع» و«الأذكار» النووي.

ابن اللجلاج عن أبيه أنه أوصى إذا دُفن يُقرأ عنده بفاتحة البقرة وخاتمتها، وقال: سمعت ابن عمر يُوصي بذلك.
قال أحمد: فارجع فقل للرجل يقرأ.
وقال الخلال: حدثني أبو علي الحسن بن الهيثم البزار شيخنا الثقة المأمون، قال: رأيت أحمد بن حنبل يُصلي خلف ضرير يقرأ على القبور(١٠٦).

ما يقوله زائر القبور:

❑ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ دَارَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ، وَأَتَاكُمْ مَا تُوعَدُونَ، غَدًا مُؤَجَّلُونَ، وَإِنَّا إِنْ شَاءَ اللَّهُ بِكُمْ لَاحِقُونَ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ (لِأَهْلِ هَذِهِ الْمَقَابِرِ). [رواه مسلم]

- أو: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الدِّيَارِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُسْلِمِينَ، وَإِنَّا إِنْ شَاءَ اللَّهُ لَلَاحِقُونَ، أَسْأَلُ اللَّهَ لَنَا وَلَكُمُ الْعَافِيَةَ. [رواه مسلم]

---

(١٠٦) «المغني» (٣/ ٥١٨، ٥١٩). وأثر ابن عمر رضي الله عنهما تقدم عند البيهقي بسند جيد.

- أو: السَّلَامُ عَلَى أَهْلِ الدِّيَارِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُسْلِمِينَ، يَرْحَمُ اللَّهُ الْمُسْتَقْدِمِينَ مِنَّا وَالْمُسْتَأْخِرِينَ، وَإِنَّا إِنْ شَاءَ اللَّهُ بِكُمْ لَاحِقُونَ.

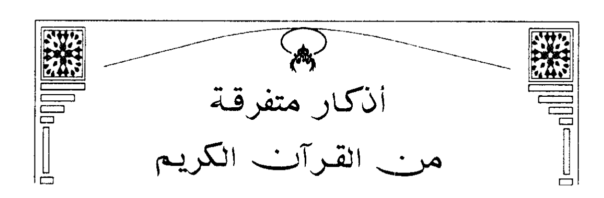
[رواه مسلم]

ما يقول في التعزية:

❑ يُسَلِّم ويَقولُ: «إِنَّ لِلَّهِ مَا أَخَذَ، وَلَهُ مَا أَعْطَى، وَكُلُّ شَيْءٍ عِنْدَهُ بِأَجَلٍ مُسَمًّى، فَلْتَصْبِرْ وَلْتَحْتَسِبْ».

[رواه البخاري ومسلم]





﴿أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ هَدَى ٱللَّهُۖ فَبِهُدَىٰهُمُ ٱقۡتَدِهۡۗ﴾ [الأنعام: ٩٠]

ما يقول من دُعي إلى حكم الله ورسوله:

❑﴿سَمِعۡنَا وَأَطَعۡنَاۖ﴾ [البقرة: الآية ٢٨٥].

ما يقول الداعي إذا لم يُتَّبع:

❑﴿حَسۡبِيَ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۖ عَلَيۡهِ تَوَكَّلۡتُۖ وَهُوَ رَبُّ ٱلۡعَرۡشِ ٱلۡعَظِيمِ﴾ [التوبة: الآية ١٢٩].

ما يقول إذا دُعي إلى فعل مُحرَّم:

❑﴿مَعَاذَ ٱللَّهِۖ﴾ [يوسف: الآية ٢٣].

❑﴿إِنِّيٓ أَخَافُ إِنۡ عَصَيۡتُ رَبِّي عَذَابَ يَوۡمٍ عَظِيمٖ﴾

[الأنعام: الآية ١٥]

❑ ﴿إِنِّيٓ أَخَافُ ٱللَّهَ رَبَّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾ [المائدة: الآية ٢٨].

ما يقول إذا قال لشيء: إني فاعل ذلك غدا:

❑ يقول: «إن شاء الله»؛ لقول الله عز وجل في سورة الكهف: ﴿وَلَا تَقُولَنَّ لِشَاْيْءٍ إِنِّي فَاعِلٌ ذَٰلِكَ غَدًا ﴿٢٣﴾ إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُ﴾ [الكهف: ٢٣، ٢٤].

ما يقول إذا رُزق رزقا وفيرا، وسُئل عنه:

❑ ﴿هُوَ مِنْ عِندِ ٱللَّهِ ۖ إِنَّ ٱللَّهَ يَرْزُقُ مَن يَشَآءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾

[آل عمران: الآية ٣٧]

وإذا حدثت له نعمة أو كرامة قال:

❑ ﴿هَٰذَا مِن فَضْلِ رَبِّي لِيَبْلُوَنِيٓ ءَأَشْكُرُ أَمْ أَكْفُرُ ۖ وَمَن شَكَرَ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِۦ ۖ وَمَن كَفَرَ فَإِنَّ رَبِّي غَنِيٌّ كَرِيمٌ﴾ [النمل: الآية ٤٠].

❑ ﴿رَبِّ أَوْزِعْنِيٓ أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ ٱلَّتِيٓ أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَٰلِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَٰلِحًا تَرْضَىٰهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ ٱلصَّٰلِحِينَ﴾ [النمل: الآية ١٩].

ما يقول عند مجادلة أهل الكتاب:

❑ ﴿ءَامَنَّا بِٱلَّذِىٓ أُنزِلَ إِلَيۡنَا وَأُنزِلَ إِلَيۡكُمۡ وَإِلَٰهُنَا وَإِلَٰهُكُمۡ وَٰحِدٞ وَنَحۡنُ لَهُۥ مُسۡلِمُونَ﴾ [العنكبوت: الآية ٤٦].

❑ ﴿يَٰٓأَهۡلَ ٱلۡكِتَٰبِ تَعَالَوۡاْ إِلَىٰ كَلِمَةٖ سَوَآءِۭ بَيۡنَنَا وَبَيۡنَكُمۡ أَلَّا نَعۡبُدَ إِلَّا ٱللَّهَ وَلَا نُشۡرِكَ بِهِۦ شَيۡـٔٗا﴾ [آل عمران: الآية ٦٤].

❑ ﴿يَٰٓأَهۡلَ ٱلۡكِتَٰبِ لِمَ تَكۡفُرُونَ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ وَأَنتُمۡ تَشۡهَدُونَ ۝٧٠ يَٰٓأَهۡلَ ٱلۡكِتَٰبِ لِمَ تَلۡبِسُونَ ٱلۡحَقَّ بِٱلۡبَٰطِلِ وَتَكۡتُمُونَ ٱلۡحَقَّ وَأَنتُمۡ تَعۡلَمُونَ ۝٧١﴾ [آل عمران: ٧٠، ٧١].

كيف يدعو من ظلمه قوم:

❑ ﴿عَلَى ٱللَّهِ تَوَكَّلۡنَا رَبَّنَا لَا تَجۡعَلۡنَا فِتۡنَةٗ لِّلۡقَوۡمِ ٱلظَّٰلِمِينَ ۝٨٥ وَنَجِّنَا بِرَحۡمَتِكَ مِنَ ٱلۡقَوۡمِ ٱلۡكَٰفِرِينَ ۝٨٦﴾ [يونس: ٨٥، ٨٦].

❑ ﴿أَنِّي مَغۡلُوبٞ فَٱنتَصِرۡ﴾ [القمر: الآية ١٠].

❑ ﴿رَبِّ ٱنصُرۡنِي عَلَى ٱلۡقَوۡمِ ٱلۡمُفۡسِدِينَ﴾ [العنكبوت: الآية ٣٠].

ما يقول إذا بلغ أربعين سنة:

❑ ﴿رَبِّ أَوْزِعْنِيٓ أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ ٱلَّتِيٓ أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَٰلِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَٰلِحًا تَرْضَىٰهُ وَأَصْلِحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِيٓ﴾ [الأحقاف: الآية ١٥].

ما يقول إذا استحفظ رجلًا ابنه أو غيره:

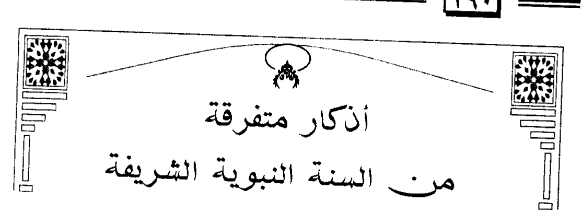
❑ ﴿فَٱللَّهُ خَيْرٌ حَٰفِظًا وَهُوَ أَرْحَمُ ٱلرَّٰحِمِينَ﴾ [يوسف: الآية ٦٤].

ما يقول من بُهِتَ بما ليس فيه:

❑ ﴿فَصَبْرٌ جَمِيلٌ وَٱللَّهُ ٱلْمُسْتَعَانُ عَلَىٰ مَا تَصِفُونَ﴾

[يوسف: الآية ١٨]





أذكار متفرقة من السنة النبوية الشريفة

ما يقول الجالس في جمعٍ لنفسه ومن معه:

يُستَحَبُّ أن لا يقوم من مجلس حتى يدعو لنفسه ومن معه فيقول:

❑ اللَّهُمَّ اقْسِمْ لَنَا مِنْ خَشْيَتِكَ مَا يَحُولُ بَيْنَنَا وَبَيْنَ مَعَاصِيكَ، وَمِنْ طَاعَتِكَ مَا تُبَلِّغُنَا بِهِ جَنَّتَكَ، وَمِنَ الْيَقِينِ مَا تُهَوِّنُ بِهِ عَلَيْنَا مُصِيبَاتِ الدُّنْيَا، وَمَتِّعْنَا بِأَسْمَاعِنَا، وَأَبْصَارِنَا، وَقُوَّتِنَا مَا أَحْيَيْتَنَا، وَاجْعَلْهُ الْوَارِثَ مِنَّا، وَاجْعَلْ ثَأْرَنَا عَلَى مَنْ ظَلَمَنَا، وَانْصُرْنَا عَلَى مَنْ عَادَانَا، وَلَا تَجْعَلْ مُصِيبَتَنَا فِي دِينِنَا، وَلَا تَجْعَلْ الدُّنْيَا أَكْبَرَ هَمِّنَا، وَلَا مَبْلَغَ عِلْمِنَا، وَلَا تُسَلِّطْ عَلَيْنَا مَنْ لَا يَرْحَمُنَا.

[رواه الترمذي وحسنه والحاكم على شرط البخاري ووافقه الذهبي]

❑ وكَانَ يُعَدُّ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْمَجْلِسِ الْوَاحِدِ مِائَةُ مَرَّةٍ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَقُومَ: «رَبِّ اغْفِرْ لِي وَتُبْ عَلَيَّ إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الْغَفُورُ».

[رواه احمد وغيره][١٠٧]

❑ **وإذا أراد أن يقوم من مجلس فليقل**: سُبحانَ اللهِ وبحمدِهِ، سُبحَانكَ اللَّهمَّ وبحمدِكَ، أشْهَدُ أنْ لَا إلهَ إلَّا أنتَ، أستغفرُكَ وَأتوبُ إليكَ.

فضله: «إِنْ تَكَلَّمَ بِخَيْرٍ كَانَ طَابِعًا عَلَيْهِنَّ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَإِنْ تَكَلَّمَ بِغَيْرِ ذَلِكَ كَانَ كَفَّارَةً لَهُ».

[رواه الطبراني والحاكم على شرط مسلم ووافقه الذهبي][١٠٨]

❑ فإذا تَفَرَّقوا صَلُّوا عَلى النَّبي ﷺ.

[رواه احمد والترمذي وقال، حسن صحيح والحاكم وابن السني]

---

(١٠٧) قال الألباني: إسناده صحيح على شرط الشيخين.

(١٠٨) وقال المنذري: رواه النسائي والطبراني ورجالهما رجال الصحيح.

- عن أبي مدينة رضي الله عنه قال: كان الرجلان من أصحاب النبي ﷺ إذا التقيا لم يتفرقا حتى يقرأ أحدهما على الآخر: ﴿وَٱلْعَصْرِ ۝١ إِنَّ ٱلْإِنسَٰنَ لَفِى خُسْرٍ﴾ [سورة العصر].

[رواه الطبراني في الأوسط ورجاله رجال الصحيح، وصححه الألباني]

ما يقول إذا تجددت له نعمة أو صُرفت عنه نقمة:

❑ سجد شكرًا لله تعالى، يحمد الله ويثني عليه فيها بما هو أهله. [رواه ابو داود والترمذي وحسنه، وابن ماجه]

ما يقول إذا شرع في إزالة منكر:

❑﴿جَآءَ ٱلْحَقُّ وَزَهَقَ ٱلْبَٰطِلُ ۚ إِنَّ ٱلْبَٰطِلَ كَانَ زَهُوقًا﴾ [الإسراء: الآية ٨١]، ﴿جَآءَ ٱلْحَقُّ وَمَا يُبْدِئُ ٱلْبَٰطِلُ وَمَا يُعِيدُ﴾ [سبأ: الآية ٤٩]

[ورد هذا في الحديث الذي رواه البخاري ومسلم]

ما يقول إذا أُهديت له هدية:

❑ يقول المُهْدَى إليه: «بارك الله فيكم»، ويرد المُهدي قائلًا: «وفيكم بارك الله».

[رواه النسائي في عمل اليوم والليلة وابن السني بسند جيد]

ما يقول إذا صنع له الذمّي أو الكافر معروفًا:

❑ يدعو له بالهداية وصحة البدن والعافية وشبه ذلك، ولا يجوز أن يدعو له بالمغفرة وما أشبهها؛ فإن ذلك لا يقال لغير المسلمين(١٠٩).

ما يقول إذا دَخَلَ السوق:

❑ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، يُحْيِي وَيُمِيتُ، وَهُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ، بِيَدِهِ الْخَيْرُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

فضله: «من قاله كَتَبَ اللَّهُ لَهُ أَلْفَ أَلْفِ حَسَنَةٍ، وَمَحَا عَنْهُ أَلْفَ أَلْفِ سَيِّئَةٍ، وَرَفَعَ لَهُ أَلْفَ أَلْفِ دَرَجَةٍ، وبَنَىٰ لهُ بيتًا في الجنة». [رواه احمد والترمذي وابن ماجه والحاكم وحسنه المنذري والألباني]

ما يقول إذا هاجت الريح:

❑ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَهَا، وَخَيْرَ مَا فِيهَا، وَخَيْرَ مَا أُرْسِلَتْ بِهِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا، وَشَرِّ مَا فِيهَا، وَشَرِّ مَا أُرْسِلَتْ بِهِ. [رواه البخاري ومسلم]

---

(١٠٩) انظر: «الأذكار للإمام النووي» بتصرف.

❑ وإذا اشتدت الريح قال: اللَّهُمَّ لَقحًا لا عَقيمًا.

[رواه ابن السني وابن حبان والحاكم وصححه ووافقه الذهبي وصححه النووي وابن حجر وحسنه الألباني]

❑ وكان عبد الله بن الزبير رضي الله عنه، إذا سَمِعَ الرعد ترك الحديث وقال: « سُبحانَ الذي يُسَبِّحُ الرَّعدُ بِحمدِهِ، والملائِكةُ مِنْ خِيْفَتِهِ».

[رواه مالك في الموطأ موقوفًا والبخاري في «الأدب المفرد» والبيهقي وصححه النووي]

❑ وإذا رأى المطر قال: اللهم صَيِّبًا هنيئًا.

[رواه ابو داود وابن ماجه وصححه ابن حجر]

❑ ويقول بعد نزول المطر: مُطرنَا بفضلِ اللهِ ورحمتِهِ.

[رواه البخاري]

❑ وَيَدعو الله عز وجلَّ فإنه وَقت إجابة.

[رواه ابو داود والحاكم وصححه الألباني]

❑ وإذا كَثُر المطرُ وخيف منه الضرر قال: اللَّهُمَّ حَوَالَيْنَا وَلَا عَلَيْنَا، اللَّهُمَّ عَلَى الْآكَامِ وَالظِّرَابِ وَبُطُونِ الْأَوْدِيَةِ وَمَنَابِتِ الشَّجَرِ.

[رواه البخاري ومسلم]

ما يقول إذا رأى الهلال:

❑ يقول مستقبل القبلة: الله أَكْبَرُ، اللَّهُمَّ أَهِلَّهُ عَلَيْنَا بِالْأَمْنِ وَالْإِيمَانِ وَالسَّلَامَةِ وَالْإِسْلَامِ وَالتَّوْفِيقِ لِمَا يُحِبُّ رَبُّنَا وَيَرْضَى، رَبُّنَا وَرَبُّكَ اللَّهُ.

[رواه الترمذي وحسنه والدارمي وابن حبان]

وإذا رأى القمر قال:

❑ أعُوذُ بالله مِنْ شَرِّ هَذَا الْغَاسِقِ إِذَا وَقَبَ.

[رواه الترمذي وقال، حسن صحيح]

❑ إذا سَمِعَ نُهاق الحمير قال: أعوذُ بالله السَّميع العليم مِنَ الشَّيطَان.

[رواه البخاري ومسلم]

❑ وإذا سَمِعَ صياح الديكة قال: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ.

[رواه البخاري ومسلم]

❑ وإذا عثرت دابته فليقل: «بسم اللّه».

فضله: «من قال هذا الذكر تصاغر الشيطان حتى يكون مثل الذباب».

[رواه ابو داود والنسائي وابن السني وصححه النووي]

❑ وإذا غَضِبَ قال: «أعوذُ بالله من الشَّيطان الرَّجيم».
وليسكت وليجلس إذا كان قائمًا، فإن ذَهَبَ عنه الغضب
وإلا فليضطجع.
[رواه البخاري ومسلم]

❑ والأكمل أن يتوضأ؛ لحديث: «فإذا غَضِبَ أحَدُكُم
فَليتَوَضَأ».
[رواه ابو داود وسكت عنه]

❑ وإذا رأى مبتلى بمرض أو غيره قال: «الْحَمْدُ لِلَّهِ
الَّذِي عَافَانِي مِمَّا ابْتَلَاكَ بِهِ وَفَضَّلَنِي عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقَ
تَفْضِيلًا».

فضله: «من قاله؛ لم يُصبه ذلك البلاء بإذن الله
تعالى».
[رواه الترمذي وحسنه]

❁ **تنبيه:**

ينبغي أن يقول هذا الذكر سِرًّا بحيث يُسمع نفسه، ولا
يسمعه المبتلى لئلا يتألم بذلك إلا أن تكون بليته معصية، فلا
بأس أن يُسمِعَه إن لم يخف من ذلك مفسدة، واللهُ أعلَم.

❑ وإذا أخبره رجل أنه يحبه في الله، قال: أحبك الذي أحببتني له.

[رواه احمد وابو داود والنسائي وحسنه الأرناؤوط]

❑ وإذا رأى ما يُحِب قال: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي بِنِعْمَتِهِ تَتِمُّ الصَّالِحَاتُ.

❑ وإذا رأى ما يَكرَه قال: الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ.

[رواه ابن ماجه والحاكم وقال النووي، جيد الإسناد]

❑ وإذا رأى أخاه المسلم يضحك قال: «أَضْحَكَ اللهُ سِنَّك».

[رواه ابن السني وصححه النووي وابن حجر]

❑ وإذا عَرَضَ عليه أخوه من أهله وماله قال: «بَارَكَ اللهُ لَكَ فِي أهلِكَ ومَالِكَ».

[رواه البخاري]

❑ وكذا يقول إذا أدَّى مالًا كان اقترضه: «بَارَكَ اللهُ لَكَ فِي أهلِكَ ومَالِكَ». [رواه البخاري ومسلم]

❑ وإذا استوفى دَيْنَهُ قال للمؤدي: «أَوْفَيْتَنِي، أَوْفَى اللهُ بِكَ».

[رواه البخاري ومسلم]

❑ وإذا تعجَّب قال: «سُبحَانَ اللَّهِ».

[البخاري ومسلم]

❑ وإذا نَظَرَ إلى السماء قال: ﴿رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَٰذَا بَٰطِلًا سُبْحَٰنَكَ فَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ﴾ [آل عمران: ١٩١]. . إلى آخر السورة.

[رواه البخاري ومسلم]

❑ وإذا رأى من نفسه أو ولده أو ماله أو غير ذلك شيئًا فأعجبه، وخاف أن يصيبه بعينه، أو يتضرر بذلك فليقرأ: ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ﴾ و﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ﴾.

[رواه الترمذي وحسنه]

❑ وليقل: أُعيذُكَ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّةِ، مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ وَهَامَّةٍ، وَمِنْ كُلِّ عَيْنٍ لَامَّةٍ.

[رواه البخاري]

❑ وليدعُ بالبركة.

[رواه الطبراني والحاكم وصححه الألباني]

❑ ويجوز له إذا رأى رجلًا آتاه الله القرآن، فهو يتلوه آناء الليل وأطراف النهار، أن يقول: «لَيْتَنِي أُوتِيتُ مِثْلَ مَا أُوتِيَ فُلَانٌ فَعَمِلْتُ مِثْلَ مَا يَعْمَلُ»، أو المال الذي ينفق منه في سبيل الله أن يقول: «لَيْتَنِي أُوتِيتُ مِثْلَ مَا أُوتِيَ فُلَانٌ

فَعَمِلْتُ مِثْلَ مَا يَعْمَلُ»، وإن صدق فهما في الأجر سواء.

[رواه البخاري والترمذي]

❑ وإذا لبس ثوبًا جديدًا (يُسميه باسمه) ثم يقول: اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ كَسَوْتَنِيهِ، أَسْأَلُكَ خَيْرَهُ، وَخَيْرَ مَا صُنِعَ لَهُ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهِ، وَشَرِّ مَا صُنِعَ لَهُ.

[رواه احمد وابو داود والترمذي وحسنه]

- ويقول أيضًا: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي كَسَانِي هَذَا الثَّوْبَ وَرَزَقَنِيهِ مِنْ غَيْرِ حَوْلٍ مِنِّي وَلَا قُوَّةٍ.

فضله: «من قال هذا الذكر؛ غُفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر، هكذا في الحديث».

[رواه ابو داود والترمذي وحسنه]

❑ وإذا خلع ثوبه قال: «بِاسْمِ اللَّهِ».

[رواه ابن ابي شيبة وابن السني وصححه الالباني]

❑ وإذا رأى على صاحبه ثوبًا جديدًا قال: الْبَسْ جَدِيدًا، وَعِشْ حَمِيدًا، وَمُتْ شَهِيدًا، يَرْزُقُكَ اللَّهُ قُرَّةَ عَيْنٍ

فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ.

[رواه احمد وابن ماجه وابن السني وحسنه ابن حجر وصححه البوصيري]

❑ أَبْلِ وَأَخْلِق، ثُمَّ أَبْلِ وَأَخْلِقْ.

[رواه البخاري وابو داود]

❑ وإذا أَكَلَ الأكلة، قال في بداية الطعام: «باسم الله».

[رواه البخاري ومسلم]

❑ وإذا فَرَغَ من طعامه قال: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَطْعَمَنِي هَذَا، وَرَزَقَنِيهِ مِنْ غَيْرِ حَوْلٍ مِنِّي وَلَا قُوَّةٍ.

[رواه الترمذي وحسنه وابو داود وحسنه ابن حجر]

فضله: «من قال هذا الذكر بعد الطعام غُفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخَّر. هكذا في الحديث السابق».

❑ أو يقول: اللَّهُمَّ أَطْعَمْتَ وَأَسْقَيْتَ وَأَغْنَيْتَ وَأَقْنَيْتَ وَهَدَيْتَ وَاجْتَبَيْتَ؛ فَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى مَا أَعْطَيْتَ.

[رواه احمد]

❑ أو يقول: الْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا فِيهِ، غَيْرَ مَكْفِيٍّ وَلَا مُوَدَّعٍ وَلَا مُسْتَغْنًى عَنْهُ رَبَّنَا.

[رواه البخاري والترمذي وابو داود]

❑ وإذا رَفَعَ مائدته قال: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي كَفَانَا وَأَرْوَانَا غَيْرَ مَكْفِيٍّ وَلَا مَكْفُور.

- أو يقول: الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّنَا غَيْرَ مَكْفِيٍّ وَلَا مُوَدَّعٍ وَلَا مُسْتَغْنًى رَبَّنَا.

[رواه البخاري وابو داود والترمذي]

❑ وإذا أَكَل عند قوم وَفَرَغَ فَلْيَدْعُ لهم قائلًا: اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهُمْ فِيمَا رَزَقْتَهُمْ، وَاغْفِرْ لَهُمْ، وَارْحَمْهُمْ.

[رواه مسلم]

❑ أَفْطَرَ عِنْدَكُمُ الصَّائِمُونَ وَأَكَلَ طَعَامَكُمُ الْأَبْرَارُ وَصَلَّتْ عَلَيْكُمُ الْمَلَائِكَةُ.

[رواه احمد وابو داود وابن ماجه وصححه الشوكاني والأرناؤوط]

❑ وإذا عَطَسَ قال: «الحمدُ لله».

[رواه البخاري]

- أو يقول: الْحَمْدُ لِلَّهِ حَمْدًا كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا فِيهِ حَتَّى يَرْضَى رَبُّنَا، وَبَعْدَمَا يَرْضَى مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ.

[رواه ابو داود والترمذي وحسنه]

❑ وليقل جليسه: «يَرْحَمُكَ اللهُ».

[رواه البخاري]

❑ ثم يَرُد العاطسُ قائلًا: يَهْدِيكُمُ اللَّهُ، وَيُصْلِحُ بَالَكُمْ.

[رواه البخاري]

- أو: يغفرُ اللهُ لنَا ولكُم.

[رواه احمد والحاكم والبيهقي في الشعب وصححه الألباني]

❑ وإذا أُتي بباكورة الثمر وضعها على عينيه، ثم على شفتيه، ثم يقول: اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي ثَمَرِنَا، وَبَارِكْ لَنَا فِي مَدِينَتِنَا، وَبَارِكْ لَنَا فِي صَاعِنَا، وَبَارِكْ لَنَا فِي مُدِّنَا. ثُمَّ يَدْعُو أَصْغَرَ وَلِيدٍ لَهُ فَيُعْطِيهِ ذَلِكَ الثَّمَرَ.

[رواه مسلم وابن السني والطبراني]

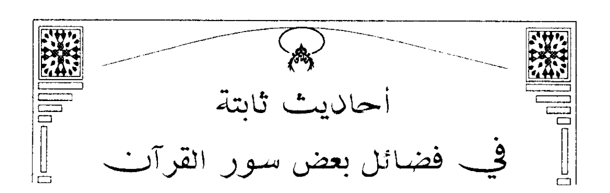
❑ وإذا تَثاءبَ وَضَعَ يَدَهُ عَلى فيه، ولا يقُل: (ها).

[رواه البخاري]

❑ وإذا رأى قومًا على عملٍ صالحٍ قال: اعْمَلُوا فَإِنَّكُمْ عَلَى عَمَلٍ صَالِحٍ.

[رواه البخاري]





١- سورة الفاتحة:

❑ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**مَنْ صَلَّى صَلَاةً لَمْ يَقْرَأْ فِيهَا بِأُمِّ الْقُرْآنِ فَهِيَ خِدَاجٌ - ثَلَاثًا - غَيْرُ تَمَامٍ**»، فَقِيلَ لِأَبِي هُرَيْرَةَ: إِنَّا نَكُونُ وَرَاءَ الْإِمَامِ. فَقَالَ: اقْرَأْ بِهَا فِي نَفْسِكَ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: قَسَمْتُ الصَّلَاةَ بَيْنِي وَبَيْنَ عَبْدِي نِصْفَيْنِ وَلِعَبْدِي مَا سَأَلَ، فَإِذَا قَالَ الْعَبْدُ: ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: حَمِدَنِي عَبْدِي، وَإِذَا قَالَ: ﴿ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: أَثْنَى عَلَيَّ عَبْدِي، وَإِذَا قَالَ: ﴿مَٰلِكِ يَوْمِ ٱلدِّينِ﴾، قَالَ: مَجَّدَنِي عَبْدِي - وَقَالَ مَرَّةً: فَوَّضَ إِلَيَّ عَبْدِي - فَإِذَا قَالَ: ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ

وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾، قَالَ: هَذَا بَيْنِي وَبَيْنَ عَبْدِي وَلِعَبْدِي مَا سَأَلَ، فَإِذَا قَالَ: ﴿اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ۝ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ﴾ قَالَ: هَذَا لِعَبْدِي وَلِعَبْدِي مَا سَأَلَ».

[رواه مسلم]

❑ وعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما قَالَ: بَيْنَمَا جِبْرِيلُ قَاعِدٌ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ سَمِعَ نَقِيضًا مِنْ فَوْقِهِ فَرَفَعَ رَأْسَهُ فَقَالَ: «**هَذَا بَابٌ مِنَ السَّمَاءِ فُتِحَ الْيَوْمَ لَمْ يُفْتَحْ قَطُّ إِلَّا الْيَوْمَ، فَنَزَلَ مِنْهُ مَلَكٌ فَقَالَ: هَذَا مَلَكٌ نَزَلَ إِلَى الْأَرْضِ لَمْ يَنْزِلْ قَطُّ إِلَّا الْيَوْمَ، فَسَلَّمَ، وَقَالَ: أَبْشِرْ بِنُورَيْنِ أُوتِيتَهُمَا لَمْ يُؤْتَهُمَا نَبِيٌّ قَبْلَكَ: فَاتِحَةُ الْكِتَابِ، وَخَوَاتِيمُ سُورَةِ الْبَقَرَةِ، لَنْ تَقْرَأَ بِحَرْفٍ مِنْهُمَا إِلَّا أُعْطِيتَهُ**».

[رواه مسلم والنسائي]

❑ وعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ عَلَى أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**يَا أُبَيُّ**» - وَهُوَ يُصَلِّي - فَالْتَفَتَ أُبَيٌّ وَلَمْ يُجِبْهُ، وَصَلَّى أُبَيٌّ فَخَفَّفَ، ثُمَّ انْصَرَفَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ. فَقَالَ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**وَعَلَيْكَ السَّلَامُ، مَا مَنَعَكَ يَا أُبَيُّ أَنْ تُجِيبَنِي إِذْ دَعَوْتُكَ؟**» فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي كُنْتُ فِي الصَّلَاةِ. قَالَ: «**أَفَلَمْ تَجِدْ فِيمَا أَوْحَى اللَّهُ إِلَيَّ أَنِ** ﴿اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ﴾ ؟» قَالَ: بَلَى وَلَا أَعُودُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ. قَالَ: «**أَتُحِبُّ أَنْ أُعَلِّمَكَ سُورَةً لَمْ يَنْزِلْ فِي التَّوْرَاةِ، وَلَا فِي الْإِنْجِيلِ، وَلَا فِي الزَّبُورِ، وَلَا فِي الْفُرْقَانِ مِثْلُهَا؟**» قَالَ: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**كَيْفَ تَقْرَأُ فِي الصَّلَاةِ؟**» قَالَ: فَقَرَأَ أُمَّ الْقُرْآنِ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، مَا أُنْزِلَتْ فِي التَّوْرَاةِ وَلَا فِي الْإِنْجِيلِ وَلَا فِي الزَّبُورِ وَلَا فِي الْفُرْقَانِ مِثْلُهَا، وَإِنَّهَا سَبْعٌ مِنَ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنُ الْعَظِيمُ الَّذِي أُعْطِيتُهُ**».

[رواه الترمذي وقال، حسن صحيح، وابن خزيمة وابن حبان]

٢- سورة البقرة وآل عمران:

❑ وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**اقْرَءُوا الْقُرْآنَ فَإِنَّهُ يَأْتِي يَوْمَ**

الْقِيَامَةِ شَفِيعًا لِأَصْحَابِهِ، اقْرَءُوا الزَّهْرَاوَيْنِ الْبَقَرَةَ وَسُورَةَ آلِ عِمْرَانَ؛ فَإِنَّهُمَا تَأْتِيَانِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَأَنَّهُمَا غَمَامَتَانِ (أَوْ كَأَنَّهُمَا غَيَايَتَانِ)، أَوْ كَأَنَّهُمَا فِرْقَانِ مِنْ طَيْرٍ صَوَافَّ تُحَاجَّانِ عَنْ أَصْحَابِهِمَا، اقْرَءُوا سُورَةَ الْبَقَرَةِ فَإِنَّ أَخْذَهَا بَرَكَةٌ، وَتَرْكَهَا حَسْرَةٌ، وَلَا تَسْتَطِيعُهَا الْبَطَلَةُ».

قَالَ مُعَاوِيَةُ: بَلَغَنِي أَنَّ الْبَطَلَةَ: السَّحَرَةُ.

[رواه مسلم والنسائي]

❑ وعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا تَجْعَلُوا بُيُوتَكُمْ مَقَابِرَ، إِنَّ الشَّيْطَانَ يَنْفِرُ مِنَ الْبَيْتِ الَّذِي تُقْرَأُ فِيهِ سُورَةُ الْبَقَرَةِ».

[رواه مسلم والنسائي]

❑ وعَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ رضي الله عنهما، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ كَتَبَ كِتَابًا قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِأَلْفَيْ عَامٍ، أَنْزَلَ مِنْهُ آيَتَيْنِ خَتَمَ بِهِمَا سُورَةَ الْبَقَرَةِ، وَلَا يَقُولُ فِي دَارٍ ثَلَاثَ لَيَالٍ فَيَقْرَبُهَا شَيْطَانٌ».

[رواه الترمذي وحسنه، والنسائي وابن حبان في صحيحه]

❑ وعَنْ أَبِي ذَرٍّ رضي الله عنه، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**إِنَّ اللَّهَ خَتَمَ سُورَةَ البَقَرَةِ بِآيَتَيْنِ أَعْطَانِيهِمَا مِنْ كَنْزِهِ الَّذِي تَحْتَ العَرْشِ، فَتَعَلَّمُوهُنَّ وَعَلِّمُوهُنَّ نِسَاءَكُمْ وَأَبْنَاءَكُمْ؛ فَإِنَّهُمَا صَلَاةٌ وَقُرْآنٌ وَدُعَاءٌ**».

[رواه الحاكم وقال، صحيح على شرط البخاري]

❑ وعَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**يَا أَبَا الْمُنْذِرِ، أَتَدْرِي أَيُّ آيَةٍ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ مَعَكَ أَعْظَمُ؟**» قَالَ: قُلْتُ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. قَالَ: «**يَا أَبَا الْمُنْذِرِ، أَتَدْرِي أَيُّ آيَةٍ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ مَعَكَ أَعْظَمُ؟**» قَالَ: قُلْتُ: ﴿ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْحَىُّ ٱلْقَيُّومُ﴾ [البقرة: الآية ٢٥٥] قَالَ: فَضَرَبَ فِي صَدْرِي وَقَالَ: «**وَاللَّهِ لِيَهْنِكَ الْعِلْمُ أَبَا الْمُنْذِرِ**».

[رواه مسلم وابو داود]

❑ وَعَنْهُ أيضًا، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سَأَلَهُ: «**أَيُّ آيَةٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ أَعْظَمُ؟**» قَالَ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. فَرَدَّدَهَا مِرَارًا، ثُمَّ قَالَ أُبَيٌّ: آيَةُ الْكُرْسِيِّ. قَالَ: «**لِيَهْنِكَ الْعِلْمُ أَبَا الْمُنْذِرِ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّ لَهَا لِسَانًا وَشَفَتَيْنِ تُقَدِّسُ الْمَلِكَ عِنْدَ سَاقِ الْعَرْشِ**».

[رواه احمد وابن ابي شيبة بسند على شرط مسلم. قاله المنذري]

❑ وعَنْ أَبِي مَسْعُودٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**مَنْ قَرَأَ بِالْآيَتَيْنِ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ فِي لَيْلَةٍ؛ كَفَتَاهُ**».

[رواه البخاري ومسلم]

٣- سورة الكهف:

❑ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**مَنْ حَفِظَ عَشْرَ آيَاتٍ مِنْ أَوَّلِ سُورَةِ الْكَهْفِ؛ عُصِمَ مِنَ الدَّجَّالِ**».

[رواه مسلم وابو داود والنسائي]

- وفي رواية لمسلم وأبي داود: «مِنْ آخِرِ سُورَةِ الكَهْفِ».

❑ وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**مَنْ قَرَأَ الكَهْفَ كَمَا أُنْزِلَتْ، كَانَتْ لَهُ نُورًا يَوْمَ القِيَامَةِ مِنْ مُقَامِهِ إِلَى مَكَّةَ، وَمَنْ قَرَأَ عَشْرَ آيَاتٍ مِنْ آخِرِهَا ثُمَّ خَرَجَ الدَّجَّالُ لَمْ يُسَلَّطْ عَلَيْهِ، وَمَنْ تَوضَّأَ ثُمَّ قَالَ: سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ؛ كُتِبَ فِي رَقٍّ، ثُمَّ طُبِعَ بِطَابَعٍ، فَلَمْ يُكْسَرْ إِلَى يَوْمِ القِيَامَةِ**».

[رواه الحاكم وقال، صحيح على شرط مسلم]

❑ وعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «**مَنْ قَرَأَ سُورَةَ الْكَهْفِ فِي يَوم الْجُمُعَةِ أَضَاءَ لَهُ مِنَ النُّورِ مَا بَيْنَ الْجُمُعَتَيْنِ**».

[رواه النسائي والبيهقي والحاكم، وصححه الألباني]

❑ وعَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ قَرَأَ سُورةَ الكَهْف فِي يَوْم الجُمُعَةِ؛ سَطَعَ لَهُ نُورٌ مِنْ تَحْتِ قَدَمِهِ إِلَى عَنَانِ السَّمَاءِ، يُضِيءُ لَهُ يَوْمَ القِيَامَةِ، وغُفِرَ لَهُ مَا بَيْنَ الجُمُعَتَيْنِ**».

[رواه ابن مردويه في تفسيره بإسناد لا باس به. قاله المنذري].

❑ وعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: مَنْ قَرَأَ سُورَةَ الْكَهْفِ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ؛ أَضَاءَ لَهُ مِنَ النُّورِ فِيمَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْبَيْتِ الْعَتِيقِ.

[رواه الدارمي وصححه الألباني]

٤- سورة الفتح:

❑ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَسِيرُ فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ، وَعُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ يَسِيرُ مَعَهُ

لَيْلًا، فَسَأَلَهُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ عَنْ شَيْءٍ فَلَمْ يُجِبْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ سَأَلَهُ فَلَمْ يُجِبْهُ، ثُمَّ سَأَلَهُ فَلَمْ يُجِبْهُ، فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: ثَكِلَتْ أُمُّ عُمَرَ، نَزَرْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ كُلَّ ذَلِكَ لَا يُجِيبُكَ!! قَالَ عُمَرُ: فَحَرَّكْتُ بَعِيرِي، ثُمَّ تَقَدَّمْتُ أَمَامَ النَّاسِ وَخَشِيتُ أَنْ يُنْزَلَ فِيَّ قُرْآنٌ، فَمَا نَشِبْتُ أَنْ سَمِعْتُ صَارِخًا يَصْرُخُ بِي، فَقُلْتُ: لَقَدْ خَشِيتُ أَنْ يَكُونَ نَزَلَ فِيَّ قُرْآنٌ!! فَجِئْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَقَالَ: **«لَقَدْ أُنْزِلَتْ عَلَيَّ اللَّيْلَةَ سُورَةٌ لَهِيَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ!»**. ثُمَّ قَرَأَ: ﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا ①﴾ [الفتح: ١].

[رواه البخاري]

٥- سورة الملك:

□وعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: **«إِنَّ سُورَةً مِنَ الْقُرْآنِ ثَلَاثُونَ آيَةً شَفَعَتْ لِرَجُلٍ حَتَّى غُفِرَ لَهُ، وَهِيَ سُورَةُ ﴿تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ﴾»**.

[رواه الترمذي وحسنه، وأبو داود والنسائي وابن ماجه والحاكم وصححه ووافقه الذهبي]

٦- سورة الزلزلة، والكافرون، والنصر:

❑ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِرَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِهِ: «**هَلْ تَزَوَّجْتَ يَا فُلَانُ؟**» قَالَ: لَا وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَلَا عِنْدِي مَا أَتَزَوَّجُ بِهِ. قَالَ: «**أَلَيْسَ مَعَكَ** ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾؟» قَالَ: بَلَى. قَالَ: «**ثُلُثُ الْقُرْآنِ**». قَالَ: «**أَلَيْسَ مَعَكَ** ﴿إِذَا جَآءَ نَصْرُ ٱللَّهِ وَٱلْفَتْحُ﴾؟» قَالَ: بَلَى. قَالَ: «**رُبُعُ الْقُرْآنِ**». قَالَ: «**أَلَيْسَ مَعَكَ** ﴿قُلْ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلْكَـٰفِرُونَ﴾ ؟» قَالَ: بَلَى. قَالَ: «**رُبُعُ الْقُرْآنِ**». قَالَ: «**أَلَيْسَ مَعَكَ** ﴿إِذَا زُلْزِلَتِ ٱلْأَرْضُ﴾؟» قَالَ: بَلَى. قَالَ: «**رُبُعُ الْقُرْآنِ**». قَالَ: «**تَزَوَّجْ**».

[رواه الترمذي وحسنه]

٧- سورة الإخلاص:

❑ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِأَصْحَابِهِ: «**أَيَعْجِزُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَقْرَأَ ثُلُثَ الْقُرْآنِ فِي لَيْلَةٍ؟**». فَشَقَّ ذَلِكَ عَلَيْهِمْ وَقَالُوا: أَيُّنَا يُطِيقُ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟! فَقَالَ: «**اللَّهُ الْوَاحِدُ الصَّمَدُ ثُلُثُ الْقُرْآنِ**» [رواه البخاري]

- وفي رواية قَالَ: «**إِنَّ اللَّهَ جَزَّأَ الْقُرْآنَ ثَلَاثَةَ أَجْزَاءٍ، فَجَعَلَ ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ جُزْءًا مِنْ أَجْزَاءِ الْقُرْآنِ**».

[رواه مسلم]

❑ وعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه، أَنَّ رَجُلًا سَمِعَ رَجُلًا يَقْرَأُ ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ يُرَدِّدُهَا، فَلَمَّا أَصْبَحَ جَاءَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ، وَكَأَنَّ الرَّجُلَ يَتَقَالُّهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّهَا لَتَعْدِلُ ثُلُثَ الْقُرْآنِ**».

[رواه البخاري وابو داود والنسائي]

❑ وَعَنْ مُعَاذِ بْنِ أَنَسٍ الْجُهَنِيِّ صَاحِبِ النَّبِيِّ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**مَنْ قَرَأَ ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ حَتَّى يَخْتِمَهَا عَشْرَ مَرَّاتٍ بَنَى اللَّهُ لَهُ قَصْرًا فِي الْجَنَّةِ**». فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: إِذَنْ أَسْتَكْثِرَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟! فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**اللَّهُ أَكْثَرُ وَأَطْيَبُ**».

[رواه احمد وصححه الألباني]

❑ وعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه قَالَ: كَانَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ يَؤُمُّهُمْ فِي مَسْجِدِ قُبَاءٍ، وَكَانَ كُلَّمَا افْتَتَحَ سُورَةً يَقْرَأُ بِهَا لَهُمْ فِي الصَّلَاةِ مِمَّا يَقْرَأُ بِهِ، افْتَتَحَ بِـ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ حَتَّى يَفْرُغَ مِنْهَا، ثُمَّ يَقْرَأُ سُورَةً أُخْرَى مَعَهَا، وَكَانَ يَصْنَعُ ذَلِكَ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ، فَكَلَّمَهُ أَصْحَابُهُ فَقَالُوا: إِنَّكَ تَفْتَتِحُ بِهَذِهِ السُّورَةِ ثُمَّ لَا تَرَى أَنَّهَا تُجْزِئُكَ حَتَّى تَقْرَأَ بِأُخْرَى، فَإِمَّا تَقْرَأُ بِهَا، وَإِمَّا أَنْ تَدَعَهَا وَتَقْرَأَ بِأُخْرَى! فَقَالَ: مَا أَنَا بِتَارِكِهَا! إِنْ أَحْبَبْتُمْ أَنْ أَؤُمَّكُمْ بِذَلِكَ فَعَلْتُ وَإِنْ كَرِهْتُمْ تَرَكْتُكُمْ! وَكَانُوا يَرَوْنَ أَنَّهُ مِنْ أَفْضَلِهِمْ، وَكَرِهُوا أَنْ يَؤُمَّهُمْ غَيْرُهُ.

فَلَمَّا أَتَاهُمُ النَّبِيُّ ﷺ أَخْبَرُوهُ الْخَبَرَ، فَقَالَ: «**يَا فُلَانُ، مَا يَمْنَعُكَ أَنْ تَفْعَلَ مَا يَأْمُرُكَ بِهِ أَصْحَابُكَ؟ وَمَا يَحْمِلُكَ عَلَى لُزُومِ هَذِهِ السُّورَةِ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ؟**» . فَقَالَ: إِنِّي أُحِبُّهَا. فَقَالَ: «**حُبُّكَ إِيَّاهَا أَدْخَلَكَ الْجَنَّةَ**».

[رواه البخاري]

٨- المعوذتين:

❑ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«أَلَمْ تَرَ آيَاتٍ أُنْزِلَتْ اللَّيْلَةَ لَمْ يُرَ مِثْلُهُنَّ قَطُّ ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ﴾ ، وَ ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ﴾**

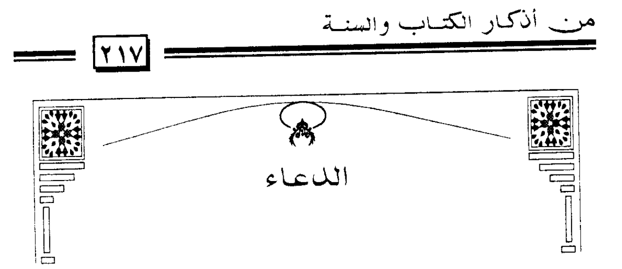
[رواه مسلم والترمذي وابو داود والنسائي]

❑ وعَنْهُ رضي الله عنه قَالَ: بَيْنَا أَنَا أَقُودُ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي نَقْبٍ مِنْ تِلْكَ النِّقَابِ إِذْ قَالَ لِي: **«يَا عُقْبَةُ، أَلَا تَرْكَبُ؟»** قَالَ: فَأَجْلَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنْ أَرْكَبَ مَرْكَبَهُ، ثُمَّ قَالَ: **«يَا عُقَيْبُ، أَلَا تَرْكَبُ؟»**. قَالَ: فَأَشْفَقْتُ أَنْ تَكُونَ مَعْصِيَةً، قَالَ: فَنَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَرَكِبْتُ هُنَيَّةً، ثُمَّ رَكِبَ، ثُمَّ قَالَ: **«يَا عُقَيْبُ، أَلَا أُعَلِّمُكَ سُورَتَيْنِ مِنْ خَيْرِ سُورَتَيْنِ قَرَأَ بِهِمَا النَّاسُ؟»** قَالَ: قُلْتُ: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: فَأَقْرَأَنِي: ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ﴾ وَ ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ﴾، ثُمَّ أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَتَقَدَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَرَأَ بِهِمَا، ثُمَّ مَرَّ بِي قَالَ: **«كَيْفَ رَأَيْتَ يَا عُقَيْبُ؟ اقْرَأْ بِهِمَا كُلَّمَا نِمْتَ، وَكُلَّمَا قُمْتَ»**.

[رواه احمد وابن خزيمة وصححه الألباني]

❑ وَعَنْهُ أَيْضًا قَالَ: كُنْتُ أَمْشِي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «**يَا عُقْبَةُ قُلْ**». فَقُلْتُ: مَاذَا أَقُولُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ فَسَكَتَ عَنِّي، ثُمَّ قَالَ: «**يَا عُقْبَةُ قُلْ**». قُلْتُ: مَاذَا أَقُولُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ فَسَكَتَ عَنِّي، فَقُلْتُ: اللَّهُمَّ ارْدُدْهُ عَلَيَّ، فَقَالَ: «**يَا عُقْبَةُ قُلْ**». قُلْتُ: مَاذَا أَقُولُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ فَقَالَ: «﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ﴾»، فَقَرَأْتُهَا حَتَّى أَتَيْتُ عَلَى آخِرِهَا، ثُمَّ قَالَ: «**قُلْ**»، قُلْتُ: مَاذَا أَقُولُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ﴾». فَقَرَأْتُهَا حَتَّى أَتَيْتُ عَلَى آخِرِهَا، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عِنْدَ ذَلِكَ: «**مَا سَأَلَ سَائِلٌ بِمِثْلِهِمَا، وَلَا اسْتَعَاذَ مُسْتَعِيذٌ بِمِثْلِهِمَا**»

[رواه احمد والنسائي والحاكم وابو داود وصححه الألباني]

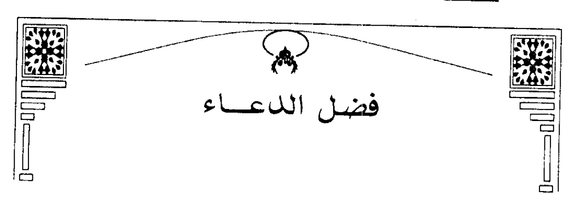


تعريفه:

الدعاء: استدعاء العبد ربَّه عز وجل العناية، واستمداده إياه المعونة.

وحقيقته: إظهار الافتقار إلى الله تعالى، والتبرؤ من الحول والقوة، وهو سِمةُ العبودية، واستشعار الذِّلة البشرية.

وفيه معنى الثناء على الله تعالى، وإضافة الجود والكرم إليه سبحانه.



فضل الدعاء

قال تعالى: ﴿وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ ﴿١٨٦﴾﴾

[البقرة: ١٨٦]

وقال أيضا: ﴿وَقَالَ رَبُّكُمُ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ ﴿٦٠﴾﴾ [غافر: ٦٠].

❑ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ: أَنَا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِي بِي وَأَنَا مَعَهُ إِذَا دَعَانِي».

[رواه البخاري ومسلم واللفظ له]

❑ وعَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ رضي الله عنهما عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قال: «**الدُّعَاءُ هُوَ الْعِبَادَةُ**»، وَقَرَأَ: ﴿وَقَالَ رَبُّكُمُ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ﴾.

[رواه ابو داود والترمذي واللفظ له]

❑ وعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَسْتَجِيبَ اللَّهُ لَهُ عِنْدَ الشَّدَائِدِ وَالْكَرْبِ؛ فَلْيُكْثِرِ الدُّعَاءَ فِي الرَّخَاءِ».

[رواه الترمذي والحاكم وصححه ووافقه الذهبي]

❑ وعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَيْسَ شَيْءٌ أَكْرَمَ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى مِنَ الدُّعَاءِ».

[رواه الترمذي وابن ماجه وابن حبان]

❑ وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: يَابْنَ آدَمَ، إِنَّكَ مَا دَعَوْتَنِي وَرَجَوْتَنِي غَفَرْتُ لَكَ عَلَى مَا كَانَ فِيكَ وَلَا أُبَالِي، يَابْنَ آدَمَ، لَوْ بَلَغَتْ ذُنُوبُكَ عَنَانَ السَّمَاءِ ثُمَّ اسْتَغْفَرْتَنِي غَفَرْتُ لَكَ وَلَا أُبَالِي، يَابْنَ آدَمَ، إِنَّكَ لَوْ أَتَيْتَنِي بِقُرَابِ الْأَرْضِ خَطَايَا ثُمَّ لَقِيتَنِي لَا تُشْرِكُ بِي شَيْئًا لَأَتَيْتُكَ بِقُرَابِهَا مَغْفِرَةً».

[رواه الترمذي وحسنه]

❑ وعَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ رضي الله عنه أَنَّ عُبَادَةَ بْنَ الصَّامِتِ رضي الله عنه حَدَّثَهُمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**مَا عَلَى الْأَرْضِ مُسْلِمٌ يَدْعُو اللَّهَ بِدَعْوَةٍ إِلَّا آتَاهُ اللَّهُ إِيَّاهَا، أَوْ صَرَفَ عَنْهُ مِنَ السُّوءِ مِثْلَهَا، مَا لَمْ يَدْعُ بِإِثْمٍ أَوْ قَطِيعَةِ رَحِمٍ**»، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: إِذًا نُكْثِرُ؟ قَالَ: «**اللَّهُ أَكْثَرُ**».

[رواه الترمذي وصححه]

❑ وعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَنْصِبُ وَجْهَهُ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فِي مَسْأَلَةٍ إِلَّا أَعْطَاهَا إِيَّاهُ، إِمَّا أَنْ يُعَجِّلَهَا لَهُ، وَإِمَّا أَنْ يَدَّخِرَهَا لَهُ**».

[رواه احمد بإسناد لا بأس به]

❑ وعَنْ أَبِي سَعِيدٍ رضي الله عنه أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَدْعُو بِدَعْوَةٍ لَيْسَ فِيهَا إِثْمٌ وَلَا قَطِيعَةُ رَحِمٍ إِلَّا أَعْطَاهُ اللَّهُ بِهَا إِحْدَى ثَلَاثٍ: إِمَّا أَنْ تُعَجَّلَ لَهُ دَعْوَتُهُ، وَإِمَّا أَنْ يَدَّخِرَهَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ، وَإِمَّا أَنْ يَصْرِفَ عَنْهُ مِنَ السُّوءِ مِثْلَهَا**». قَالُوا: إِذًا نُكْثِرُ؟ قَالَ: «**اللَّهُ أَكْثَرُ**».

[رواه احمد والبزار وابو يعلى باسانيد جيدة]

❏ وعَنْ سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ حَيِيٌّ كَرِيمٌ، يَسْتَحْيِي إِذَا رَفَعَ الرَّجُلُ إِلَيْهِ يَدَيْهِ أَنْ يَرُدَّهُمَا صِفْرًا خَائِبَتَيْنِ».

[رواه ابو داود والترمذي وحسنه واللفظ له]

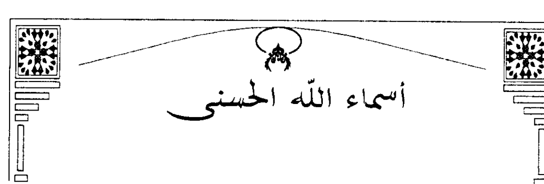
❏ وعَنْ ثَوْبَانَ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ رَفَعَهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**لَا يَرُدُّ الْقَدَرَ إِلَّا الدُّعَاءُ، وَلَا يَزِيدُ فِي الْعُمُرِ إِلَّا الْبِرُّ، وَإِنَّ الْعَبْدَ لَيُحْرَمُ الرِّزْقَ بِالذَّنْبِ يُصِيبُهُ**».

[رواه احمد وابن حبان والحاكم وصححه، ووافقه الذهبي]

❏ وعَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**دَعْوَةُ ذِي النُّونِ إِذْ دَعَا وَهُوَ فِي بَطْنِ الْحُوتِ**: ﴿لَآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبْحَٰنَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ﴾، فَإِنَّهُ لَمْ يَدْعُ بِهَا رَجُلٌ مُسْلِمٌ فِي شَيْءٍ قَطُّ إِلَّا اسْتَجَابَ اللَّهُ لَهُ».

[رواه الترمذي والحاكم وصححه ووافقه الذهبي]





أسماء الله الحسنى

قال جَلَّ شأنه: ﴿وَلِلَّهِ ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰ فَٱدْعُوهُ بِهَا ۖ وَذَرُوا۟ ٱلَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِىٓ أَسْمَٰٓئِهِۦ ۚ سَيُجْزَوْنَ مَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ﴾ [الأعراف: ١٨٠].

❑ وعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: **«إِنَّ لِلَّهِ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ اسْمًا (مِائَةً إِلَّا وَاحِدًا)، مَنْ أَحْصَاهَا دَخَلَ الْجَنَّةَ»**.

[رواه البخاري]

❑ ورواه مسلمٌ بلفظ: **«لِلَّهِ تِسْعَةٌ وَتِسْعُونَ اسْمًا، مَنْ حَفِظَهَا دَخَلَ الْجَنَّةَ، وَإِنَّ اللَّهَ وِتْرٌ يُحِبُّ الْوِتْرَ»**.

[رواه مسلم]

❑ وعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ لِلَّهِ تَعَالَى تِسْعَةً وَتِسْعِينَ اسْمًا (مِائَةً غَيْرَ وَاحِدٍ)، مَنْ أَحْصَاهَا دَخَلَ الْجَنَّةَ: هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ، الرَّحِيمُ، الْمَلِكُ، الْقُدُّوسُ، السَّلَامُ، الْمُؤْمِنُ، الْمُهَيْمِنُ،

الْعَزِيزُ، الْجَبَّارُ، الْمُتَكَبِّرُ، الْخَالِقُ، الْبَارِئُ، الْمُصَوِّرُ، الْغَفَّارُ، الْقَهَّارُ، الْوَهَّابُ، الرَّزَّاقُ الْفَتَّاحُ، الْعَلِيمُ، الْقَابِضُ، الْبَاسِطُ، الْخَافِضُ، الرَّافِعُ، الْمُعِزُّ، الْمُذِلُّ، السَّمِيعُ، الْبَصِيرُ، الْحَكَمُ، الْعَدْلُ، اللَّطِيفُ، الْخَبِيرُ، الْحَلِيمُ، الْعَظِيمُ، الْغَفُورُ، الشَّكُورُ، الْعَلِيُّ، الْكَبِيرُ، الْحَفِيظُ، الْمُقِيتُ، الْحَسِيبُ، الْجَلِيلُ، الْكَرِيمُ، الرَّقِيبُ، الْمُجِيبُ، الْوَاسِعُ، الْحَكِيمُ، الْوَدُودُ، الْمَجِيدُ، الْبَاعِثُ، الشَّهِيدُ، الْحَقُّ، الْوَكِيلُ، الْقَوِيُّ، الْمَتِينُ، الْوَلِيُّ، الْحَمِيدُ، الْمُحْصِي، الْمُبْدِئُ، الْمُعِيدُ، الْمُحْيِي، الْمُمِيتُ، الْحَيُّ، الْقَيُّومُ، الْوَاجِدُ، الْمَاجِدُ، الْوَاحِدُ، الصَّمَدُ، الْقَادِرُ، الْمُقْتَدِرُ، الْمُقَدِّمُ، الْمُؤَخِّرُ، الْأَوَّلُ، الْآخِرُ، الظَّاهِرُ، الْبَاطِنُ، الْوَالِي، الْمُتَعَالِي، الْبَرُّ، التَّوَّابُ، الْمُنْتَقِمُ، الْعَفُوُّ، الرَّءُوفُ، مَالِكُ الْمُلْكِ، ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، الْمُقْسِطُ، الْجَامِعُ، الْغَنِيُّ، الْمُغْنِي، الْمَانِعُ، الضَّارُّ، النَّافِعُ، النُّورُ، الْهَادِي، الْبَدِيعُ، الْبَاقِي، الْوَارِثُ، الرَّشِيدُ، الصَّبُورُ».

[رواه الترمذي والحاكم وصححه وكذا صححه ابن حبان وحسنه النووي]

قال النووي رَحِمَهُ ٱللَّهُ: قوله: (المغيث) رُوي بدله: (المقيت) بالقاف والمثناة، ورُوي (القريب) بدل: (الرقيب)، ورُوي (المبين) بالموحدة بدل: (المتين) بالمثناة فوق، والمشهور (المتين).

❁ **قال الحافظ ابن حجر في «التلخيص»:**

«وقد عاودت تتبُّعها من الكتاب العزيز إلى أن حررتها منه تسعة وتسعين اسمًا منتزعةً من القرآن، مُنطبقةً على قوله ﷺ: «**إن لله تسعة وتسعين اسمًا**»، مُوافقةً لقوله تعالى: ﴿وَلِلَّهِ ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰ فَٱدْعُوهُ بِهَا﴾ [الأعراف: ١٨٠]، فلله الحمد على جزيل عطائه، وجليل نعمائه، وقد رتبتها على هذا الوجه ليُدعى بها:

«الإلهُ، الربُّ، الواحدُ، اللهُ، الرحمنُ، الرحيمُ، الملكُ، القدوسُ، السلامُ، المؤمنُ، المهيمنُ، العزيزُ، الجبارُ، المتكبرُ، الخالقُ، البارئُ، المصوِّرُ، الأولُ، الآخرُ، الظاهرُ، الباطنُ، الحيُّ، القيومُ، العليُّ، العظيمُ،

التوابُ، الحليمُ، الواسعُ، الحكيمُ، الشَّاكرُ، العليمُ، الغنيُّ، الكريمُ، العفوُّ، القديرُ، اللطيفُ، الخبيرُ، السميعُ، البصيرُ، المولى، النصيرُ، القريبُ، المجيبُ، الرقيبُ، الحسيبُ، القويُّ، الشَّهيدُ، الحميدُ، المجيدُ، المحيطُ، الحفيظُ، الحقُّ، المبينُ، الغفارُ، القهارُ، الخلَّاقُ، الفتاحُ، الودودُ، الغفورُ، الرَّءوفُ، الشَّكورُ، الكبيرُ، المتعالِ، المقيتُ(١١٠) المستعانُ، الوهَّابُ، الْحَفِيُّ(١١١) ....

(١١٠) في «لسان العرب»: «المقيت»: هو الحفيظ، وقيل: المقتدر، وقيل: هو الذي يُعطي أقوات الخلائق، وهو من أقاته يُقيته، إذا أعطاه قُوته، وأقاته أيضًا: إذا حَفِظه، وفي التنزيل العزيز: ﴿وَكَانَ ٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ مُّقِيتًا﴾ .

وقيل: المقيت: الحفيظ الذي يُعطي الشيء قدر الحاجة من الحفظ؛ وقيل: المقيت: الحافظ للشيء والشاهد له.

(١١١) «الْحَفِيُّ» - بالحاء -: حَفِي به حفاوةً فهو حَفِيٌّ: أي: يُبالغ في إكرامه وإلطافه والعناية بأمره، والحفيُّ أيضًا الْمُستقصي في السؤال، ومن الأول قوله تعالى: ﴿إِنَّهُۥ كَانَ بِى حَفِيًّا﴾، ومن الثاني قوله تعالى: ﴿كَأَنَّكَ حَفِىٌّ عَنْهَا﴾.

الوارثُ، الوليُّ، القائِمُ[١١٢]، القادرُ، الغالبُ، القاهرُ، البَرُّ، الحافظُ، الأحَدُ، الصَّمدُ، الْمَلِيكُ، المُقتدرُ، الوَكِيلُ، الهادِي، الكَفِيلُ[١١٣]، الكافي، الأكْرَمُ، الأعلى، الرَّزاقُ، ذُو القُوَّةِ، المتينُ، غافرُ الذنبِ، قابلُ التَّوْب، شديدُ العقابِ، ذو الطَّوْلِ[١١٤]، رفيعُ الدَّرجاتِ، سرُيـــع الحســـابِ، فَاطِـرُ[١١٥] السَّمـواتِ والأرضِ،

---

(١١٢) يعني ما جاء في سورة الرعد من قوله تعالى: ﴿أَفَمَنْ هُوَ قَآئِمٌ عَلَىٰ كُلِّ نَفْسٍۭ بِمَا كَسَبَتْ﴾ [الرعد: الآية ٣٣]، والقيام هنا بمعنى التولي لأمور الخلق، فإنه قائم على كل نفس بما كسبت، أي: يُقدرها على الكسب ويخلقها ويرزقها ويحفظها ويُجازيها على عملها، فالمعنى: أنه حافظ لا يغفل، والجواب محذوف، والمعنى: أفمن هو حافظ لا يغفل كمن يغفل؟ وقيل: أفمن هو قائم أي: عالم.

(١١٣) الكفيل: الضَّمين والحافظ والشهيد، فهو الذي يضمن أرزاق عباده، ويشهد على عهودهم ويرعى الموفي منهم بعهد الله الذي عاهد على الوفاء به والناقِضَ.

(١١٤) ذو الطَّوْل: أي: ذو الفَضْلِ، والقدرة والغِنى والسَّعَةِ.

(١١٥) فاطر السموات والأرض: أي: مخترعهما وموجدهما على غير مثال سبق.

بديعُ[١١٦] السَّمواتِ والأرضِ، نورُ السَّمواتِ والأرضِ، مَالكُ المُلكِ، ذُو الجلالِ والإكْرَامِ».

❁ **قال الحافظ في قوله: «من أحصاها» أربعة أقوال:**

أحدها: من حفظها. فسَّره به البخاري في «صحيحه» وتقدمت الرواية الصريحة به، وأنها عند مسلم، وقال النووي[١١٧]: «وهذا هو الأظهر... والصحيح؛ لأنه جاء مفسرًا في الرواية الأخرى: (من حفظها).

ثانيها: من عرف معانيها، وآمن بها.

ثالثها: من أطاقها بحُسن الرعاية لها، وتخلَّق بما يمكنه من العمل بمعانيها.

رابعها: أن يقرأ القرآن حتى يختمه، فإنه يستوفي هذه الأسماء في أضعاف التلاوة.

---

(١١٦) بديع السموات والأرض: مُبدعهما وخالقهما لا على مثال سابق، وبَدَعَ الخلقَ: بدأهُ.

(١١٧) انظر: «شرح النووي على صحيح مسلم».

❁ **قال النووي** رَحِمَهُ اللَّهُ:

«واتفق العلماء على أن هذا الحديث ليس فيه حصرٌ لأسمائه سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ. فليس معناه أنه ليس له أسماء غير هذه التسعة والتسعين، وإنما مقصود الحديث: أن هذه التسعة والتسعين من أحصاها دخل الجنة، فالمراد الإخبار عن دخول الجنة بإحصائها، لا الإخبار بحصر الأسماء؛ ولهذا جاء في الحديث الآخر: «**أَسْأَلُكَ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ، سَمَّيْتَ بِهِ نَفْسَكَ، أَوْ عَلَّمْتَهُ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ، أَوْ أَنْزَلْتَهُ فِي كِتَابِكَ، أَوْ اسْتَأْثَرْتَ بِهِ فِي عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ**»(١١٨).



(١١٨) **قلت**: والحديث رواه أحمد وابن حبان وابن السني وأبو يعلى والحاكم، وصححه الألباني.



آداب الدعاء

- التوبة والرجوع إلى الله تعالى، وردُّ المظالم.
- الإخلاص لله تعالى والخشوع، والمسكنة والخضوع.
- أن يدعو وهو على طهارة كاملة، ويستاك ويتطيب.
- أن يستقبل القبلة.
- أن يتجنب أكل الحرام والشبهات.
- أن يقدم عملًا صالحًا قبل دعائه؛ كصلاة أو صدقة أو إحسان إلى فقير، أو تفريج كُربة معسر، أو قضاء حاجة مسلم، أو تلاوة قرآن.
- أن يخفض صوته أثناء الدعاء.
- أن يرفع يديه حذو منكبيه عند الدعاء.

- أن يُظهر الافتقار والذِّلة والانكسار لله سبحانه ويشكو إليه ضعفه وضيقه وبلاءه.

- أن يستفتح الدعاء بحمد الله تعالى والثناء على الله تعالى بما هو أهله، ثم يُثنِّي بالصلاة على النبي ﷺ، ويجتهد في إحسان ذلك، والإكثار منه في أول الدعاء وأوسطه وآخره؛ فإنها الجناح الذي يصعد به خالص الدعاء إلى عَنَانِ السماء.

- أن يختم الدعاء باسم من أسمائه سبحانه مما يناسب المطلوب.

- أن يُؤمِّن بعد دعائه.

- أن يستعمل في كل مقام الدعاء المأثور في القرآن والسنة فهو أفضل من غيره.

- أن لا يتحجَّر رحمة الله الواسعة في دعائه.

- أن يدعو لإخوانه لاسيما إذا كان إمامًا أو مع جماعة.

❑ أن يدعو بعزمٍ وجدٍّ ورغبةٍ واجتهادٍ، وليعظِم الرغبة، ويجزم بالطلب دون تعليقه بالمشيئة ويصدق رجاءه، ويوقن بالإجابة ولا يمنعه من حُسْنِ الظن بالله تعالى في إجابة دعائه ما يعلمه من نفسه من التقصير؛ فإنه يدعو كريمًا.

❑ أن يُكرر الدعاء ثلاثًا.

❑ إذا دعا لغيره فالسنة أن يبدأ بنفسه؛ لأنه ليس موضع إيثار؛ كالصف الأول والأذان والقراءة على الشيخ، والتأخر في هذه المواطن فيه نوع إعراض.

❑ أن يسأل الله تعالى حاجته كلها صغيرها وكبيرها.

❑ الإلحاح في الدعاء بدون ملل أو سآمة، ولا يقول: دعوت كثيرًا فلم يُسْتَجَبْ لي.

❑ أن يُؤَمِّن الداعي والمستمع، وأن يمسح وجهه بعد الدعاء.

❑ أن يترقب الأزمان الشريفة؛ كيوم عرفة، ويوم الجمعة،

والثلث الأخير من الليل.

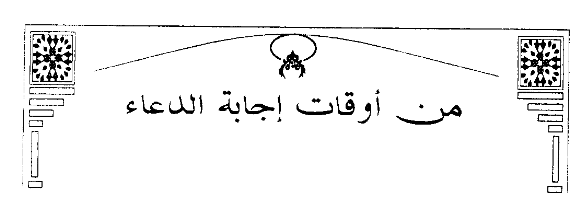
❑ أن يغتنم الأحوال الشريفة؛ كحالة السجود، ونزول الغيث، وإقامة الصلاة، ورقة القلب في أي وقت من الأوقات.

❑ أن لا يُخلي يومًا ولا ليلة من الدعاء؛ فإنه عبادة، ولا يليق بالمؤمن أن يهجرها.

❑ أن يلزم الدعاء في كل حال.

❑ أن يحمد الله تعالى ويشكره، ويقول خيرًا إذا عرف الإجابة.



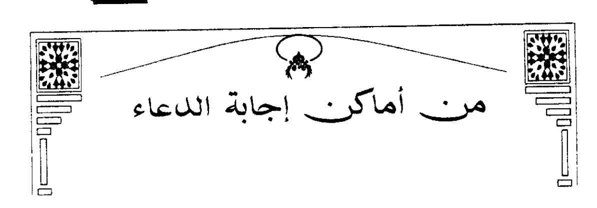


من أوقات إجابة الدعاء

- يوم عرفة من السَّنة.
- شهر رمضان من الشهور، لاسيما ليلة القدر.
- يوم الجمعة من الأسبوع، لاسيما الساعة الأخيرة قبل المغرب.
- عند الأذان، وبين الأذان والإقامة،وعند إقامة الصلاة.
- بعد الصلاة على النبي ﷺ في التشهد الأخير قبل السلام.
- دُبُر الصلوات المكتوبات.
- عند اجتماع المسلمين في مجالس الذكر.
- عند شُرب ماء زمزم.

- ❑عند نزول المطر.
- ❑عند التحام الحرب مع الكفار.
- ❑بعد أن تزول الشمس قبل الظهر.
- ❑عند صياح الديكة.
- ❑عند حضور ميت، وعند تغميضه.
- ❑عند قراءة القرآن، لاسيما عند ختم القرآن.
- ❑في الثلث الأخير من كل ليلة

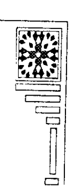




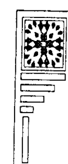
من أماكن إجابة الدعاء

- في المساجد الثلاثة [المسجد الحرام، المسجد النبوي، المسجد الأقصى]
- أثناء الطواف والسعي.
- عند الْمُلْتَزَمِ: [ما بين الحجر الأسود وباب الكعبة].
- عند شُرب ماء زمزم.
- على الصفا والمروة.
- خلف المقام.
- في عرفات ومزدلفة ومِنًى وبعد رمي الجمرة الصغرى والوسطى أيام التشريق.
- عند رؤية الكعبة.





من يُستجاب دعاؤهم



١- دعاء الرجل المسلم المستجمع لآداب الدعاء.

٢- المضطر والمظلوم مطلقًا ولو كان كافرًا.

٣- الإمام العادل الذي يحكم بشرع الله تعالى.

٤- دعاء الوالد لولده.

٥- الولد البار بوالديه.

٦- الصائم.

٧- المسافر.

٨- الذاكر لله كثيرًا.

٩- دعوة المسلم لأخيه بظهر الغيب.

١٠- الحاج والمعتمر.

١١- مَنْ دعا بدعوة ذي النون ﴿لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبْحَٰنَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ﴾ [الأنبياء: الآية ٨٧].

١٢- ومَنْ قال قبل السلام في الصلاة: «**اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا اللَّهُ، بِأَنَّكَ الْوَاحِدُ الْأَحَدُ الصَّمَدُ، الَّذِي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ، أَنْ تَغْفِرَ لِي ذُنُوبِي، إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ**».

[رواه ابو داود والنسائي والحاكم وصححه ووافقه الذهبي]

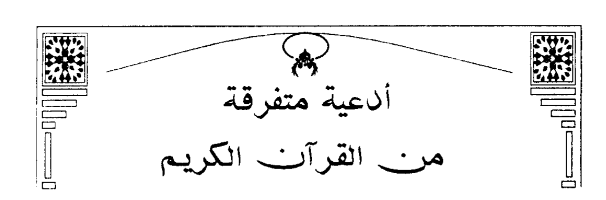
١٣- ومَنْ قال قبل السلام من الصلاة: «**اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنَّ لَكَ الْحَمْدُ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، الْمَنَّانُ، بَدِيعُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ، يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ**» فقد دَعَا اللَّهَ بِاسْمِهِ الْعَظِيمِ الَّذِي إِذَا دُعِيَ بِهِ أَجَابَ، وَإِذَا سُئِلَ بِهِ أَعْطَى، هكذا قال النبي ﷺ.

[رواه ابو داود والنسائي وصححه الألباني]

١٤- مَنِ استيقظ مِنَ اللَّيلِ فقال حين يستيقظ: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى

كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، الْحَمْدُ لِلَّهِ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، ثُمَّ قَالَ: (اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي أَوْ دَعَا)؛ اسْتُجِيبَ لَهُ، فَإِنْ تَوَضَّأَ وَصَلَّى؛ قُبِلَتْ صَلَاتُهُ»، وهكذا قال النبي ﷺ

[رواه البخاري]



أدعية متفرقة من القرآن الكريم

أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم:

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ:

- سورة الفاتحة كاملة.

- ﴿رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّآ إِنَّكَ أَنتَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ﴾ [البقرة: الآية ١٢٧].

- ﴿رَبَّنَآ ءَاتِنَا فِى ٱلدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِى ٱلْءَاخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ﴾ [البقرة: ٢٠١].

- ﴿لَا يُكَلِّفُ ٱللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا ۚ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا ٱكْتَسَبَتْ ۗ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَآ إِن نَّسِينَآ أَوْ أَخْطَأْنَا ۚ رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَآ إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُۥ عَلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِنَا ۚ رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِۦ ۖ وَٱعْفُ عَنَّا وَٱغْفِرْ لَنَا وَٱرْحَمْنَآ ۚ أَنتَ مَوْلَىٰنَا فَٱنصُرْنَا عَلَى ٱلْقَوْمِ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿٢٨٦﴾﴾ [البقرة: الآية ٢٨٦].

- ﴿رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنتَ ٱلْوَهَّابُ ﴿٨﴾﴾ [آل عمران: الآية ٨] .

- ﴿رَبَّنَآ إِنَّنَآ ءَامَنَّا فَٱغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ ﴿١٦﴾﴾ [آل عمران: الآية ١٦] .

- ﴿رَبِّ هَبْ لِى مِن لَّدُنكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً إِنَّكَ سَمِيعُ ٱلدُّعَآءِ﴾ [آل عمران: الآية ٣٨]

- ﴿رَبَّنَآ ءَامَنَّا بِمَآ أَنزَلْتَ وَٱتَّبَعْنَا ٱلرَّسُولَ فَٱكْتُبْنَا مَعَ ٱلشَّٰهِدِينَ ﴿٥٣﴾﴾ [آل عمران: ٥٣].

- ﴿رَبَّنَا ٱغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا فِىٓ أَمْرِنَا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَٱنصُرْنَا عَلَى ٱلْقَوْمِ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿١٤٧﴾﴾ [آل عمران: ١٤٧].

- ﴿رَّبَّنَآ إِنَّنَا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِى لِلْإِيمَٰنِ أَنْ ءَامِنُوا۟ بِرَبِّكُمْ فَـَٔامَنَّا ۚ رَبَّنَا فَٱغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّـَٔاتِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ ٱلْأَبْرَارِ ﴿١٩٣﴾ رَبَّنَا وَءَاتِنَا مَا وَعَدتَّنَا عَلَىٰ رُسُلِكَ وَلَا تُخْزِنَا يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ ۗ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ ٱلْمِيعَادَ ﴿١٩٤﴾﴾ [آل عمران: ١٩٣- ١٩٤].

❑ ﴿رَبَّنَا ظَلَمْنَآ أَنفُسَنَا وَإِن لَّمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ ٱلْخَٰسِرِينَ﴾ [الأعراف: الآية ٢٣].

❑ ﴿رَبَّنَا ٱفْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِٱلْحَقِّ وَأَنتَ خَيْرُ ٱلْفَٰتِحِينَ ﴿٨٩﴾﴾ [الأعراف: ٨٩]

❑ ﴿رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِّلْقَوْمِ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٨٥﴾ وَنَجِّنَا بِرَحْمَتِكَ مِنَ ٱلْقَوْمِ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿٨٦﴾﴾ [يونس: ٨٥- ٨٦].

❑ ﴿رَبِّ ٱجْعَلْنِى مُقِيمَ ٱلصَّلَوٰةِ وَمِن ذُرِّيَّتِى رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ دُعَآءِ ﴿٤٠﴾ رَبَّنَا ٱغْفِرْ لِى وَلِوَٰلِدَىَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ يَقُومُ ٱلْحِسَابُ ﴿٤١﴾﴾ [إبراهيم: ٤٠- ٤١]

❑ ﴿رَبَّنَآ ءَاتِنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا﴾ [الكهف: الآية ١٠]

❑ ﴿أَنتَ وَلِيُّنَا فَٱغْفِرْ لَنَا وَٱرْحَمْنَا وَأَنتَ خَيْرُ ٱلْغَٰفِرِينَ ﴿١٥٥﴾ وَٱكْتُبْ لَنَا فِى هَٰذِهِ ٱلدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِى ٱلْءَاخِرَةِ إِنَّا هُدْنَآ إِلَيْكَ﴾

[الأعراف: ١٥٦]

❑ ﴿رَبِّ إِنِّيٓ أَعُوذُ بِكَ أَنۡ أَسۡـَٔلَكَ مَا لَيۡسَ لِي بِهِۦ عِلۡمٞۖ وَإِلَّا تَغۡفِرۡ لِي وَتَرۡحَمۡنِيٓ أَكُن مِّنَ ٱلۡخَٰسِرِينَ﴾ [هود: الآية ٤٧].

❑ ﴿رَّبِّ أَدۡخِلۡنِي مُدۡخَلَ صِدۡقٖ وَأَخۡرِجۡنِي مُخۡرَجَ صِدۡقٖ وَٱجۡعَل لِّي مِن لَّدُنكَ سُلۡطَٰنٗا نَّصِيرٗا﴾ [الإسراء: الآية ٨٠].

❑ ﴿رَبِّ ٱشۡرَحۡ لِي صَدۡرِي ﴿٢٥﴾ وَيَسِّرۡ لِيٓ أَمۡرِي ﴿٢٦﴾ وَٱحۡلُلۡ عُقۡدَةٗ مِّن لِّسَانِي ﴿٢٧﴾ يَفۡقَهُواْ قَوۡلِي ﴿٢٨﴾﴾ [طه: ٢٥- ٢٨].

❑ ﴿لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبۡحَٰنَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ﴾ [الأنبياء: الآية ٨٧]

❑ ﴿رَّبِّ زِدۡنِي عِلۡمٗا﴾ [طه: الآية ١١٤].

❑ ﴿رَّبِّ أَنزِلۡنِي مُنزَلٗا مُّبَارَكٗا وَأَنتَ خَيۡرُ ٱلۡمُنزِلِينَ﴾ [المؤمنون: الآية ٢٩]

❑ ﴿رَّبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنۡ هَمَزَٰتِ ٱلشَّيَٰطِينِ ﴿٩٧﴾ وَأَعُوذُ بِكَ رَبِّ أَن يَحۡضُرُونِ ﴿٩٨﴾﴾ [المؤمنون: ٩٧، ٩٨].

❑ ﴿رَبَّنَا ٱصۡرِفۡ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَۖ إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا ﴿٦٥﴾ إِنَّهَا سَآءَتۡ مُسۡتَقَرّٗا وَمُقَامٗا ﴿٦٦﴾﴾ [الفرقان: ٦٥، ٦٦].

❑ ﴿رَبَّنَآ ءَامَنَّا فَٱغْفِرْ لَنَا وَٱرْحَمْنَا وَأَنتَ خَيْرُ ٱلرَّٰحِمِينَ﴾

[المؤمنون: الآية ١٠٩]

❑ ﴿رَّبِّ ٱغْفِرْ وَٱرْحَمْ وَأَنتَ خَيْرُ ٱلرَّٰحِمِينَ﴾ [المؤمنون: الآية ١١٨].

❑ ﴿رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَٰجِنَا وَذُرِّيَّٰتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَٱجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا﴾ [الفرقان: الآية ٧٤].

❑ ﴿رَبِّ هَبْ لِى حُكْمًا وَأَلْحِقْنِى بِٱلصَّٰلِحِينَ ﴿٨٣﴾ وَٱجْعَل لِّى لِسَانَ صِدْقٍ فِى ٱلْءَاخِرِينَ ﴿٨٤﴾ وَٱجْعَلْنِى مِن وَرَثَةِ جَنَّةِ ٱلنَّعِيمِ ﴿٨٥﴾ وَٱغْفِرْ لِأَبِىٓ إِنَّهُۥ كَانَ مِنَ ٱلضَّآلِّينَ ﴿٨٦﴾ وَلَا تُخْزِنِى يَوْمَ يُبْعَثُونَ ﴿٨٧﴾ يَوْمَ لَا يَنفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ ﴿٨٨﴾ إِلَّا مَنْ أَتَى ٱللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ ﴿٨٩﴾﴾

[الشعراء: ٨٣ - ٨٩].

❑ ﴿رَبِّ أَوْزِعْنِىٓ أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ ٱلَّتِىٓ أَنْعَمْتَ عَلَىَّ وَعَلَىٰ وَٰلِدَىَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَٰلِحًا تَرْضَىٰهُ وَأَدْخِلْنِى بِرَحْمَتِكَ فِى عِبَادِكَ ٱلصَّٰلِحِينَ﴾ [النمل: الآية ١٩].

❑ ﴿رَبِّ إِنِّى ظَلَمْتُ نَفْسِى فَٱغْفِرْ لِى فَغَفَرَ لَهُۥٓ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلْغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ﴾ [القصص: الآية ١٦].

❑ ﴿رَبِّ إِنِّي لِمَآ أَنزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ﴾ [القصص: ٢٤].

❑ ﴿رَبِّ ٱنصُرْنِي عَلَى ٱلْقَوْمِ ٱلْمُفْسِدِينَ﴾ [العنكبوت: الآية ٣٠].

❑ ﴿رَبِّ هَبْ لِي مِنَ ٱلصَّٰلِحِينَ ۝١٠٠﴾ [الصّافات: الآية ١٠٠].

❑ ﴿ٱللَّهُمَّ فَاطِرَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ عَٰلِمَ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ أَنتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبَادِكَ فِي مَا كَانُوا۟ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ﴾ [الزُّمَر: الآية ٤٦].

❑ ﴿رَبَّنَا وَسِعْتَ كُلَّ شَيْءٍ رَّحْمَةً وَعِلْمًا فَٱغْفِرْ لِلَّذِينَ تَابُوا۟ وَٱتَّبَعُوا۟ سَبِيلَكَ وَقِهِمْ عَذَابَ ٱلْجَحِيمِ ۝٧ رَبَّنَا وَأَدْخِلْهُمْ جَنَّٰتِ عَدْنٍ ٱلَّتِي وَعَدتَّهُمْ وَمَن صَلَحَ مِنْ ءَابَآئِهِمْ وَأَزْوَٰجِهِمْ وَذُرِّيَّٰتِهِمْ ۚ إِنَّكَ أَنتَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ۝٨ وَقِهِمُ ٱلسَّيِّـَٔاتِ ۚ وَمَن تَقِ ٱلسَّيِّـَٔاتِ يَوْمَئِذٍ فَقَدْ رَحِمْتَهُۥ ۚ وَذَٰلِكَ هُوَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ ۝٩﴾ [غافر: ٧- ٩].

❑ ﴿رَبِّ أَوْزِعْنِيٓ أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ ٱلَّتِيٓ أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَٰلِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَٰلِحًا تَرْضَىٰهُ وَأَصْلِحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِيٓ ۖ إِنِّي تُبْتُ إِلَيْكَ وَإِنِّي مِنَ ٱلْمُسْلِمِينَ﴾ [الأحقاف: الآية ١٥].

❑ ﴿رَبَّنَا ٱغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَٰنِنَا ٱلَّذِينَ سَبَقُونَا بِٱلْإِيمَٰنِ وَلَا تَجْعَلْ فِى قُلُوبِنَا غِلًّا لِّلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ رَبَّنَآ إِنَّكَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ﴾

[الحشر الآية: ١٠]

❑ ﴿رَّبَّنَا عَلَيْكَ تَوَكَّلْنَا وَإِلَيْكَ أَنَبْنَا وَإِلَيْكَ ٱلْمَصِيرُ ۝٤ رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِّلَّذِينَ كَفَرُوا۟ وَٱغْفِرْ لَنَا رَبَّنَآ إِنَّكَ أَنتَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ﴾ [الممتحنة: ٤، ٥]

❑ ﴿رَبَّنَآ أَتْمِمْ لَنَا نُورَنَا وَٱغْفِرْ لَنَآ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ﴾ [التحريم: الآية ٨].

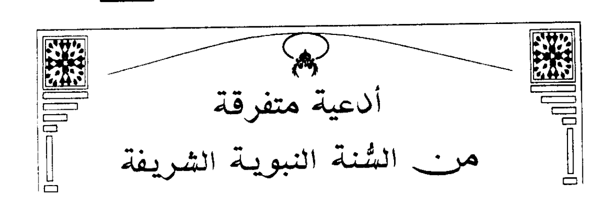
❑ ﴿رَّبِّ ٱغْفِرْ لِى وَلِوَٰلِدَىَّ وَلِمَن دَخَلَ بَيْتِىَ مُؤْمِنًا وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ وَلَا تَزِدِ ٱلظَّٰلِمِينَ إِلَّا تَبَارًۢا ۝٢٨﴾ [نوح: الآية ٢٨].

❑ ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١ ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ ۝٢ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ۝٣ وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدٌۢ ۝٤﴾ [الإخلاص].

❑ ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ ۝١ مِن شَرِّ مَا خَلَقَ ۝٢ وَمِن شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ۝٣ وَمِن شَرِّ ٱلنَّفَّٰثَٰتِ فِى ٱلْعُقَدِ ۝٤ وَمِن شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ۝٥﴾ [الفلق].

❑ ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ ۝١ مَلِكِ ٱلنَّاسِ ۝٢ إِلَٰهِ ٱلنَّاسِ ۝٣ مِن شَرِّ ٱلْوَسْوَاسِ ٱلْخَنَّاسِ ۝٤ ٱلَّذِى يُوَسْوِسُ فِى صُدُورِ ٱلنَّاسِ ۝٥ مِنَ ٱلْجِنَّةِ وَٱلنَّاسِ﴾ [الناس].

❧ ❧ ❧



أدعية متفرقة من السُّنة النبوية الشريفة

❑ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

[كان ﷺ يفتتح الدعاء بهذا الذكر كما قال الخطابي في شان الدعاء]

❑ اللَّهم لكَ الْحَمْدُ حَمْدًا كَثِيرًا طَيِّبًا مُبارَكًا فِيهِ، مُبارَكًا عَلَيْهِ كَمَا يُحِبُّ رَبُّنَا وَيَرْضَى.

[رواه البخاري]

❑ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

[رواه البخاري]

❑ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا اللَّهُ، الْأَحَدُ الصَّمَدُ الَّذِي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ، أَنْ تَغْفِرَ لِي ذُنُوبِي، إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ.

[رواه ابو داود والنسائي والحاكم وصححه ووافقه الذهبي]

❑ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْمُعَافَاةَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ.

[رواه ابن ماجه وصححه الألباني]

❑ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنَّ لَكَ الْحَمْدَ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، الْمَنَّانُ، بَدِيعُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ، يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ، إِنِّي أَسْأَلُكَ الجنَّةَ، وأعُوذُ بكَ منَ النَّار.

[رواه الترمذي وابو داود]

❑ اللَّهُمَّ آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً، وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً، وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ.

[رواه البخاري ومسلم]

❑ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ فِي دِينِي وَدُنْيَايَ، وَأَهْلِي وَمَالِي، اللَّهُمَّ اسْتُرْ عَوْرَاتِي، وَآمِنْ رَوْعَاتِي، وَاحْفَظْنِي مِنْ

بَيْنِ يَدَيَّ، وَمِنْ خَلْفِي، وَعَنْ يَمِينِي، وَعَنْ شِمَالِي، وَمِنْ فَوْقِي، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أُغْتَالَ مِنْ تَحْتِي.

[رواه احمد وابو داود وابن ماجه].

❑ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي خَطِيئَتِي، وَجَهْلِي، وَإِسْرَافِي فِي أَمْرِي، وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي جِدِّي وَهَزْلِي، وَخَطَئِي وَعَمْدِي، وَكُلُّ ذَلِكَ عِنْدِي، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ، وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ، وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي، أَنْتَ الْمُقَدِّمُ، وَأَنْتَ الْمُؤَخِّرُ، وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

[رواه البخاري ومسلم]

❑ اللَّهُمَّ أَصْلِحْ لِي دِينِي الَّذِي هُوَ عِصْمَةُ أَمْرِي، وَأَصْلِحْ لِي دُنْيَايَ الَّتِي فِيهَا مَعَاشِي، وَأَصْلِحْ لِي آخِرَتِي الَّتِي فِيهَا مَعَادِي، وَاجْعَلِ الْحَيَاةَ زِيَادَةً لِي فِي كُلِّ خَيْرٍ، وَاجْعَلِ الْمَوْتَ رَاحَةً لِي مِنْ كُلِّ شَرٍّ.

[رواه مسلم]

❑ اللَّهُمَّ أَحْسِنْ عَاقِبَتَنَا فِي الْأُمُورِ كُلِّهَا، وَأَجِرْنَا مِنْ خِزْيِ الدُّنْيَا وَعَذَابِ الْآخِرَةِ.

[رواه احمد والحاكم]

❑ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مُوجِبَاتِ رَحْمَتِكَ، وَعَزَائِمَ مَغْفِرَتِكَ، وَالْغَنِيمَةَ مِنْ كُلِّ بِرٍّ، وَالسَّلَامَةَ مِنْ كُلِّ إِثْمٍ، أَسْأَلُكَ أَلَّا تَدَعَ لِي ذَنْبًا إِلَّا غَفَرْتَهُ، وَلَا هَمًّا إِلَّا فَرَّجْتَهُ، وَلَا حَاجَةً هِيَ لَكَ رِضًا إِلَّا قَضَيْتَهَا لِي.

[رواه الترمذي وابن ماجه]

❑ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الثَّبَاتَ فِي الْأَمْرِ، وَالْعَزِيمَةَ عَلَى الرُّشْدِ، وَأَسْأَلُكَ شُكْرَ نِعْمَتِكَ، وَأَسْأَلُكَ حُسْنَ عِبَادَتِكَ، وَأَسْأَلُكَ قَلْبًا سَلِيمًا، وَأَسْأَلُكَ لِسَانًا صَادِقًا، وَأَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ مَا تَعْلَم، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا تَعْلَم، وَأَسْتَغْفِرُكَ لِمَا تَعْلَم، إِنَّكَ أَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ.

[رواه احمد والترمذي والنسائي]

❑ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنَ الْخَيْرِ كُلِّهِ؛ عَاجِلِهِ وَآجِلِهِ مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّرِّ كُلِّهِ؛ عَاجِلِهِ وَآجِلِهِ مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ مَا سَأَلَكَ عَبْدُكَ وَنَبِيُّكَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا عَاذَ بِهِ عَبْدُكَ وَنَبِيُّكَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ

قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ، وَأَسْأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَ كُلَّ قَضَاءٍ قَضَيْتَهُ لِي خَيْرًا.

[رواه أحمد وابن ماجه]

❑ اللَّهُمَّ احْفَظْنِي بِالإِسْلَامِ قَائِمًا، وَاحْفَظْنِي بِالإِسْلَامِ قَاعِدًا، وَاحْفَظْنِي بِالإِسْلَامِ رَاقِدًا، وَلَا تُشْمِتْ بِي عَدُوًّا وَلَا حَاسِدًا، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ كُلِّ خَيْرٍ خَزَائِنُهُ بِيَدِكَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ كُلِّ شَرٍّ خَزَائِنُهُ بِيَدِكَ.

[رواه الحاكم وصححه على شرط البخاري]

❑ اللَّهُمَّ اقْسِمْ لَنَا مِنْ خَشْيَتِكَ مَا يَحُولُ بَيْنَنَا وَبَيْنَ مَعَاصِيكَ، وَمِنْ طَاعَتِكَ مَا تُبَلِّغُنَا بِهِ جَنَّتَكَ، وَمِنَ الْيَقِينِ مَا تُهَوِّنُ بِهِ عَلَيْنَا مُصِيبَاتِ الدُّنْيَا، وَمَتِّعْنَا بِأَسْمَاعِنَا، وَأَبْصَارِنَا، وَقُوَّتِنَا، مَا أَحْيَيْتَنَا، وَاجْعَلْهُ الْوَارِثَ مِنَّا، وَاجْعَلْ ثَأْرَنَا عَلَى مَنْ ظَلَمَنَا، وَانْصُرْنَا عَلَى مَنْ عَادَانَا، وَلَا تَجْعَلْ مُصِيبَتَنَا فِي دِينِنَا، وَلَا تَجْعَلِ الدُّنْيَا أَكْبَرَ هَمِّنَا، وَلَا مَبْلَغَ عِلْمِنَا، وَلَا تُسَلِّطْ عَلَيْنَا مَنْ لَا يَرْحَمُنَا.

[رواه الترمذي وحسنه، والحاكم وصححه، ووافقه الذهبي]

❑ اللَّهُمَّ بِعِلْمِكَ الْغَيْبَ، وَقُدْرَتِكَ عَلَى الْخَلْقِ، أَحْيِنِي مَا عَلِمْتَ الْحَيَاةَ خَيْرًا لِي، وَتَوَفَّنِي إِذَا كَانَتِ الْوَفَاةُ خَيْرًا لِي، أَسْأَلُكَ خَشْيَتَكَ فِي الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ، وَكَلِمَةَ الْحَقِّ فِي الْغَضَبِ وَالرِّضَا، وَالْقَصْدَ فِي الْفَقْرِ وَالْغِنَى، وَلَذَّةَ النَّظَرِ إِلَى وَجْهِكَ، وَالشَّوْقَ إِلَى لِقَائِكَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ ضَرَّاءَ مُضِرَّةٍ، وَمِنْ فِتْنَةٍ مُضِلَّةٍ، اللَّهُمَّ زَيِّنَّا بِزِينَةِ الْإِيمَانِ، وَاجْعَلْنَا هُدَاةً مَهْدِيِّينَ.

[رواه احمد والنسائي، والحاكم، وصححه ووافقه الذهبي]

❑ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ كُلُّهُ، اللَّهُمَّ لَا قَابِضَ لِمَا بَسَطْتَ، وَلَا بَاسِطَ لِمَا قَبَضْتَ، وَلَا هَادِيَ لِمَا أَضْلَلْتَ، وَلَا مُضِلَّ لِمَنْ هَدَيْتَ، وَلَا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ، وَلَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ، وَلَا مُقَرِّبَ لِمَا بَاعَدْتَ، وَلَا مُبَاعِدَ لِمَا قَرَّبْتَ، اللَّهُمَّ ابْسُطْ عَلَيْنَا مِنْ بَرَكَاتِكَ وَرَحْمَتِكَ وَفَضْلِكَ وَرِزْقِكَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ النَّعِيمَ الْمُقِيمَ الَّذِي لَا يَحُولُ وَلَا يَزُولُ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ النَّعِيمَ يَوْمَ الْعَيْلَةِ، وَالْأَمْنَ يَوْمَ الْخَوْفِ، اللَّهُمَّ إِنِّي عَائِذٌ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا أَعْطَيْتَنَا وَشَرِّ مَا مَنَعْتَ، اللَّهُمَّ حَبِّبْ إِلَيْنَا الْإِيمَانَ، وَزَيِّنْهُ فِي قُلُوبِنَا، وَكَرِّهْ إِلَيْنَا الْكُفْرَ وَالْفُسُوقَ

وَالْعِصْيَانَ، وَاجْعَلْنَا مِنَ الرَّاشِدِينَ، اللَّهُمَّ تَوَفَّنَا مُسْلِمِينَ، وَأَحْيِنَا مُسْلِمِينَ، وَأَلْحِقْنَا بِالصَّالِحِينَ، غَيْرَ خَزَايَا وَلَا مَفْتُونِينَ، اللَّهُمَّ قَاتِلِ الْكَفَرَةَ الَّذِينَ يُكَذِّبُونَ رُسُلَكَ، وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِكَ، وَاجْعَلْ عَلَيْهِمْ رِجْزَكَ وَعَذَابَكَ، اللَّهُمَّ قَاتِلِ الْكَفَرَةَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ، إِلَهَ الْحَقِّ.

[رواه احمد والحاكم وصححه ووافقه الذهبي]

❑ رَبِّ أَعِنِّي وَلَا تُعِنْ عَلَيَّ، وَانْصُرْنِي وَلَا تَنْصُرْ عَلَيَّ، وَامْكُرْ لِي وَلَا تَمْكُرْ عَلَيَّ، وَاهْدِنِي وَيَسِّرْ هُدَايَ إِلَيَّ، وَانْصُرْنِي عَلَى مَنْ بَغَى عَلَيَّ، اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي لَكَ شَاكِرًا، لَكَ ذَاكِرًا، لَكَ رَاهِبًا، لَكَ مِطْوَاعًا، إِلَيْكَ مُخْبِتًا - أَوْ مُنِيبًا -، رَبِّ تَقَبَّلْ تَوْبَتِي، وَاغْسِلْ حَوْبَتِي، وَأَجِبْ دَعْوَتِي، وَثَبِّتْ حُجَّتِي، وَاهْدِ قَلْبِي، وَسَدِّدْ لِسَانِي، وَاسْلُلْ سَخِيمَةَ قَلْبِي (١١٩).

[رواه احمد، وابو داود، والترمذي وصححه]

---

(١١٩) قال في «عون المعبود شرح سنن أبي داود»:
(رَبِّ أَعِنِّي) أَيْ: وَفِّقْنِي لِذِكْرِك وَشُكْرِك وَحُسْنِ عِبَادَتك.
(وَلَا تُعِنْ عَلَيَّ) أَيْ لَا تُغَلِّبْ عَلَيَّ مَنْ يَمْنَعُنِي مِنْ طَاعَتِك مِنْ شَيَاطِين =

= الإِنْس وَالْجِنّ.
(وَانْصُرْنِي وَلَا تَنْصُرْ عَلَيَّ): أَيْ: أَغْلِبْنِي عَلَى الْكُفَّارِ، وَلَا تُغَلِّبْهُمْ عَلَيَّ، أَوْ أُنْصُرْنِي عَلَى نَفْسِي فَإِنَّهَا أَعْدَى أَعْدَائِي، وَلَا تَنْصُرِ النَّفْسَ الْأَمَارَةَ عَلَيَّ بِأَنْ أَتَّبِعَ الْهَوَى وَأَتْرُكَ الْهُدَى.
(وَامْكُرْ لِي وَلَا تَمْكُرْ عَلَيَّ): قَالَ الطِّيبِيُّ: الْمَكْرُ: الْخِدَاعُ وَهُوَ مِنَ اللَّه إِيقَاع بَلَائِهِ بِأَعْدَائِهِ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ، وَقِيلَ: اسْتِدْرَاج الْعَبْد بِالطَّاعَةِ فَيَتَوَهَّمُ أَنَّهَا مَقْبُولَةٌ وَهِيَ مَرْدُودَةٌ. وَقَالَ ابْن الْمَلَك: الْمَكْر الْحِيلَة وَالْفِكْر فِي دَفْع عَدُوٍّ بِحَيْثُ لَا يَشْعُرُ بِهِ الْعَدُوُّ، فَالْمَعْنَى: اللَّهُمَّ اهْدِنِي إِلَى طَرِيق دَفْع أَعْدَائِي عَنِّي، وَلَا تَهْدِ عَدُوِّي إِلَى طَرِيق دَفْعِهِ إِيَّايَ عَنْ نَفْسِي.
(وَاهْدِنِي): أَيْ: دُلَّنِي عَلَى الْخَيْرَات أَوْ عَلَى عُيُوبِ نَفْسه.
(وَيَسِّرْ هُدَايَ إِلَيَّ): أَيْ: سَهِّلِ اتِّبَاعَ الْهِدَايَة أَوْ طُرُقَ الدَّلَالَة لِي حَتَّى لَا أَسْتَثْقِل الطَّاعَةَ، وَلَا أَشْتَغِل عَنِ الْعِبَادَة.
(وَانْصُرْنِي): أَيْ: بِالْخُصُوصِ (عَلَى مَنْ بَغَى عَلَيَّ): أَيْ: ظَلَمَنِي وَتَعَدَّى عَلَيَّ، وَهَذَا تَخْصِيص لِقَوْلِهِ: (وَانْصُرْنِي) فِي الْأَوَّل.
(لَكَ شَاكِرًا): قَدَّمَ الْمُتَعَلِّقَ لِلِاهْتِمَامِ وَالِاخْتِصَاص أَوْ لِتَحْقِيقِ مَقَام الْإِخْلَاص، أَيْ: عَلَى النَّعْمَاءِ وَالْآلَاءِ.
(لَكَ ذَاكِرًا): فِي الْأَوْقَات وَالْآنَاء.
(لَكَ رَاهِبًا): أَيْ خَائِفًا فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ. وَقَالَ ابْنُ حَجَرٍ: =

= أَيْ: مُنْقَطِعًا عَنِ الْخَلْقِ

(لَكَ مِطْوَاعًا): بِكَسْرِ الْمِيمِ مِفْعَال لِلْمُبَالَغَةِ، أَيْ: كَثِير الطَّوْعِ وَهُوَ الانْقِيَاد وَالطَّاعَة، وَفِي رِوَايَة ابْن أَبِي شَيْبَة مُطِيعًا أَيْ: مُنْقَادًا

(إِلَيْكَ مُخْبِتًا) قَالَ السُّيُوطِيُّ: هُوَ مِنَ الإِخْبَاتِ وَهُوَ الْخُشُوع وَالتَّوَاضُع.

وَفِي الْمِرْقَاة أَيْ: خَاضِعًا خَاشِعًا مُتَوَاضِعًا مِنَ الْخَبْت وَهُوَ الْمُطْمَئِنُّ مِنَ الأَرْض، يُقَالُ: أَخْبَتَ الرَّجُل، إِذَا نَزَلَ الْخَبْتَ، ثُمَّ اسْتَعْمَلَ الْخَبْت اسْتِعْمَال اللِّين وَالتَّوَاضُع. قَالَ تَعَالَى: ﴿وَأَخْبَتُوٓا۟ إِلَىٰ رَبِّهِمْ﴾ [هود: الآية ٢٣] أَيْ اطْمَأَنُّوا إِلَى ذِكْره.

(أَوْ مُنِيبًا): قَالَ فِي النِّهَايَة: الإِنَابَة: الرُّجُوع إِلَى اللَّه بِالتَّوْبَةِ يُقَالُ: أَنَابَ إِذَا أَقْبَلَ وَرَجَعَ أَيْ: إِلَيْكَ رَاجِعًا.

(رَبِّ تَقَبَّلْ تَوْبَتِي): بِجَعْلِهَا صَحِيحَة بِشَرَائِطِهَا وَاسْتِجْمَاع آدَابهَا فَإِنَّهَا لَا تَتَخَلَّفُ عَنْ حَيِّز الْقَبُول. قَالَ تَعَالَى: ﴿وَهُوَ ٱلَّذِى يَقْبَلُ ٱلتَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِۦ﴾ [الشورى: ٢٥].

(وَاغْسِلْ حَوْبَتِي): بِفَتْحِ الْحَاء وَيُضَمُّ، أَيْ: اُمْحُ ذَنْبِي، وَالْحُوب بِالضَّمِّ مَصْدَر، وَالْحَاب الإِثْمُ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِكَوْنِهِ مَزْجُورًا عَنْهُ، الْحُوب فِي الأَصْل لِزَجْرِ الإِبِلِ، وَذَكَرَ الْمَصْدَر دُونَ الإِثْم وَهُوَ إِذْ الْحُوبُ؛ لِأَنَّ الاسْتِبْرَاء مِنْ فِعْلِ الذَّنْب أَبْلَغُ مِنْهُ مِنْ نَفْسِ الذَّنْب.

(وَأَجِبْ دَعْوَتِي) أَيْ: دُعَائِي، وَأَمَّا قَوْلُ ابْن حَجَرِ الْمَكِّيِّ ذُكِرَ لِأَنَّهُ مِنْ فَوَائِد قَبُول التَّوْبَة. فَمُوهِمٌ أَنَّهُ لَا تُجَابُ دَعْوَةُ غَيْرِ التَّائِب، وَلَيْسَ الأَمْرُ كَذَلِكَ=

❑ اللَّهم يَا مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ ثَبِّتْ قَلْبِي عَلَى دِينِكَ. [رواه احمد والترمذي وحسنه]

❑ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ عِلْمًا نَافِعًا، وَرِزْقًا طَيِّبًا، وَعَمَلًا مُتَقَبَّلًا. [رواه احمد وابن ماجه]

❑ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْهُدَى، وَالتُّقَى، وَالْعَفَافَ، وَالْغِنَى. [رواه مسلم]

❑ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي، وَارْحَمْنِي، وَاهْدِنِي، وَارْزُقْنِي. [رواه مسلم]

= لِمَا صَحَّ مِنْ أَنَّ دَعْوَةَ الْمَظْلُومِ مُسْتَجَابَةٌ وَإِنْ كَانَ فَاجِرًا، وَفِي رِوَايَة: وَلَوْ كَانَ كَافِرًا.

(وَثَبِّتْ حُجَّتِي): أَيْ: عَلَى أَعْدَائِك فِي الدُّنْيَا وَالْعُقْبَى.

(وَاهْدِ قَلْبِي): أَيْ: إِلَى مَعْرِفَة رَبِّي.

(وَسَدِّدْ): أَيْ: صَوِّبْ. **(وَقَوِّمْ لِسَانِي)**: حَتَّى لَا يَنْطِقَ إِلَّا بِالصِّدْقِ، وَلَا يَتَكَلَّمَ إِلَّا بِالْحَقِّ. **(وَاسْلُلْ)**: بِضَمِّ اللَّام الْأُولَى، أَيْ: أَخْرِجْ **(سَخِيمَة قَلْبِي)**: أَيْ: غِشَّهُ وَغِلَّهُ وَحِقْدَهُ وَحَسَدَهُ وَنَحْوَهَا مِمَّا يَنْشَأُ مِنَ الصَّدْر وَيَسْكُنُ فِي الْقَلْب مِنْ مَسَاوِئ الْأَخْلَاق.

❑ اللَّهُمَّ مُصَرِّفَ الْقُلُوبِ صَرِّفْ قُلُوبَنَا عَلَى طَاعَتِكَ.

[رواه مسلم]

❑ اللَّهُمَّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي ظُلْمًا كَثِيرًا، وَلَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ، فَاغْفِرْ لِي مَغْفِرَةً مِنْ عِنْدِكَ وَارْحَمْنِي، إِنَّك أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ.

[رواه البخاري ومسلم]

❑ اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، خَلَقْتَنِي وَأَنَا عَبْدُكَ، وَأَنَا عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ، أَبُوءُ لَكَ بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ، وَأَبُوءُ لَكَ بِذَنْبِي، فَاغْفِرْ لِي؛ فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ.

[رواه البخاري]

❑ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ فِعْلَ الْخَيْرَاتِ، وَتَرْكَ الْمُنْكَرَاتِ، وَحُبَّ الْمَسَاكِينِ، وَإِذَا أَرَدْتَ بِعِبَادِكَ فِتْنَةً فَاقْبِضْنِي إِلَيْكَ غَيْرَ مَفْتُونٍ.

[رواه احمد والترمذي وصححه]

❑ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَجْزِ وَالْكَسَلِ، وَالْجُبْنِ وَالْبُخْلِ وَالْهَرَمِ، وَعَذَابِ الْقَبْرِ، اللَّهُمَّ آتِ نَفْسِي تَقْوَاهَا،

وَزَكِّهَا أَنْتَ خَيْرُ مَنْ زَكَّاهَا، أَنْتَ وَلِيُّهَا وَمَوْلَاهَا، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عِلْمٍ لَا يَنْفَعُ، وَمِنْ قَلْبٍ لَا يَخْشَعُ، وَمِنْ نَفْسٍ لَا تَشْبَعُ، وَمِنْ دَعْوَةٍ لَا يُسْتَجَابُ لَهَا.

[رواه مسلم]

❑ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَدْمِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ التَّرَدِّي، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْغَرَقِ وَالْحَرَقِ وَالْهَرَمِ، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ يَتَخَبَّطَنِي الشَّيْطَانُ عِنْدَ الْمَوْتِ، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أَمُوتَ فِي سَبِيلِكَ مُدْبِرًا، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أَمُوتَ لَدِيغًا.

[رواه ابو داود والنسائي وصححه الألباني]

❑ اللَّهُمَّ فَإِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ النَّارِ وَعَذَابِ النَّارِ، وَفِتْنَةِ الْقَبْرِ وَعَذَابِ الْقَبْرِ، وَمِنْ شَرِّ فِتْنَةِ الْغِنَى، وَمِنْ شَرِّ فِتْنَةِ الْفَقْرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَّالِ، اللَّهُمَّ اغْسِلْ خَطَايَايَ بِمَاءِ الثَّلْجِ وَالْبَرَدِ، وَنَقِّ قَلْبِي مِنَ الْخَطَايَا كَمَا نَقَّيْتَ الثَّوْبَ الْأَبْيَضَ مِنَ الدَّنَسِ، وَبَاعِدْ بَيْنِي وَبَيْنَ خَطَايَايَ كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ.

[رواه البخاري ومسلم]

❑ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ مُنْكَرَاتِ الْأَخْلَاقِ وَالْأَعْمَالِ وَالْأَهْوَاءِ.

[رواه الترمذي وحسنه]

❑ اللَّهُمَّ اكْفِنِي بِحَلَالِكَ عَنْ حَرَامِكَ، وَأَغْنِنِي بِفَضْلِكَ عَمَّنْ سِوَاكَ.

[رواه الترمذي وحسنه]

❑ اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ مَا سَأَلَكَ مِنْهُ نَبِيُّكَ مُحَمَّدٌ ﷺ، وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا اسْتَعَاذَ مِنْهُ نَبِيُّكَ مُحَمَّدٌ ﷺ، وَأَنْتَ الْمُسْتَعَانُ، وَعَلَيْكَ الْبَلَاغُ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ.

[رواه الترمذي وحسنه]

❑ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ المَسْأَلَةِ، وَخَيْرَ الدُّعَاءِ، وَخَيْرَ النَّجَاحِ، وَخَيْرَ العَمَلِ، وَخَيْرَ الثَّوَابِ، وَخَيْرَ الحَيَاةِ، وَخَيْرَ المَمَاتِ، وَثَبِّتْنِي، وَثَقِّل مَوَازِينِي، وَحَقِّقْ إِيمَانِي، وَارْفَعْ دَرَجَاتِي، وَتَقَبَّلْ صَلَاتِي، وَاغْفِرْ خَطِيئَاتِي، وَأَسْأَلُكَ الدَّرَجَاتِ العُلَى مِنَ الجَنَّةِ...

❑ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ مَا آتِي، وَخَيْرَ مَا أَفْعَلُ، وَخَيْرَ مَا أَعْمَلُ، وَخَيْرَ مَا بَطَنَ، وَخَيْرَ مَا ظَهَرَ، والدَّرَجَاتِ العُلَى مِنَ الجَنَّةِ. . .

❑ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تَرْفَعَ ذِكْرِي، وَتَضَعَ وِزْرِي، وَتُصْلِحَ أَمْرِي، وَتُطَهِّرَ قَلْبِي، وَتُحْصِّنَ فَرْجِي، وَتُنَوِّرَ قَلْبِي، وَتَغْفِرَ لِي ذَنْبِي، وَأَسْأَلُكَ الدَّرَجَاتِ العُلَى مِنَ الجَنَّةِ. . . آمين.

❑ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تُبَارِكَ فِي نَفْسِي، وَفِي سَمْعِي، وَفِي بَصَرِي، وَفِي رُوحِي، وَفِي خُلُقِي، وَفِي أَهْلِي، وَفِي مَحْيَايَ، وَفِي مَمَاتِي، وَفِي عَمَلِي، فَتَقَبَّلْ حَسَنَاتِي، وَأَسْأَلُكَ الدَّرَجَاتِ العُلَى مِنَ الجَنَّةِ. . . آمين.

[رواه الحاكم وصححه ووافقه الذهبي]

❑ اللَّهُمَّ لَكَ أَسْلَمْتُ، وَبِكَ آمَنْتُ، وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ، وَإِلَيْكَ أَنَبْتُ، وَبِكَ خَاصَمْتُ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِعِزَّتِكَ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَنْ تُضِلَّنِي، أَنْتَ الْحَيُّ الَّذِي لَا يَمُوتُ، وَالْجِنُّ وَالْإِنْسُ يَمُوتُونَ.

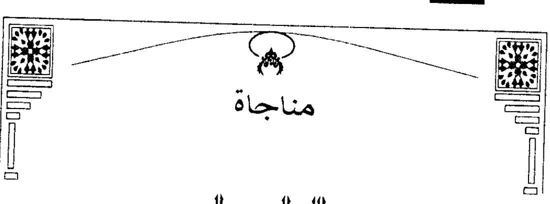
[رواه البخاري ومسلم]

❑ لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ، لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ، وَالخَيْرُ فِي يَدَيْكَ، وَمِنْكَ وَإِلَيْكَ، اللَّهُمَّ مَا قُلْتُ مِنْ قَوْلٍ، أَوْ حَلَفْتُ مِنْ حَلِفٍ، أَوْ نَذَرْتُ مِنْ نَذرٍ، فَمَشِيئَتُكَ بَيْنَ يَدَي ذَلِكَ كُلِّهِ، مَا شِئْتَ كَانَ وَمَا لَمْ تَشَأْ لَا يَكُونُ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

❑ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عِلْمٍ لَا يَنْفَعُ، وَمِنْ قَلْبٍ لَا يَخْشَعُ، وَمِنْ دُعَاءٍ لَا يُسْمَعُ، وَمِنْ نَفْسٍ لَا تَشْبَعُ.

❑ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ العَلِيمُ وَتُبْ عَلَيْنَا إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ.





مناجاة

بسم الله الرحمن الرحيم

ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، إياك نعبد وإياك نستعين

الحمد لله، اللهم ربنا لك الحمد بما خلقتنا ورزقتنا، وهديتنا وعلمتنا، وأنقذتنا وفرَّجت عنا.

لك الحمد بالإيمان، ولك الحمد بالإسلام، ولك الحمد بالقرآن، ولك الحمد بالأهل والمال والمعافاة.

كبَتَّ عدونا، وبسطت رزقنا، وأظهرت أمننا، وجمعت فُرْقَتَنَا، وأحسنت معافاتنا، ومن كل ما سألناك ربنا أعطيتنا، فلك الحمد على ذلك حمدًا كثيرًا طيبًا مباركًا فيه، مباركًا عليه كما تُحب وترضى.

لك الحمد بكل نعمة أنعمت بها علينا في قديم أو حديث، أو سرٍّ أو علانية، أو خاصة أو عامة، أو حي أو ميت، أو شاهد أو غائب.

لك الحمد حتى ترضى، ولك الحمد إذا رضيت.

اللهم صل على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليمًا كثيرًا

اللهم فاطر السموات والأرض، عالم الغيب والشهادة، يا ذا الجلال والإكرام، إني أعهد إليك في هذه الحياة الدنيا، وأُشهدك - وكفى بك شهيدًا - أني أشهد أن لا إله إلا أنت، وحدك لا شريك لك، وأن محمدًا عبدك ورسولك، وأشهد أن وعدك حق، ولقاءك حق، والجنة حق، والنار حق، وأن الساعة آتية لا ريب فيها، وأنك تبعث مَنْ في القبور، فإنك إن تكلني إلى نفسي؛ تكلني إلى ضعف وعورة، وذنب وخطيئة، وإني لا أثق إلا برحمتك، فاغفر لي ذنوبي كلها، وتُبْ عليَّ، إنك أن التواب الرحيم.

اللهم صلِّ على محمد عبدك ورسولك النبي الأمي،

وعلى آل محمد وأزواجه وذرياته، كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم، وبارك على محمد وعلى آل محمد وأزواجه وذُرِّيَّاته، كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم في العالمين، إنك حميد مجيد.

اللهم لطفت في عظمتك دون اللطفاء، وعلوت بعظمتك على العظماء، وعلمك ما تحت أرضك كعلمك ما فوق عرشك، وكانت وساوس الصدور كالعلانية عندك، وعلانية القول كالسر في علمك، وانقاد كل شيء لعظمتك، وخضع كل ذي سلطان لسلطانك، وصار أمر الدنيا والآخرة كله بيدك..

يا ذا الجلال والإكرام، اجعل لي من كل همٍّ أمسيت فيه فرجًا ومخرجًا، اللهم إن عفوك عن ذنوبي، وتجاوزك عن خطيئتي، وسترك عن قبيح عملي؛ أطمعني أن أسألك ما لا أستحقه بما قصرت فيه، أدعوك آمنًا، وأسألك مستأنسًا، وإنك محسنٌ إليَّ، وإني لمسيء إلى نفسي فيما بيني

وبينك، تتودد إليَّ، وأتبغض إليك، ولكن الثقة بك حملتني على الجراءة عليك، فجُدْ بفضلك وإحسانك عليَّ، إنك أنت التواب الرحيم.

اللهم إني أسألك بعزك مع ذُلي إلا رحمتني، وأسألك بقوتك مع ضعفي، وبغناك مع فقري إليك، هذه ناصيتي الكاذبة الخاطئة بين يديك، عبيدُك سواي كثير، وليس لي سيد سواك، لا ملجأ ولا منجى منك إلا إليك، أسألك مسألة المسكين، وأبتهل إليك ابتهال الخاضع الذليل، وأدعوك دعاء الخائف الضرير، سؤال من خضعت لك رقبته ورَغِمَ لك أنفه، وفاضت لك عينه، وذَلَّ لك قلبُه.

ربنا تَمَّ نورك فهديت، فلك الحمد، عَظُمَ حِلْمُكَ فغفرتَ، فلك الحمد، بسطت يدك فأعطيت، فلك الحمد، ربنا وجهُك أكرم الوجوه، وجاهك أعظم الجاه، وعطيتك أفضل العطية وأهناها، تُطاع رَبَّنا فتَشْكُر، وتُعصى فتغفر، وتُجيب المضطر، وتكشف

الضُّرَّ، وتشفي السقيم، وتغفر الذنب، وتقبل التوبة، ولا يُجْزي بآلائك أحد، ولا يبلغ مِدْحَتَكَ قولُ قائل.

يا مَنْ أظهر الجميل، وستر القبيح، يا من لا يؤاخذ بالجريرة، ولا يهتك السِّتر، يا حسن التجاوز، يا واسع المغفرة، يا باسط اليدين بالرحمة، يا صاحب كل نجوى، يا منتهى كل شكوى، يا كريم الصفح، يا عظيم المنِّ، يا مبتدئًا بالنعم قبل استحقاقها، يا ربنا ويا سيدنا ويا مولانا ويا غاية رغبتنا، أسألك يا ألله أن لا تشوي خَلْقي بالنار.

اللهم صلِّ على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلّم تسليمًا كثيرًا

اللهم أنت أحق من ذُكر، وأحق من عُبد، وأعظم من ابتُغى، وأرأف من ملك، وأجود من سُئل، وأوسع من أعطى، أنت الملك لا شريك لك، والفردُ لا نِدَّ لك، كل شيء هالك إلا وجهك، لن تُطاع إلا بإذنك، ولن تُعصى إلا بعلمك، تُطاع فتشكر وتُعصى فتغفر، أقرب شهيد، وأدنى حفيظ، حُلْت دون النفوس، وأخذت بالنواصي،

وكتبت الآثار، ونسخت الآجال، القلوبُ لك مُفضية، والسرُّ عندك علانية، الحلال ما أحللت، والحرام ما حرَّمت، والدِّين ما شرعت، والأمر ما قضيت، الخلق خلقك، والعبد عبدك، وأنت الرءوف الرحيم.

اللهم لك الحمد كله، لا قابض لما بسطت، ولا باسط لما قبضت، ولا هادي لمن أضللت، ولا مُضل لمن هديت، ولا معطي لما منعت، ولا مانع لما أعطيت، ولا مُقرِّب لما باعدت، ولا مباعد لما قربت، اللهم ابسُط علينا من بركاتك ورحمتك وفضلك ورزقك، اللهم إني أسألك النعيم المقيم الذي لا يحول ولا يزول، اللهم إني أسألك الأمن يوم الخوف، اللهم إني عائذٌ بك من شر ما أعطيتنا، ومن شر ما منعتنا، اللهم حبِّب إلينا الإيمان، وزيِّنه في قلوبنا، وكرِّه إلينا الكفر والفسوق والعصيان، واجعلنا من الراشدين، اللهم توفنا مسلمين وألحقنا بالصالحين غير خزايا ولا مفتونين.

اللهم قاتل الكفرة الذين يُكذبون رسلك، ويصدون عن سبيلك، واجعل عليهم رجزك وعذابك إله الحق آمين..

يا قديم الإحسان، يا من إحسانه فوق كل إحسان، يا مالك الدنيا والآخرة، يا حي يا قيوم، يا ذا الجلال والإكرام، يا من لا يُعجزه شيء ولا يتعاظمه، أسألك العفو والعافية في الدنيا والآخرة.

يا غفور يا ودود، يا ذا العرش المجيد، يا فعالًا لما تريد، أسألك بعزك الذي لا يُرام، وبمُلكك الذي لا يُضام، وبنورك الذي ملأ أركان عرشك، أن تكفيني شر أعدائي، يا مغيث أغثني، يا مغيث أغثني، يا مغيث أغثني.

إلهي أخلقت الوجوه عندك كثرة الذنوب ومساوئ الأعمال، يا من لا يعرف عباده منه إلا الجميل، أنت تعلم السر وأخفى، اللهم أغثنا، وتُب علينا.

اللهم إن استغفاري مع إصراري للؤم، وإن تركي

استغفارك مع علمي بسعة عفوك لعجز، فكم تتقرب إليَّ بالنعم مع غِناك عني، وكم أتبغض إليك بالمعاصي مع فقري إليك، يا من إذا وعد وفى، وإذا أوعد عفا، أدخل عظيم جُرْمي في عظيم عفوك يا أرحم الراحمين.

اللهم صلِّ على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلِّم تسليمًا كثيرًا

اللهم مغفرتك أوسع من ذنوبي، ورحمتك أرجى عندي من عملي.

اللهم اجعل خير عمري آخره، وخير عملي خواتمه، واجعل خير أيامي يوم ألقاك.

اللهم دبر لنا فإنا لا نحسن التدبير.

اللهم استُرني فوق الأرض، وارحمني تحت الأرض، ولا تخزني يوم العرض.

يا من وسعت رحمته كل شيء، أنا شيء، فلتسعني رحمتك يا أرحم الراحمين.

يا من كتب على نفسه الرحمة لعباده، إني من عبادك فارحمني يا أرحم الراحمين.

رب نهيتني فأبيتُ، وأمرتني فعصيتُ، ولكن"لا إله إلا الله" أشهد بهذه الكلمة شهادة خالصة من صميم القلب، مع شطرها "محمد رسول الله" والخير كله بيديك، والشر ليس إليك.

اللهم أدخلني الجنة بلا سابقة عذاب ولا مناقشة حساب.

يا حي يا قيوم، لا إله إلا أنت، برحمتك أستغيث فاكفني شأني كله، ولا تكلني إلى نفسي طرفة عين.

اللهم إني أسألك فواتح الخير وخواتمه وجوامعه، أوله وآخره، وظاهره وباطنه، والدرجات العلى من الجنة.

اللهم إني أسألك حُبَّك، وحب من يحبك، والعمل الذي يبلغني حبك، اللهم اجعل حبك أحب إليَّ من نفسي وأهلي، ومن الماء البارد.

اللهم إني أسألك من خير ما سألك منه نبيك محمد ﷺ، وأعوذ بك من شر ما استعاذ منه نبيك محمد ﷺ، وأنت المستعان، وعليك البلاغ، ولا حول ولا قوة إلا بالله.

اللهم إنا نسألك موجبات رحمتك، وعزائم مغفرتك، والسلامة من كل إثم، والغنيمة من كل بر، والفوز بالجنة، والنجاة من النار.

اللهم لا تَدَعْ لي ذنبًا إلا غفرته، ولا همًّا إلا فرجته، ولا دَيْنًا إلا قضيته، ولا حاجة من حوائج الدنيا والآخرة، هي لك رضًا إلا قضيتها يا أرحم الراحمين.

اللهم إني أسألك الثبات في الأمر، وأسألك العزيمة على الرُّشد، وأسألك شكر نعمتك، وحسن عبادتك، وأسألك لسانًا صادقًا، وقلبًا سليمًا، وأعوذ بك من شرِّ ما تعلم، وأسألك من خير ما تعلم، وأستغفرك لما تعلم، إنك أنت علام الغيوب.

اللهم قنِّعني بما رزقتني، وبارك لي فيه، واخلف عليَّ كل غائبة لي بخير.

اللهم زدنا ولا تنقصنا، وأكرمنا ولا تُهنا، وأعطنا ولا تحرمنا، وآثرنا ولا تؤثر علينا، وأرضنا وارض عنا.

اللهم لك الحمد كالذي نقول، وخير مما نقول، اللهم لك صلاتي ونسكي، ومحياي ومماتي، وإليك مآلي، ولك رب تُراثي، اللهم إني أعوذ بك من عذاب القبر، ووسوسة الصدر، وشتات الأمر، اللهم إني أعوذ بك من شرِّ ما تجيء به الريح.

اللهم اغفر لي مغفرة يصلح بها شأني في الدارين، وارحمني رحمةً أسعد بها في الدارين، وتُبْ عليَّ توبةً نصوحًا لا أنكثها أبدًا، وألزمني سبيل الاستقامة لا أزيغ عنه أبدًا، اللهم انقلني من ذل المعصية إلى عز الطاعة، وأغنني بحلالك عن حرامك، وبطاعتك عن معصيتك، وبفضلك عمَّن سواك، ونوِّر قلبي وقبري، وأعذني من

الشر كله، واجمع لي الخير كله.

اللهم صلِّ على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلِّم تسليمًا كثيرًا

اللهم اجعلني صبورًا، واجعلني شكورًا، واجعلني في عيني صغيرًا، وفي أعين الناس كبيرًا.

اللهم اجعلني أُعظِمُ شكرك، وأُكثر ذكرك، وأتَّبع نُصحك، وأحفظ وصيتك.

اللهم إني أسألك الصحة، والعفة، والأمانة، وحُسن الخُلُق، والرضا بالقدر.

اللهم طهِّر قلبي من النفاق، وعملي من الرياء، ولساني من الكذب، وعيني من الخيانة؛ فإنك تعلم خائنة الأعين وما تخفي الصدور.

اللهم اجعل سريرتي خيرًا من علانيتي، واجعل علانيتي صالحة، اللهم إني أسألك من صالح ما تؤتي الناس من الأهل والمال والولد غير الضال والمضل.

اللهم صلِّ على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلِّم تسليمًا كثيرًا

اللهم إني أسألك من الخيرِ، ما علمت منه وما لم أعلم، وأعوذ بك من الشرِّ كله، ما علمت منه وما لم أعلم، وأسألك الجنة وما قرب إليها من قول أو عمل، وأعوذ بك من النار وما قرب إليها من قول أو عمل.

اللهم لك الحمد حمدًا يوافي نعمك، ويكافئ مزيدَك، أحمدك بجميع محامدك، ما علمت منها وما لم أعلم، وعلى كل حال.

اللهم أعذني من الشيطان الرجيم، وأعذني من كل سوء، وقنّعني بما رزقتني، وبارك لي فيه، اللهم ألزمني سبيل الاستقامة حتى ألقاك يا رب العالمين.

اللهم يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك، يا مصرف القلوب صرف قلبي إلى طاعتك وطاعة رسولك ﷺ.

اللهم أمرتنا بدعائك، ووعدتنا إجابتك، وقد دعوناك كما أمرتنا، فأجبنا كما وعدتنا، اللهم امنن علينا بمغفرة ما قارفنا، وإجابتك في سقيانا وسعة رزقنا.

اللهم انصرني على عدوي، وأرني منه ثأري.

اللهم إني أسألك أن تبارك لي في سمعي، وبصري، وفي روحي، وفي خُلُقي، وفي أهلي وفي مماتي ومحياي، وفي عملي، وتقبَّل حسناتي، وأسألك الدرجات العلا من الجنة آمين.

اللهم هب المسيئين منا للمحسنين.

اللهم ارحم في دار الدنيا غربتنا، وارحم لنزول الموت مصرعنا، وآنس في القبور وحشتنا، وارحم بسط أيدينا، وفغر أفواهنا، ومنشر وجوهنا، وارحم وقوفنا بين يديك.

اللهم صلِّ على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلِّم تسليمًا كثيرًا

يا من لوجهه عنتِ الوجوه، بيِّض وجهي بالنظر إليك، واملأ قلبي من المحبة لك، وأجرني من ذل التوبيخ غدًا عندك، فقد آن لي الحياءُ منك، وحانَ لي الرجوع عن الإعراض عنك، لولا حِلمُك لم يسعني أجلي، ولولا عفوك لم ينبسط فيما عندك أملي.

إليك قطع العابدون دُجى الليالي يستبقون إلى رحمتك

وفضل مغفرتك، فبك يا إلهي أسألك لا بغيرك أن تجعلني في أول زمرة السابقين، وأن ترفعني لديك في عليين في درجة المقربين، وأن تُلحقني بعبادك الصالحين؛ فأنت أرحم الرحماء، وأعظم العظماء، وأكرم الكرماء يا كريم.

اللهم صلِّ على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلِّم تسليمًا كثيرًا

إلهي ما أشوقني إلى لقائك، وأعظم رجائي لجزائك، وأنت الكريم الذي لا يخيب لديك أمل الآملين، ولا يبطل عندك شوق المشتاقين، إلهي إن كان دنا أجلي ولم يقربني منك عملي، فقد جعلتُ الاعتراف بالذنب وسائل عللي، فإن عفوت فَمْنَ أولى منك بذلك؟ وإن عذبت فمن أعدل منك هنالك، إلهي قد جُرْتُ على نفسي في النظر لها، وبقي لها حُسن نظرك، فالويل لها إن لم تسعدها، إلهي إنك لم تزل بي بَـرًّا أيام حياتي، فلا تقطع عني بِرَّكَ بعد مماتي، ولقد رجوتُ ممن تولاني في حياتي بإحسانه، أن يسعفني عند مماتي بغفرانه، إلهي كيف أيأسُ من حُسن نظرك بعد مماتي، ولم تُوَلِّنِي إلَّا الجميلَ في حياتي، إلهي إن كانت ذنوبي قد أخافتني، فإن محبتي لك قد أجارتني،

فتولَّ من أمري ما أنت أهله، وعُدْ بفضلك على مَنْ غَرَّهُ جهله، إلهي لو أردت إهانتي لما هديتني، ولو أردت فضيحتي لم تسترني، فمتِّعني بما له هديتني، وأدِمْ لي ما به سترتني، يا أرحم الراحمين، يا رحمن يا رحيم، يا حليم، يا عظيم، يا كريم، أنا المذنب المُصِر، أنا الجريء الذي لا أقلع، أنا المتمادي الذي لا أستحيي، هذا مقام المتضرع المسكين، والبائس الفقير، والضعيف الحقير، والهالك الغريق، فعجل إغاثتي، وفرجي، وأرني آثار رحمتك، وأذقني بَرْدَ عفوك ومغفرتك، وارزقني قوة عِصْمَتِكَ يا أرحم الراحمين.

اللهم صلِّ على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلِّم تسليمًا كثيرًا

اللهم إنك تسمع كلامي، وترى مكاني، وتعلم سرِّي وعلانيتي، ولا يخفى عليك شيء من أمري، وأنا البائس الفقير، والمستغيث المستجير، والوَجِل المشفق، المقر المعترف إليك بذنبه، أسألك مسألة المسكين، وأبتهل إليك ابتهال المذنب الذليل، وأدعوك دعاء الخائف الضرير، دعاء من خضعت لك رقبته، وذلَّ لك جسمه، ورغم لك أنفه.

اللهم اجعلني أخشاك حتى كأني أراك، وأسعدني بتقواك، ولا تجعلني بمعصيتك مطرودًا، ورضِّني بقضائك، وبارك لي في قَدَرك، وانصرني على من ظلمني، وأرني فيه ثأري، وأقرّ بذلك عيني.

اللهم صلِّ على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلِّم تسليمًا كثيرًا

اللهم إني أستغفرك مما تُبت إليك منه، ثم عدتُ فيه، وأستغفرك لما جعلته لك على نفسي فلم أُوفِ لك به، وأستغفرك مما زعمتُ أني أردتُ وجهك، فخالط قلبي ما قد علمت.

يا مَنْ هو أقرب من حبل الوريد، يا فعالًا لما يريد، يا من يحول بين المرء وقلبه، حُلْ بيننا وبين من يؤذينا بحولك وقوتك، يا كافي كل شيء، ولا يكفي منه شيء، اكفنا ما يُهمُّنا من أمر الدنيا والآخرة، يا أرحم الراحمين.

اللهم اجعل لساني بذكرك لَهِجًا، وقلبي بحبك مُتيَّمًا، ومُنَّ عليَّ بحسن إجابتك، وأقلني عثرتي، واغفر لي زلتي، فإنك أمرت عبادك بدعائك، وضمنت لهم الإجابة، فإليك

يا رب نصبتُ وجهي، ومددتُ يدي، فبرحمتك استجب دعائي، ولا تقطع رجائي، اللهم إني أبرأ إليك من حَوْلي وقوتي، وألجأ إلى حَوْلك وقوتك، اللهم ألبسني العافية حتى تهنيني بالمعيشة، واختم لي بالمغفرة حتى لا تضرني الذنوب، واكفني كل هَوْلٍ دونَ الجنة حتى تُبلِّغنيها، برحمتك يا أرحم الراحمين.

اللهم صلِّ على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلّم تسليمًا كثيرًا

اللهم أعطني من الدنيا ما تقيني به فتنتها، وتغنيني به عن أهلها، ويكون بلاغًا لي إلى ما هو خير منها، فإنه لا حول ولا قوة إلا بك.

اللهم إني أسألك أن ترفع ذِكْري، وتضع وِزْرِي، وتُطَهِّر قلبي، وتُحصن فرجي، وتغفر لي ذنبي، وأسألك الدرجات العُلى من الجنة....

اللهم قَنِّعْنِي بما رزقتني، وبارِكْ لي فيه، واخلُف عليَّ كل غائبة لي بخير.

اللهم وفِّر حظي من خيرٍ تُنزله، أو إحسان تُفضله، أو برٍّ

تنشره، أو رزق تبسطه، أو ذنب تغفره، أو خطأ تستره، يا إلهي يا من بيده ناصيتي، يا عليمًا بضُري ومسكنتي، يا خبيرًا بفقري وفاقتي، يا رب أسألك بحقك وقُدسك، وأعظم صفاتك وأسمائك أن تجعل أوقاتي بالليل والنهار بذكرك معمورة، وبخدمتك موصولة، وأعمالي عندك مقبولة، يا مَن عليه مُعوَّلي، يا من إليه شكوت أحوالي، قوِّ على خدمتك جوارحي، واشدد على العزيمة جوانحي، وهبْ لي الجد في خشيتك، والدوام على الاتصال في خدمتك، حتى أخافك مخافة الموقنين، وأجتمع في جِوارك مع المؤمنين.

اللهم صلِّ على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلِّم تسليمًا كثيرًا

اللهم لا تحرمني خير ما عندك بسوء ما عندي.

اللهم إنك عفو تحب العفو، فاعف عني، وارزقني العافية في الدين والدنيا والآخرة، وما ذلك على الله بعزيز، يا أرحم الراحمين، يا لطيف يا لطيف، أُلطف بي بلطفك الخفي.

اللهم لا يُهزم جندك، ولا يُخْلَف وعدك، سبحانك وبحمدك، تحصنتُ بالله الذي لا إله إلا هو، إلهي وإله كل شيء، واعتصمت بربي وربِّ كل شيء، وتوكلت على الحي الذي لا يموت، واستدفعت الشرَّ كلَّه، بـ«لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم»، حسبي الله ونعم الوكيل، حسبي الربُّ من العباد، حسبي الخالق من المخلوقين، حسبي الرازق من المرزوقين، حسبي الله وكفى، سمع الله لمن دعا، ليس وراء الله منتهى، لا إله إلا هو، عليه توكلت، وهو رب العرش العظيم.

اللهم صلِّ على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلِّم تسليمًا كثيرًا

اللهم إني أشكو إليك ضعف قوتي، وقلة حيلتي، وهواني على الناس، برحمتك يا رب العالمين، أنت رب المستضعفين، وأنت ربي، إلى من تَكِلُني؟ إلى بعيدٍ يَتَجَهَمُني، أو إلى عدو ملَّكته أمري؟ إن لم يكن بك غضب عليَّ فلا أبالي، ولكن عافيتك أوسع لي من ذنوبي، أسألك بنور وجهك الذي أشرقت له الظلمات، وصلح عليه أمر الدنيا والآخرة من أن يَحُلَّ بي سخطك، أو ينزل عليَّ

عذابك، لك العُتْبى حتى ترضى، ولا حول ولا قوة إلا بك.

اللهم صلِّ على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلّم تسليمًا كثيرًا

اللهم اجعل لي وللمسلمين من كل همٍّ فرجًا، ومن كل ضيقٍ مخرجًا، ومن كل بلاء عافية.

اللهم إني أسألك إيمانًا يباشر قلبي، ويقينًا صادقًا، حتى أعلم أنه لن يصيبني إلا ما كتبت لي، وأن ما أصابني لم يكن ليخطئني، وما أخطأني لم يكن ليصيبني.

يا هادي المضلين، يا راحم المذنبين، يا مقيل عثرات العاثرين، يا محسن يا منعم يا متفضل، يا عظيم يا ذا العرش العظيم، اجعل لي مما أنا فيه فرجًا ومَخْرجًا.

اللهم إني أُنزل بك حاجتي، وإن قصَّر رأيي، وضَعُفَ عملي، وافتقرتُ إلى رحمتك، فأسألك يا قاضي الأمور، ويا شافي الصدور، كما تجير(١٢٠) بين البحور، أن تُجيرني

(١٢٠) أي تفصل بينها، وتمنع أحدها من الاختلاط بالآخر.

من عذاب السعير، ومن فتنة القبور، ومن دعوة الثبور.

اللهم وما قصَّر عنه رأيي، وضَعُف عنه عملي وعلمي، ولم تبلغه مسألتي، من خير وعدته أحدًا من خلقك، أو خير أنت معطيه أحدًا من عبادك، فإني أرغب إليك فيه، وأسألك إيَّاه، برحمتك يا رب العالمين.

اللهم صلِّ على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلِّم تسليمًا كثيرًا

اللهم اجعلنا هادين مهديين، غير ضالين ولا مُضلين، سِلْمًا لأوليائك، حربًا لأعدائك، نُحب بحبك من أحبك، ونعادي بعداوتك من عاداك.

اللهم فارج الهمِّ، وكاشف الغمِّ، مجيب دعوة المضطرين، رحمان الدنيا والآخرة ورحيمهما، ارحمني رحمة تُغنيني بها عن رحمة من سواك.

اللهم إني ضعيف فقوِّني، وإني ذليل فأعِزَّني، وإني فقير فأغنني.

اللهم إني أسألك النعيم يوم العَيْلة، والأمن يوم الخوف.

اللهم ما قلتُ من قول، أو حلفت من حلف، أو نذرت من نذر، فمشيئتك بين يدي ذلك كله، ما شئت كان، وما لم تشأ لم يكن، ولا حول ولا قوة إلا بك.

اللهم ما صلَّيْتُ من صلاة فعلى من صَلَّيت، وما لعنتُ من لعنٍ فعلى من لعنتَ، أنت وليِّي في الدنيا والآخرة، توفني مسلمًا، وألحقني بالصالحين.

اللهم إني أسألك صحة في إيمانٍ، وإيمانًا في حُسن خُلقٍ، ونجاحًا يتبعه فلاح، ورحمةً منك وعافية، ومغفرةً منك ورِضوانًا.

اللهم علِّمني ما ينفعني، وانفعني بما علمتني، وزدني علمًا.

اللهم يا مُعلم إبراهيم علِّمني، ويا مُفهم سليمان فَهِّمني.

يا عزيز يا حميد يا ذا العرش المجيد، اصرف عني كل جبار عنيد.

اللهم إني أسألك بقدرتك التي تمسك بها السموات

السبع أن يقع بعضهن على بعض أن تكفينا بأس الذين كفروا، إنك أشد بأسًا وأشد تنكيلًا.

اللهم صلِّ على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلِّم تسليمًا كثيرًا

ربِّ كم نعمةٍ أنعمتَ بها عليَّ قَلَّ لك عندها شكري، وكم من بلية ابتليتني بها قَلَّ لك عندها صبري، فيا من قَلَّ عند نعمته شكري فلم يحرمني، ويا مَنْ قَلَّ عند بلائه صبري فلم يخذلني، ويا من رآني على الخطايا فلم يفضحني، يا ذا المعروف الذي لا ينقضي أبدًا، ويا ذا النعم التي لا تُحصى عددًا، أسألك أن تصلي على محمد وآله كما صليت على إبراهيم إنك حميد مجيد عدد خَلْقِك ورضا نفسك وزنة عرشك ومداد كلماتك وسعة رحمتك..

يا مَنْ لا تضره الذنوب، ولا تنقصه المغفرة، اغفر لي ما لا يضرك، وأعطني ما لا ينقصك، إنك أنت الوهاب.

يا إلهي أسألك فرجًا قريبًا، ورزقًا واسعًا، وأسألك العافية من كل بلية، وأسألك الشكر على العافية، ودوام

العافية، وأسألك الغنى عن الناس، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، برحمتك يا أرحم الراحمين.

اللهم صلِّ على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلِّم تسليمًا كثيرًا

يا رب وعزتك ما أردت بمعصيتك مخالفتك، ولا عصيتك إذ عصيتك، وأنا بجلالك جاهل، ولا لعقوبتك متعرض، ولا لنظرك مستخف، ولكن سوَّلت لي نفسي، وأعانني على ذلك شِقوتي، وغرَّني سترك المرخيُّ عليَّ، فعصيتك بجهلي، وخالفتُك بفعلي، فمن عذابك الآن من يستنقذُني؟

وبحبل من أعتصم إن قطعت حبلك عني؟

واسوأتاه!!! من الوقوف بين يديك غدًا إذا قيل للمُخفِّين جوزوا، وقيل للمثقلين: حطوا، أمع المخفين أجوز، أم مع المثقلين أحط؟

ويلي! كلما كبِرت سِني كثرت ذنوبي، ويلي! كلما طال عمري كثرت معاصيَّ، فمتى أتوب؟ ومتى أعود؟

اللَّهم لا تردني خائبًا ولا عن بابك مطرودًا.

اللَّهم ارزقني قبل الموت توبة صادقة ترضى بها عني، وارزقني عند الموت شهادة ترفع بها درجتي، وارزقني الفردوس الأعلى من الجنة.

اللَّهم استرني فوق الأرض، وارحمني تحت الأرض، ولا تُخزني يوم العرض.

يا من وسعت رحمتك كل شيء، أنا شيءٌ فلتسعني رحمتك، يا أرحم الراحمين.

يا من كتب على نفسه الرحمة لعباده، إني من عبادك فارحمني، يا أرحم الراحمين.

اللَّهم ربَّ كل شيء، بقدرتك على كل شيء، اغفر لي كل شيء، ولا تسألني عن شيء(١٢١)

(١٢١) «النصيحة في الأذكار والأدعية الصحيحة» للشيخ محمد إسماعيل المقدم، بتصرف يسير، وهي نُبَذٌ من دعاء الصالحين والأدعية المأثورة التي صحت معنًى.

ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم، وتُب علينا إنك أنت التواب الرحيم

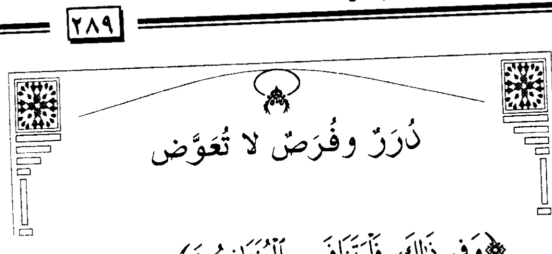
سبحانك اللهم وبحمدك، أشهد أن لا إله إلا أنت أستغفرك وأتوب إليك.

اللهم صلِّ وسلِّم وبارك على نبينا محمد

وعلى آله وصحبه أجمعين.

والحمد لله رب العالمين





﴿وَفِي ذَٰلِكَ فَلْيَتَنَافَسِ الْمُتَنَافِسُونَ﴾ [المطففين: ٢٦]

قـــال رســول الله ﷺ:

❑ كَلِمَتَانِ خَفِيفَتَانِ عَلَى اللِّسَانِ، ثَقِيلَتَانِ فِي الْمِيزَانِ، حَبِيبَتَانِ إِلَى الرَّحْمَنِ: «**سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ، سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ**».

[رواه البخاري ومسلم]

❑ مَنْ قَالَ: «سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ»؛ غُرِسَتْ لَهُ نَخْلَةٌ فِي الْجَنَّةِ.

[رواه الترمذي وحسنه]

❑ وَمَنْ قَالَ: «سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ» فِي يَوْمٍ مِائَةَ مَرَّةٍ؛ حُطَّتْ خَطَايَاهُ وَلَوْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ.

[رواه مسلم والترمذي]

❑ لَأَنْ أَقُولَ: «سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ» أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ.

[رواه مسلم والترمذي]

❑ أَحَبُّ الْكَلَامِ إِلَى اللَّهِ أَرْبَعٌ: «سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ» لَا يَضُرُّكَ بِأَيِّهِنَّ بَدَأْتَ.

[رواه مسلم]

❑ قُلْ: «لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ»؛ فَإِنَّهَا كَنْزٌ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ.

[رواه البخاري ومسلم]

❑ مَنْ قَالَ: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ» فِي يَوْمٍ مِائَةَ مَرَّةٍ؛ كَانَتْ لَهُ عَدْلَ عَشْرِ رِقَابٍ، وَكُتِبَتْ لَهُ مِائَةُ حَسَنَةٍ، وَمُحِيَتْ عَنْهُ مِائَةُ سَيِّئَةٍ، وَكَانَتْ لَهُ حِرْزًا مِنَ الشَّيْطَانِ يَوْمَهُ ذَلِكَ حَتَّى يُمْسِيَ، وَلَمْ يَأْتِ أَحَدٌ بِأَفْضَلَ مِمَّا جَاءَ بِهِ إِلَّا أَحَدٌ عَمِلَ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ.

[رواه البخاري ومسلم]

❑ مَنْ قَالَ: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ»، مِائَتَيْ مَرَّةٍ فِي كُلِّ يَوْمٍ، لَمْ يَسْبِقْهُ أَحَدٌ كَانَ قَبْلَهُ، وَلَا يُدْرِكُهُ أَحَدٌ بَعْدَهُ إِلَّا بِأَفْضَلَ مِنْ عَمَلِهِ.

[رواه احمد والطبراني بإسناد جيد كما قال المنذري]

❑ مَنْ سَبَحَ في دُبُر كُل صَلاة ثَلاثًا وثلاثين، وكَبَّرَ الله ثلاثًا وثلاثين، وَحَمَدَ الله ثلاثًا وثلاثينَ، فَتلكَ تسعةٌ وتسعُونَ، ثُمَّ قَالَ تَمَامَ المائة، لَا إلهَ إِلَّا الله وحدهُ لا شَريكَ لهُ، لهُ الملكُ وله الحمدُ، وهُوَ على كُل شيءٍ قدير، غُفرَتْ له خَطَاياهُ، وإن كانت مثل زبَدِ البحر.

[رواه مسلم]

❑ مَنْ قَالَ حِينَ يَخْرُجُ إِلَى الصَّلَاةِ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ السَّائِلِينَ عَلَيْكَ، وَبِحَقِّ مَمْشَايَ، فَإِنِّي لَمْ أَخْرُجْ أَشَرًا وَلَا بَطَرًا وَلَا رِيَاءً وَلَا سُمْعَةً، خَرَجْتُ اتِّقَاءَ سَخَطِكَ وَابْتِغَاءَ مَرْضَاتِكَ، أَسْأَلُكَ أَنْ تُنْقِذَنِي مِنَ النَّارِ، وَأَنْ تَغْفِرَ لِي ذُنُوبِي، إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ»، وَكَّلَ اللَّهُ بِهِ

سَبْعِينَ أَلْفَ مَلَكٍ يَسْتَغْفِرُونَ لَهُ، وَأَقْبَلَ اللَّهُ عَلَيْهِ بِوَجْهِهِ حَتَّى يَفْرَغَ مِنْ صَلَاتِهِ.

[رواه احمد وابن ماجه وابن السني][١٢٢]

❑ مَنْ غَسَّلَ وَاغْتَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، وَبَكَّرَ وَابْتَكَرَ، وَمَشَى وَلَمْ يَرْكَبْ، فَدَنَا مِنَ الْإِمَامِ وَاسْتَمَعَ وَلَمْ يَلْغُ؛ كَانَ لَهُ بِكُلِّ خُطْوَةٍ أَجْرُ سَنَةٍ صِيَامِهَا وَقِيَامِهَا.

[رواه احمد وابو داود والترمذي وحسنه والنسائي وابن ماجه وابن خزيمة والحاكم وصححه]

❑ مَنْ غَدَا إِلَى الْمَسْجِدِ أَوْ رَاحَ؛ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُ فِي الْجَنَّةِ نُزُلًا كُلَّمَا غَدَا أَوْ رَاحَ

[رواه البخاري مسلم]

❑ مَا مِنْ عَبْدٍ يَصُومُ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ؛ إِلَّا بَاعَدَ اللَّهُ بِذَلِكَ الْيَوْمِ وَجْهَهُ عَنِ النَّارِ سَبْعِينَ خَرِيفًا.

[رواه البخاري ومسلم]

---

(١٢٢) ورواه ابن خزيمة في «التوحيد» والدمياطي وصححاه، ورواه البيهقي، وحسنه المنذرى والعراقي وابن حجر والسيوطى.

❑ مَنْ صَامَ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ؛ جَعَلَ اللَّهُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّارِ خَنْدَقًا كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ.

[رواه الترمذي والطبراني في الأوسط والصغير بإسناد حسن]

❑ مَنْ قَالَ: «رَضِيتُ بِاللَّهِ رَبًّا، وَبِالْإِسْلَام دِينًا، وَبِمُحَمَّدٍ ﷺ نَبِيًّا» حِينَ يُمْسِي ثَلَاثًا وَحِينَ يُصْبِحُ ثَلَاثًا؛ كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يُرْضِيَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

[رواه احمد وابو داود والترمذي وحسنه]

❑ من قال إذا أصبح: «رضيتُ بالله ربًّا، وبالإسلام دينًا، وبمحمدٍ ﷺ نبيًّا، فأنا الزعيم لآخذنَّ بيده حتى أُدخله الجنة.

[رواه الطبراني بإسناد حسن]

❑ من قرأ آية الكرسي في دُبُر كل صَلاة؛ لم يمنعه من دخول الجنة إلا أن يموت.

[رواه النسائي في عمل اليوم والليلة وصححه الألباني][١٢٣]

---

(١٢٣) ورواه الطبراني بأسانيد أحدها صحيح. وقال أبو الحسن شيخ المنذري: على شرط البخاري. [انظر: الترغيب والترهيب].

❑ مَنْ قَرَأَ بِالْآيَتَيْنِ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ فِي لَيْلَةٍ؛ كَفَتَاهُ.

[رواه البخاري ومسلم]

❑ ومَنْ قَرَأَ بِمِائَةِ آيَةٍ فِي لَيْلَةٍ؛ كُتِبَ لَهُ قُنُوتُ لَيْلَةٍ.

[رواه احمد والنسائي وصححه الألباني]

❑ مَنْ قَرَأَ ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ عَشْرَ مَرَّاتٍ؛ بَنَى اللهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ.

[رواه احمد وصححه الألباني]

❑ مَنْ قَامَ بِعَشْرِ آيَاتٍ لَمْ يُكْتَبْ مِنَ الْغَافِلِينَ، وَمَنْ قَامَ بِمِائَةِ آيَةٍ كُتِبَ مِنَ الْقَانِتِينَ، وَمَنْ قَامَ بِأَلْفِ آيَةٍ كُتِبَ مِنَ الْمُقَنْطِرِينَ(١٢٤).

[رواه ابو داود وابن خزيمة وابن حبان]

❑ ومن قرأ عشر آيات في ليلة كُتِبَ له قنطار، والقنطار خير من الدنيا وما فيها، فإذا كان يوم القيامة يقول ربك ﷻ: اقرأ وارق بكل آية درجة. حتى ينتهي إلى آخر

---

(١٢٤) المقنطرين: أي ممن كتب له قنطار من الأجر، قاله المنذري.
وورد حديث صحيح في القنطار وهو: اثنا عشر ألف أوقية، الأوقية خير مما بين السماء والأرض.

آية معه، يقول الله عز وجل للعبد: اقبِض. فيقول العبد بيده: يا رب أنت أعلم. يقول: بهذه الخُلد وبهذه النعيم.

[رواه الطبراني في الكبير والأوسط بإسناد حسن][١٢٥]

❑ من صلَّى في ليلة بمائة آية لم يكتب من الغافلين، ومن صلى في ليلة بمائتي آية كُتِبَ من القانتين المخلصين.

[رواه ابن خزيمة والحاكم على شرط مسلم وحسنه المنذري]

❑ إن في القرآن لسورة تُدعى العظيمة عند الله، ويُدعى صاحبها الشريف عند الله، يشفع صاحبها يوم القيامة في أكثر من ربيعة ومُضَر، وهي سورة ﴿يس﴾.

[رواه ابو نصر السجزي في «الإبانة» وحسنه ووافقه السيوطي]

❑ مَنْ صَلَّى عَلَيَّ مِنْ أُمَّتِي صَلَاة مُخْلِصًا مِنْ قَلْبِه؛ صَلَّى اللَّه عَلَيْهِ بِهَا عَشْر صَلَوَات، وَرَفَعَهُ بِهَا عَشْر دَرَجَات، وَكَتَبَ لَهُ بِهَا عَشْر حَسَنَات، وَمَحَا عَنْهُ عَشْر سَيِّئَات».

[رواه النسائي في «عمل..» والطبراني والبزار ورجاله ثقات وحسنه المنذري]

(١٢٥) وفيه إسماعيل بن عياش عن الشاميين، وروايته عنهم مقبولة عند الأكثرين.

❑ ومن دَخَلَ السوق فقال: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، يُحْيِي وَيُمِيتُ، وَهُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ، بِيَدِهِ الْخَيْرُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ»؛ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ أَلْفَ أَلْفِ حَسَنَةٍ، وَمَحَا عَنْهُ أَلْفَ أَلْفِ سَيِّئَةٍ، وَرَفَعَ لَهُ أَلْفَ أَلْفِ دَرَجَةٍ، وَبَنَى لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ.

[رواه احمد والترمذي وابن ماجه والحاكم وصححه وابن ابي الدنيا وحسنه المنذري والألباني]

❑ مَنْ أَكَلَ طعامًا ثم قال: «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَطْعَمَنِي هَذَا الطَّعَامَ وَرَزَقَنِيهِ مِنْ غَيْرِ حَوْلٍ مِنِّي وَلَا قُوَّةٍ»؛ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ.

[رواه الترمذي وحسنه وابو داود]

❑ ومن لَبِسَ ثوبًا فقال: «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي كَسَانِي هَذَا الثَّوْبَ وَرَزَقَنِيهِ مِنْ غَيْرِ حَوْلٍ مِنِّي وَلَا قُوَّةٍ»؛ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ.

[رواه احمد وابو داود والترمذي والنسائي، وحسنه الترمذي وابن حجر، وصححه الحاكم]

❑ من قال حين يسمع المؤذن: «وأنا أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ،

رَضِيتُ بِاللَّهِ رَبًّا، وَبِالْإِسْلَامِ، دِينًا، وَبِمُحَمَّدٍ رَسُولًا»؛ غُفِرَ لَهُ ذَنْبُهُ.

[رواه احمد ومسلم وغيرهما]

❑ وإذا أمَّن الإمام فأمّنوا؛ فَإِنَّهُ مَنْ وَافَقَ تَأْمِينُهُ تَأْمِينَ الْمَلَائِكَةِ؛ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ

[رواه البخاري ومسلم]

❑ وإذا قال الإمام: (سمع الله لمن حمده)، فقولوا: «اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ»؛ فَإِنَّهُ مَنْ وَافَقَ قَوْلُهُ قَوْلَ الْمَلَائِكَةِ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ.

[رواه البخاري ومسلم]

❑ من قرأ القرآن، فقد استدرج النُّبُوّة بين جنبيه غير أنه لا يُوحَى إليه، لا ينبغي لصاحب القرآن أن يحدَّ مع من حَدَّ، ولا يجهل مع من جَهِلَ، وفي جوفه كلام الله.

[رواه الحاكم وصححه ووافقه الذهبي]

❑ مَنْ قَرَأَ حَرْفًا مِنْ كِتَابِ اللَّهِ، فَلَهُ بِهِ حَسَنَةٌ، وَالْحَسَنَةُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا، لَا أَقُولُ: ﴿الم﴾ حَرْفٌ، وَلَكِنْ أَلِفٌ حَرْفٌ، وَلَامٌ حَرْفٌ، وَمِيمٌ حَرْفٌ.

[رواه الترمذي وقال، حسن صحيح]

❑ مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ يَتَوَضَّأُ فَيُبْلِغُ - أَوْ: فَيُسْبِغُ - الْوضُوءَ، ثُمَّ يَقُولُ: «أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ»؛ إِلَّا فُتِحَتْ لَهُ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ الثَّمَانِيَةُ يَدْخُلُ مِنْ أَيِّهَا شَاءَ.

[رواه مسلم وابو داود وابن ماجه]

❑ ومَنْ توضأ فقال: «سُبْحَانَك اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِك، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَسْتَغْفِرَك وَأَتُوبُ إِلَيْك»؛ كُتَبَ فِي رَقٍّ، ثُمَّ طُبِعَ بِطَابَعٍ، فَلَمْ يُكْسَرْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ.

[رواه الطبراني في الأوسط ورواته رواة الصحيح واللفظ له، والنسائي موقوفًا على ابي سعيد]

❑ مَنْ قرأ سورة الكهف: كانت له نورًا يوم القيامة من مُقامه إلى مكة، ومَنْ قرأ العشر آيات من آخرها، ثم خَرَجَ الدجال لم يُضَّرهُ.

[رواه الطبراني في الأوسط ورواته رواة الصحيح، واورده الألباني في «الصحيحة»]

❑ إِنَّ سُورَةً مِنَ الْقُرْآنِ ثَلَاثُونَ آيَةً شَفَعَتْ لِرَجُلٍ حَتَّى غُفِرَ لَهُ، وَهِيَ سُورَةُ ﴿تَبَٰرَكَ ٱلَّذِى بِيَدِهِ ٱلْمُلْكُ﴾ [الملك].

[رواه الترمذي وحسنه وابو داود والنسائي وابن ماجه والحاكم وصححه ووافقه الذهبي]

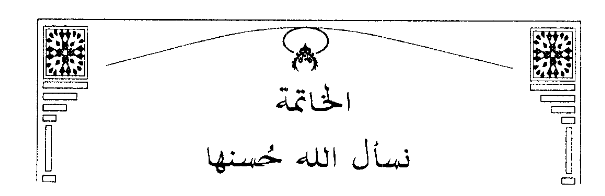
❑ وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قَالَ فِي دُبُرِ صَلَاةِ الغَدَاةِ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ المُلْكُ وَلَهُ الحَمْدُ، يُحْيِي وَيُمِيتُ، بِيَدِهِ الخَيْرُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، مائَةَ مَرَّةٍ قَبْلَ أَنْ يُثْنِيَ رِجْلَيْهِ؛ كَانَ يَوْمَئِذٍ أَفْضَلَ أَهْلِ الأَرْضِ عَمَلًا، إِلَّا مَنْ قَالَ مِثْلَ مَقَالَتِهِ أَوْ زَادَ عَلَى مَا قَالَ»

[رواه الطبراني في الأوسط وجود إسناده المنذري، وحسنه الألباني]

❑ وعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا جَلَسَ مَجْلِسًا أَوْ صَلَّى، تَكَلَّمَ بِكَلِمَاتٍ، فَسَأَلَتْهُ عَائِشَةُ عَنِ الْكَلِمَاتِ، فَقَالَ: «إِنْ تَكَلَّمَ بِخَيْرٍ كَانَ طَابِعًا عَلَيْهِنَّ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَإِنْ تَكَلَّمَ بِغَيْرِ ذَلِكَ كَانَ كَفَّارَةً لَهُ: سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ».

[رواه النسائي والطبراني ورجالهما رجال الصحيح والحاكم على شرط مسلم وصححه الألباني]





الخاتمة
نسأل الله حُسنها

هذا؛ وأسأل الله العظيم ربِّ العرش الكريم أن يتقبل هذا الجهد قَبولًا حسنًا، وأن ينفعني بما كتبتُ في يومٍ لا ينفع فيه مالٌ ولا بنون، إلا من أتى الله بقلبٍ سليمٍ، و يجعله من أعمالي الصالحة التي أتقرب بها إليه، وأن لا يحرم إخواني الذين أعانوني على إكماله من الأجر والمثوبة، وأن ينفع به كل قارئ وسامع.

وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلَّم تسليمًا كثيرًا

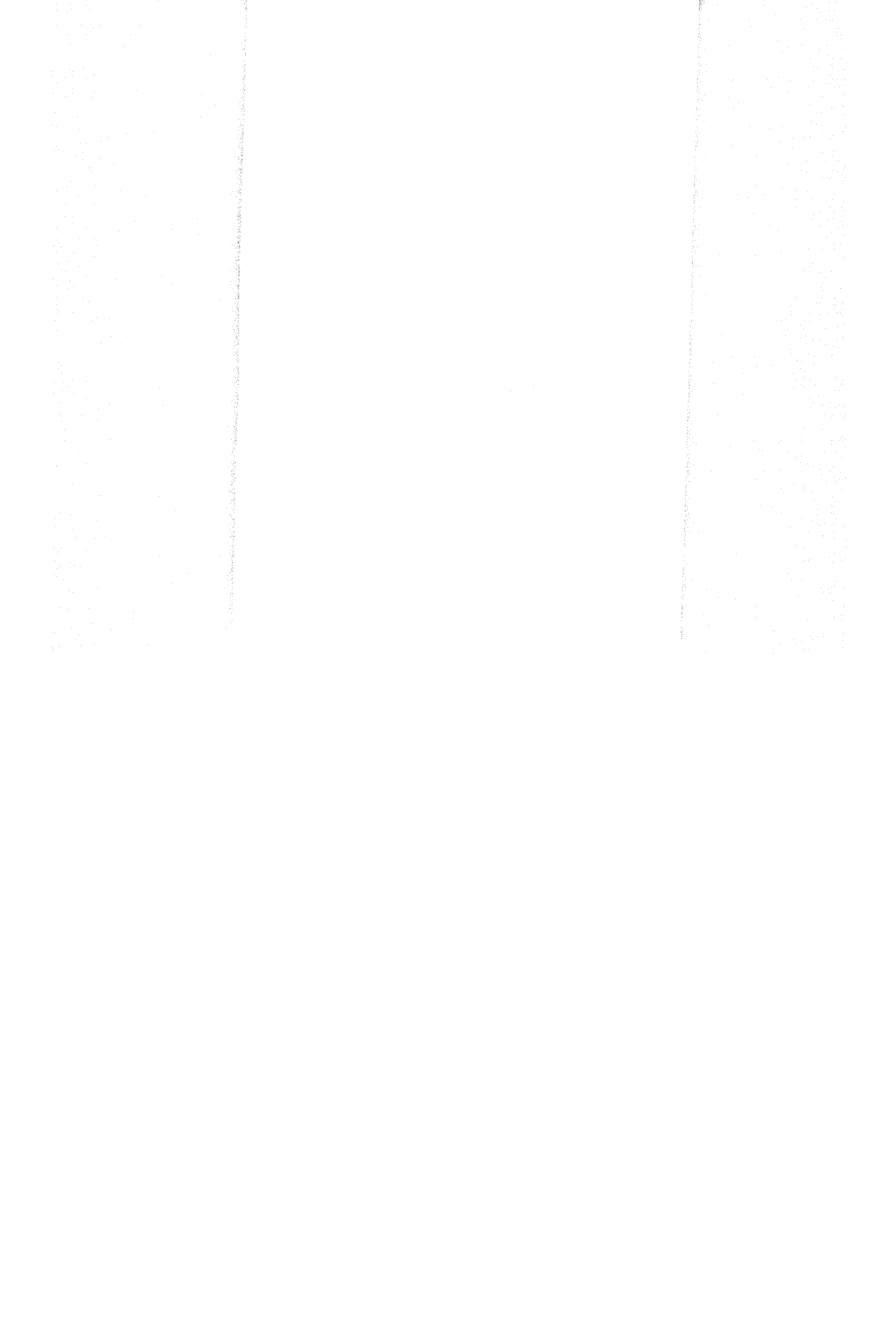
والحمد لله رب العالمين

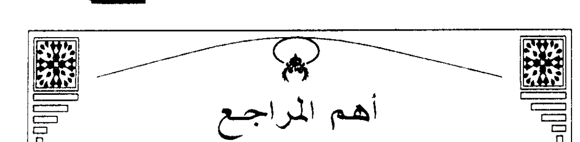
وكتبه الفقير إلى عفو ربه
د. محمد كمال شعبان أبو حسين
دكتوراه في التفسير وعلوم القرآن جامعة الأزهر
معهد إعداد الدعاة بباكوس - الاسكندرية
العنوان/ زمزم - شبراخيت - بحيرة
ت/ ٠١١١٣٤١٧١٩ / ٠١٢١١٤٣١٤٦
ت/ ٠٠٩٧٤٥٢٤٩٠٨٧ الدوحة - قطر

أهم المراجع

و

فهرس الموضوعات



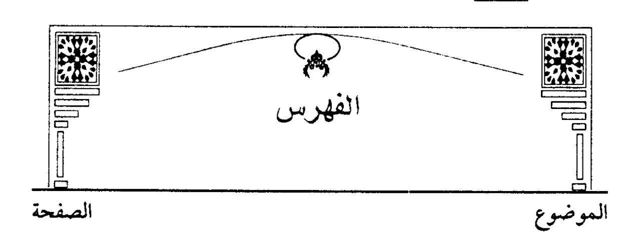


أهم المراجع

- حلية الأبرار المعروف بالأذكار للإمام النووي، تحقيق الأرناؤوط.
- الترغيب والترهيب للإمام المنذري.
- صحيح الإمام البخاري.
- صحيح الإمام مسلم.
- سنن الإمام الترمذي.
- سنن الإمام النسائي.
- سنن الإمام أبي داود.
- سنن الإمام ابن مَاجهْ.
- مسند الإمام أحمد.
- عمل اليوم والليلة للإمام النَّسائي.
- عمل اليوم والليلة للإمام ابن السُّني.
- شأن الدعاء للإمام الخَطَّابي.
- نتائج الأفكار في تخريج الأذكار للحافظ ابن حجر.

- ❑ زاد المعاد في هَدْي خير العباد للإمام ابن القيم.
- ❑ مجمع الزوائد ومنبع الفوائد للحافظ الهيثمي.
- ❑ لسان العرب لابن منظور.
- ❑ شرح النووي على صحيح مسلم.
- ❑ عون المعبود شرح سنن أبي داود.
- ❑ سير أعلام النبلاء للذهبي.
- ❑ فتح الباري شرح صحيح البخاري لابن حجر.
- ❑ الفتوحات الربانية على الأذكار النووية لابن علان.
- ❑ رياض الصالحين للنووي.
- ❑ المتجر الرابح في ثواب العمل الصالح للحافظ الدمياطي.
- ❑ المغني لابن قدامة المقدسي.
- ❑ المجموع للإمام النووي.
- ❑ رد المحتار على الدر المختار للإمام ابن عابدين.
- ❑ الدعاء المأثور وآدابه للحافظ أبي بكر محمد بن الوليد الطرطوشي.
- ❑ تحفة الذاكرين للإمام الشوكاني.
- ❑ الوابل الصيب من الكلم الطيب للإمام ابن القيم.
- ❑ المغني عن حمل الأسفار في الأسفار للإمام العراقي.

- صحيح الجامع للشيخ الألباني.
- النصيحة في الأذكار والأدعية الصحيحة للدكتور محمد إسماعيل المقدم.
- الدعوات الطيبات النافعات للدكتور أحمد حطيبة.
- أذكار الصباح والمساء للشيخ فريد هنداوي.
- البحار الزاخرة في أسباب المغفرة للشيخ سيد عفاني.
- مجموع الفتاوى لشيخ الإسلام ابن تيمية.
- اقتضاء الصراط المستقيم مخالفة أصحاب الجحيم لشيخ الإسلام ابن تيمية.
- جلاء الأفهام للإمام ابن القيم.



الفهرس

الموضوع — الصفحة



الطبعة الثانية

رقم الإيداع

٢٠٠٩/١٥١٨٢

